غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ١٦ شباط ٢٠٢٦م □ ٢٨ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٠

AL-LIWAA 16 Février 2026 - 61éme Année - No.17460

100000 L.L.

بهاء الحريري لوالده الشهيد: نحن جنود القضية

ص٢

الرواتب والأجور رهينة الأزمة

ص٥

الرهان العربيّ على الذكاء الاصطناعيّ

ص٨

جلسة الإستحقاقات الضاغطة اليوم.. وبرّي: جهة تعمل لتأجيل الانتخابات

الحريري في الذكرى الـ ٢١ يترك الباب مفتوحاً للمشاركة.. وغارة ليلاً تستهدف «الجهاد الإسلامي» في المصنع

الرئيس الحريري يحيي جمهور المستقبل في الذكرى الـ ٢١ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري (محمود يوسف)

يبدأ الأسبوع ما قبل الأخير من شهر شباط بزحمة مشاريع وخطط، ليست مقاربتها سهلة، ولكن الوجهة الرئيسية للمعالجة تقضي بإيجاد الحلول الآيلة إلى فكفكة العقد، مع بروز تجاذبات جديدة حول الملف الانتخابي مع فتوى هيئة الاستشارات والقضايا في وزارة العدل بأنه يمكن للمغتربين التصويت لـ ١٢٨ نائباً، وهو الأمر الذي يستجيب لمطالب الأغلبية النيابية، والمسيحية تحديداً، مما استفزّ الرئيس نبيه بري، الذي أعلن رفضه لجواب الهيئة على سؤال أو أكثر تضمنه كتاب وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، الذي ترّيث بالتعليق، على أن يرفع القضية الى جلسة مجلس الوزراء اليوم، حيث من المتوقع أن تحضر في الاجتماع التمهيدي للجلسة بين الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام.

ويجري الرئيس الألماني فرانك فالتر شتايمر بدءًا من اليوم سلسلة من اللقاءات مع الرؤساء الثلاثة على أن تستمر الزيارة لثلاثة أيام.

على أن الملفات الداخلية بصرف النظر عن أهميتها أو سخونتها، فإنها تأتي في المحل الثاني أو الثالث مع انعقاد الجولة الثانية من

٦

كل اثنين

بين الإرث واللحظة: قراءة في الظاهرة الحريرية

خلود وتار قاسم

ص ٨

لماذا يتقدَّم إحتمال تأجيل الإنتخابات؟

لا يزال مصير الانتخابات النيابية في لبنان غامضاً، ومعلقاً بين التنفيذ والتأجيل، في مشهد يعكس تعقيدات الإشكالات السياسية وتشابك الحسابات الداخلية والخارجية. فعلى الرغم من أن الاستحقاق النيابي يشكّل ركناً أساسياً في انتظام الحياة الدستورية، إلا أنّ النقاش الدائر حول تعديل قانون الانتخاب، وتضارب مواقف القوى السياسية داخل المجلس النيابي، جعلا من هذا الاستحقاق مادة تجاذب تتجاوز الإطار التقني، إلى حسابات تتصل بموازين القوى ومستقبل السلطة.

الانقسام لا يدور فقط حول تفاصيل تقنية كالتصويت الإغترابي وتقسيم الدوائر الانتخابية، بل حول سؤال جوهري: هل يتيح القانون الحالي إنتاج أكثرية نيابية جديدة تعكس التحولات التي شهدها لبنان أخيراً؟ أم أنه سيعيد إنتاج التوازنات ذاتها، ولو بأسماء مختلفة؟ هنا تحديداً يبرز اتجاه متنام لترجيح خيار التأجيل لمدة أقصاها سنتين، دونَ إعتباره تعطيلًا للديمقراطية، بل بوصفه محاولة لإعادة صياغة شروط المنافسة الإنتخابية بما ينسجم مع التحولات السياسية الكبرى في البلد.

فلبنان شهد منذ انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية محطة مفصلية أعادت رسم توازنات السلطة. ثم جاء تكليف القاضي نواف سلام رئيساً للحكومة ليؤشر إلى انتقال تدريجي نحو خطاب سيادي إصلاحي أكثر وضوحاً. وقد تعزز هذا المسار باتخاذ الحكومة قرارات سيادية وازنة، في مقدّمها تثبيت مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، والسعي إلى استعادة قرار الحرب والسلم إلى المؤسسات الشرعية. هذه التحولات، وإن كانت لا تزال في طور التثبيت، فقد أحدثت تغييراً عميقاً في المشهد السياسي.

غير أن السؤال الذي تطرحه عواصم معنية بالملف اللبناني، وفق ما يتردد في الأوساط الدبلوماسية، يتمحور حول جدوى إجراء انتخابات وفق القانون الحالي، إذا كانت نتائجها لن تعكس هذه التحولات. فالحسابات الدقيقة تشير إلى أن البنية الانتخابية القائمة، بما تتضمنه من تحالفات ظرفية ونظام نسبي مُحاصر بسقوف طائفية، قد تؤدي إلى إعادة إنتاج المشهد نفسه تقريباً، لا سيّما بالنسبة للثنائي الشيعي خاصة. وفي هذه الحال، يصبح الاستحقاق مجرد إعادة تدوير للتركيبة الحالية ذاتها، من دون أن يفتح الباب أمام أكثرية متجانسة قادرة على مواكبة مسار الإصلاح والإنقاذ واستعادة دور الدولة.

من هذا المنطلق، يُطرح التأجيل كخيار سياسي لا تقني. تأجيل يتيح فسحة زمنية لإقرار تعديلات جوهرية على قانون الانتخاب، وربما لإعادة النظر في توزيع الدوائر، أو آلية احتساب الأصوات بما يعزّز التمثيل العابر للطوائف، ويحدّ من قدرة القوى التقليدية على التحكّم بمفاصل اللعبة. كما يمنح القوى الصاعدة فرصة تنظيم صفوفها وبناء تحالفات أكثر تماسكاً، بدلاً من خوض معركة مبكّرة في ظل قواعد قديمة، وتوجهات متنافرة كما حصل مع مجموعات التغييريِّين بُعيد إنتخابات ٢٠٢٢.

بطبيعة الحال، يثير هذا الطرح مخاوف مشروعة من العودة إلى سيرة التأجيلات السابقة وتداعياتها في الخروج عن إنتظام الحياة الدستورية. إذ إن التمديد للمجلس النيابي، حتى لو جاء تحت عنوان الإصلاح، هذه المرة، يمسّ بمبدأ التداول الدوري للسلطة. غير أن المدافعين عن التأجيل يجادلون بأن الضرورات الاستثنائية قد تبرّر إجراءات استثنائية، خصوصاً إذا كان الهدف تثبيت مسار سيادي إصلاحي، ومنع انتكاسه تحت وطأة إنتخابات لا تعكس الوقائع السياسية الجديدة.

يبقى أن الرهان الحقيقي لا يكمن فقط في موعد الانتخابات، بل في مضمونها ونتائجها. فالديمقراطية ليست مجرد صناديق اقتراع، بل قدرة النظام على إنتاج سلطة تعكس الإرادة العامة، وتتمكن من تنفيذ برنامج واضح. وإذا كانت الانتخابات المقبلة، وفق المعطيات الراهنة، لن تسفر عن موازين قوى جديدة تعزز مسيرة عودة الدولة وانتظام الحياة الدستورية، فإن السؤال يصبح مشروعاً: ما الجدوى من استعجال استحقاق قد يعيدنا إلى نقطة الصفر؟

مبادرة الرئيس نبيه برّي بتقديم أول ترشيح للإنتخابات المقبلة، ومعه عدد من نواب «حركة أمل»، جاءت كخطوة لا بد منها من رئيس مجلس النواب بالذات ، احتراماً للمهل الدستورية التي حددها قانون الإنتخابات الحالي، لذلك يستمر النقاش بين من يتمسك بإجراء الإستحقاق الإنتخابي في موعده حماية للمبدأ الدستوري، ومن يدفع نحو تأجيل مدروس لإعادة صياغة قواعد اللعبة بما يتوافق مع التحولات الداخلية والإقليمية، وما حملته من إضعاف لمحور الممانعة الذي تقوده إيران وحلفاؤها.

ثمة مؤشرات سياسية ودبلوماسية توحي بأن احتمال التأجيل لسنتين يتقدم، في انتظار نضوج الظروف التي تضمن أن يكون الاستحقاق المقبل محطة تأسيسية فعلية للمرحلة الجديدة في إعادة بناء دولة القانون والمؤسسات، وإستعادة الثقة الداخلية والخارجية، لا مجرد استحقاق عابر في مسار المراوحة العاجزة عن إخراج البلاد والعباد من دوامة الأزمات المتناسلة.

صلاح سلام

الاقتصاد يتقدم المفاوضات النووية غداً في جنيف..

النفط والغاز والطائرات مقابل رفع العقوبات

روبيو يتحدث للصحافيين في براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا

يتقدم الملف الاقتصادي خلال النفاوضات النووية بين الولايات النتحدة وايران خلال الجولة المزمع عقدها غدا الثلاثاء في جنيف.

وفي هذا السياق، قال حميد قنبري نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الاقتصادية امس إن طهران تسعى للتوصل إلى اتفاق نووي مع الولايات المتحدة يحقق فوائد اقتصادية للطرفين.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن قنبري قوله قبل أيام من جولة ثانية من المحادثات بين طهران وواشنطن «لضمان استدامة الاتفاق، من الضروري أن تستفيد أميركا أيضا في مجالات ذات عوائد اقتصادية مرتفعة وسريعة».

وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في مؤتمر صحفي في براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا إن الرئيس دونالد ترامب أوضح بما لا يدع مجالا للشك أنه يفضل الدبلوماسية والتسوية عبر التفاوض وأيضا مع إيضاح أن ذلك قد لا يتحقق.

وأضاف: «لم يسبق لأحد أن نجح في إبرام اتفاق مع إيران، لكننا سنحاول».

ونقلت وكالة أنباء فارس عن قنبري قوله:«تشمل المفاوضات المصالح المشتركة في حقول النفطوالغاز،والحقول المشتركة والاستثمارات التعدينية وحتى شراء الطائرات»، مشيرا إلى أن الاتفاق النووي المبرم في ٢٠١٥ مع القوى العالمية لم يضمن أي مصالح اقتصادية للولايات المتحدة.

٦

ترامب لنزع سلاح حماس الشهر المقبل..والجيش الاسرائيلي يغتال قيادياً في الجهاد وسقوط عشرات الشهداء

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب حركة حماس امس الى التخلي عن سلاحها بشكل «كامل وفوري» في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، مشيرا الى أن «مجلس السلام» الذي أنشأه تعهد تقديم خمسة مليارات دولار لإعادة إعمار القطاع.

وكتب ترامب في منشور على منصته تروث سوشال «ببالغ الأهمية، ينبغي على حماس أن تحترم التزامها بنزع سلاحها بشكل كامل وفوري»، وذلك خلال الشهر المقبل ،

وجاء هذا قبل أيام من الاجتماع الأول لمجلس السلام المقرر في واشنطن في ١٩ شباط.

ميدانيا، قال مسؤولون فلسطينيون إن ما لا يقل عن ١١ فلسطينيا قتلوا في غارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة، والتي قال الجيش الإسرائيلي إنها جاءت ردا على ما وصفه بانتهاك حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) لاتفاق وقف إطلاق النار.

٦

إسرائيل تبدأ إجراءات ضم الضفة بقانون تسجيل الاراضي

مستوطنة جديدة قرب بلدة شقبا قرب رام الله في الضفة

وافق مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي امس على اتخاذ مزيد من الإجراءات لتشديد السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة وتسهيل شراء المستوطنين الأراضي، في خطوة وصفها الفلسطينيون بأنها «ضم فعلي».

والضفة الغربية من الأراضي التي يسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولة مستقلة عليها في المستقبل. ويخضع معظمها للسيطرة العسكرية الإسرائيلية، مع حكم ذاتي فلسطيني محدود في بعض المناطق التي تديرها السلطة المدعومة من الغرب.

ويرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إنشاء الدولة الفلسطينية يمثل تهديدا أمنيا. ويواجه انتخابات في وقت لاحق من هذا العام.

ويضم ائتلافه الحاكم عددا من الأعضاء المؤيدين للمستوطنات الذين يريدون أن تضم إسرائيل الضفة الغربية، وهي الأراضي التي استولت عليها عام ١٩٦٧.

وصوّت الوزراء لصالح بدء عملية تسجيل الأراضي في الضفة الغربية لأول مرة منذ حرب عام ١٩٦٧.

وقال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، وهو عضو يميني متطرف بحكومة نتنياهو، «نواصل ثورة المستوطنات ونعزز سيطرتنا على جميع أنحاء أرضنا».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن تسجيل الأراضي في الضفة الغربية إجراء أمني ضروري في حين قال مجلس الوزراء الأمني في بيان إن القرار «رد مناسب على عمليات تسجيل الأراضي غير القانونية التي تروج لها السلطة الفلسطينية».

وقالت وزارة الخارجية إن هذا الإجراء من شأنه أن يعزز الشفافية ويساعد في حل النزاعات المتعلقة بالأراضي.

ورفضت الرئاسة الفلسطينية القرار الإسرائيلي، معتبرة إياه «بمثابة ضم فعلي للأرض الفلسطينية المحتلة، وإعلانا ببدء تنفيذ مخططات ضم الأرض الفلسطينية بهدف تكريس الاحتلال عبر الاستيطان غير القانوني .

وقالت حركة السلام الآن الإسرائيلية المعنية بمراقبة الاستيطان إن هذا الإجراء ربما يجرد الفلسطينيين من نحو نصف أراضيهم في الضفة الغربية.

واستبعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضم إسرائيل للضفة الغربية

٦

تقرير إخباري

بيئة المراحل التالية من حصر السلاح

«الإستقرار تغلَّب على احتمالات الإهتزاز وحرص قوي على وحدة الجمهورية!»

ترسم جلسة مجلس الوزراء اليوم المسار المقبل للوضع الداخلي في لبنان، سواءٌ في ما خصّ الإستقرار الأمني والوضع في الجنوب جنوبي نهر الليطاني امتداداً الى ما بعد النهر أي شمالاً، بدءاً من القرى المنتشرة على ضفاف النهر وصولاً الى نهر الأولي، وسائر المناطق اللبنانية، وسط سؤال بالغ الدلالة والخطورة في آن معاً عن طبيعة التقرير الذي يقدّمه قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، والنظرة التي باتت متَّسقة عربياً ودولياً، في ما خص ما عُرف بـ «حصر السلاح» والتي لا تتوانى حكومة الرئيس نواف سلام عن تردادِ التمسك بهذا «الحصر للسلاح» بكل الأوقات والمناسبات والأمكنة، من دافوس إلى مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي، وغيرها من مناسبات على مستوى الزيارات أو إعلان المواقف في المقابلات والتصريحات.

وقد يكون تحديد موعد الاجتماع التمهيدي الثلثاء المقبل في ٢٤ شباط، وفي القاهرة، في عداد ترتيبات ما بعد تقرير الجيش حول المراحل التالية من خطط «الحصر العملي للسلاح» بحيث تنتفي واحدة من أخطر المبررات المعادية، التي تحوِّل أيام الجنوبيين الى مأساة مفتوحة مع كل عملية اغتيال، أو بيان «للضفدع البشري» «الكريه»، والمسمَّى بالمتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الذي يرعى أسوأ تجارب الإتفاقيات الموقعة معه..

تدور تكهنات في غير اتجاه في معرض استقرار مسبق لما ستدور حوله الجلسة، لجهة قبول أو عدم قبول وزراء «الثنائي الشيعي» حول ما سيُعلن، أو الوجهة الجديدة للمراحل التالية في ظل رفض اسرائيلي محكم لمستلزمات وقف إطلاق النار الذي وقَّعت عليه اسرائيل برعاية أممية وأميركية وفرنسية في ٢٧ ت٢ ٢٠٢٤ لوقف الحرب التي شنتها على الجنوب، وأدَّت الى ما أدَّت إليه ردّاً، على ما عُرف في وقت سابق بـ «معركة إسناد» طوفان الأقصى.. التي بدأها حزب الله لنصرة المقاومة في فلسطين، ممثلة بـ «حركة حماس» وسائر الفصائل الأخرى..

واستبعدت مصادر معنية حدوث تأزم في الجلسة بعد التقرير، في ضوء توجُّه يقضي بسعي لبنان لانتزاع خطوات عملية من اسرائيل، كوقف الاعتداءات اليومية صباحاً وظهراً ومساءً وليلاً، ضد المواطنين الآمنين في قراهم وبلداتهم الحدودية، من الحافة الأمامية إلى حدود الهرمل، وسائر البلدات التي تلاحق فيها المسيَّرات والمقاتلات الاسرائيلية عناصر من حزب الله أو من بيئته الحاضنة..

ولعلّ السبب وراء التكهنات «الإيجابية» بعدم حصول ما من شأنه أن يعكّر صفو الاستقرار أن المناخ العام في الشرق الأوسط ماضٍ باتجاه احتواء الأزمات، إذا لم يكن بالإمكان تفكيكها، ونقلها من حالة سلبية إلى حالة إيجابية، سواءٌ في ما خص الوضع في سوريا بعد الاتفاق بين الحكومة السورية المعترف بها ومنظمة قوات سوريا الديمقراطية، المعروفة اصطلاحاً باسم «قسد» وصولاً إلى العراق، حيث أدخل الموقف الاميركي الرافض لرئاسة نوري المالكي للحكومة، الجهود المبذولة لملء الفراغات في المؤسسات الحكومية والدستورية، من دون اندلاع اشكالات أمنية أو عسكرية بين الجيش العراقي والمنظمات المسلحة المحسوبة على إيران..

وفي هذا الشأن، فإن ثمة من يراهن في لبنان، على مسار المفاوضات الجارية حول الملف النووي، وملفات أخرى ذات صلة بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الاسلامية الايرانية.. سواءٌ توصلت الى اتفاق أو نصف اتفاق أو إعلان مبادئ، ذلك لأن الرئيس الاميركي ليس بوارد استعجال إعلان حرب جديدة ضد دولة ذات رقعة جغرافية واسعة، وتتحكم بمسارات مفصلية من غرب آسيا امتداداً الى المضائق والمحيطات، بما فيها المحيط الهادي..

ينبع الرهان من تلازمية الربط ما بين التفاهم الأميركي-الإيراني على تفاهمات موصفية، «و تصادمات موضعية» أيضاً في سياق البحث عن مسار جديد لعلاقات سادتها صدامات واتفاقيات منذ ما قبل انتصار ثورة الإمام الخميني التي أدت إلى اسقاط امبراطورية شاه ايران محمد رضا بهلوي..

تكشف تلازمية الحدث الأميركي - الإيراني، أيًا كانت مساراته، عن ارتباط شبه حتمي ما بين مصير ايران ومصير باقي المنظمات والجهات الحزبية - العسكرية المرتبطة بها من «حماس» إلى حزب الله» وسائر القوى المسلحة، ذات الايديولوجية «الاسلامية» (مع تفاوت واضح في التوجهات على غير صعيد).

في المعلومات أن الانفصال الذي حدث بعد توقف معظم الجهات، بين جبهات الإسناد والتحولات التي تلت لجهة سقوط نظام آل الأسد في دمشق، ومحاصرة نظام «الأسد» الى درجة التصفية في ضوء مجلس السلام الذي يرأسه دونالد ترامب الرئيس الأميركي شخصياً وسوى ذلك من انكفاءات واضحة المعالم والمسارات المعقَّدة من دون أن يعني أن هزيمة ماحقة لحقت بالمحور المعارض أو المناوئ. وفقاً لما يعلن للسياسات الأميركية في المنطقة..

بعيداً عن المكابرة والمكاسرة، من المستبعد حصول ما يأخذ الأمور في اتجاهات غير عملية لمصلحة الإستقرار الذي تغلَّب على الإهتزازات لمصلحة وحدة الجمهورية، والذي قطع السعي للحفاظ عليه، مرحلة ثانية، وواضحة باتجاه إنشاء «الدولة اللبنانية من مسارات ما قبل ٧ ت١ ٢٠٢٣ يوم إعلان «طوفان الأقصى» لتحرير القدس.

في مرحلة إعادة بناء الدول، يعمل لبنان على قاعدة «احفظ رأسك» وانتظر هبوب العاصفة، وأنت غير منغمس بأوراقها ورياحها العاتية!

همس

أشاد مرجع رسمي بالجهود التي يبذلها السفير الأميركي في لبنان لتطويق التصعيد العسكري الإسرائيلي ومعالجة العُقد والثغرات التي تحول دون التوصل في إجتماعات الميكانيزم إلى وقف جدّي للعمليات العسكرية!

غمز

يعتبر زعيم سياسي مخضرم أن بعض الأحزاب «تسرَّعت» في تسريب التغييرات التي ستجريها في بعض الدوائر الإنتخابية، وكأنها نزعت الصفة التمثيلية لعدد من النواب الحاليِّين قبل التأكد من أن الإنتخابات ستجري هذا العام!

لغز

لاحظ سفير دولة أوروبية حدوث تطور إيجابي، ولو بسيط، في بعض مواقف حزب الله، متوقعاً أن تظهر نتائجها بشكل أوضح على ضوء الإجراءات التي سيتخذها الجيش في المرحلة الثانية من تنفيذ حصرية السلاح!

السياسة اليوم

الحريري «بدو يخوض الانتخابات وما بدو»

ابقى رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في كلمته في ذكرى اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري امس الاول، موقفه من خوض الانتخابات النيابية ضبابياً وغير محسوم، بالرغم من وعده بأن تيار المستقبل سيخوضها ، عندما شكك بحصولها وتساءل بقوله، «قولو لي متى الانتخابات ، لأقول لكم بأن التيار سيخوضها ، وأن الاخرين سيعدون اصواتنا وسيسمعونها»؟ ، ما فسره البعض في الوسط السياسي بأنه ترك حيزاً صغيراً لتغيير موقفه في اللحظة الاخيرة ، لإمكانية عزوف التيار عن خوض هذه الانتخابات، اذا كانت الظروف غير مؤاتية محلياً وعربياً لخوض هذه الانتخابات، كما بدّل موقفه في المناسبة نفسها العام الماضي، عندما اكد فيه خوض كل الاستحقاقات السياسية ، ولكنه برر في بيان اصدره قبل اجراء الانتخابات البلدية بوقت قصير، عزوف التيار عن المشاركة فيها ، لانها تشكل تنافساً بين العائلات، ولا يريد التيار التدخل فيها، بينما تجاهل عمداً ان تيار المستقبل ، خاض الانتخابات البلدية في كل الدورات السابقة بلا استثناء اي منها.

شكك الحريري بامكانية عدم حصول الانتخابات النيابية، وكأنه غير مقتنع باصرار رئيسي الجمهورية والحكومة على اجرائها على اساس القانون الحالي، ولا بتحديد وزير الداخلية احمد الحجار الثاني من شهر ايار المقبل موعداً لاجراء الانتخابات رسمياً ، ولا بمبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري على ان يكون اول من يرشح نفسه لخوض هذه الانتخابات ، وكأن كل هذه الوقائع لا تصب في خانة اجراء الانتخابات النيابية.

لم يقتصر تشكيك الحريري بامكانية عدم اجراء الانتخابات النيابية، بل اكثر من ذلك لم يؤكد نيته بالترشح هو شخصياً ، واصر اكثر من مرة على ان التيار هو الذي سيخوض الانتخابات، ماطرح استنتاجات بأنه لن يرشح نفسه لخوض هذه الانتخابات كما كان يفعل بالدورات السابقة، وقد يكتفي بالبقاء خارج الندوة البرلمانية ، ويترأس كتلة المستقبل النيابية، في حال خوض التيار للانتخابات المقبلة.

باختصار ،غاب اي جديد عن خطاب الحريري في هذه الذكرى، عبارات عاطفية تتكرر كل عام ، لا تروي غليل المحتشدين حول الضريح في هذه المناسبة الاليمة، ولا تقارب معاناة الناس ومشاكلهم الملقاة على كتف المسؤولين حالياً. غابت العناوين العريضة والمهمة عنه، لم يؤكد عودته نهائياً الى لبنان واستقراره فيه، وحتى مشاركة التيار بالانتخابات النيابية غير محسومة بعد .

معروف الداعوق

سلام تبلّغ من نظيره الهولندي دعم بلاده للجيش والتقى مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

الرئيس سلام خلال محادثاته مع رئيس وزراء هولندا

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، رئيس وزراء مملكة هولندا ديك شوف، حيث جرى البحث في استمرار الدعم الهولندي والأوروبي للجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية.

وقد أكد رئيس وزراء هولندا مشاركة بلاده في مؤتمر دعم الجيش المرتقب عقده في آذار. وبدوره شكر الرئيس سلام هولندا على دعمها المستمر للجيش، كما أعرب عن رغبة لبنان في تعزيز علاقاته مع هولندا في سائر المجالات.

كما التقى الرئيس سلام المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، حيث أكد التزام لبنان استمرار التعاون مع مختلف هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وجرى البحث في سبل التصدّي للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الإنسان في لبنان كما في فلسطين المحتلة، مطالباً مضاعفة الجهود للإفراج عن الأسرى اللبنانيين.

كذلك التقى أيضاً سلام في ميونيخ المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا كريستيان شتوكر، حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة. وأكد الرئيس سلام أهمية المشاركة في المؤتمر المرتقب لدعم القوى المسلحة اللبنانية وتعزيز التعاون الاقتصادي مع النمسا، كما شدّد على ضرورة أن يلعب الأوروبيون دوراً أكبر في دعم مسارات الاستقرار في المنطقة.

سليمان: عالم خالٍ من الأسلحة النووية حلم

كتب الرئيس السابق ميشال سليمان: هدف (الرئيس الأميركي) دونالد ترامب المعلن هو الوصول إلى إيران بلا قدرة على امتلاك سلاح نووي. هذا هدف قد يراه كثيرون مشروعاً، بل تشترك فيه دول عديدة حول العالم وأبرزها لبنان.

لكن ماذا لو ذهب أبعد من ذلك؟

ماذا لو تعهّد، وهو الذي يرغب أن يُسجَّل في التاريخ كامبراطور للسلام، بأن يسعى إلى عالم خالٍ من أي سلاح نووي، لا في إيران وحدها بل في كلّ مكان؟

قد يبدو ذلك حلماً كبيراً، وربما أقرب إلى حلم صباح أحد عشية الصوم الكبير.

وديع الخازن من بكركي: المرحلة تتطلّب الحوار

الخازن لدى زيارته البطريرك الراعي

زار عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، وقال بعد اللقاء: «تداولنا في الأوضاع والمستجدات الراهنة وأكدت على ما ورد في عظته اليوم، وتوقفنا عند المأساة الأليمة التي أصابت مدينة طرابلس».

أضاف: «نتضامن مع أهلنا في طرابلس في مصابهم الجلل نتيجة انهيار الأبنية، ونتقدم بأحرِّ التعازي من عائلات الضحايا وأن يمنّ الله بالشفاء العاجل على الجرحى. إنّ المواقف التي يطلقها غبطته تعبّر عن نبض وطني صادق وحرص عميق على قيام الدولة القوية العادلة، دولة الدستور والمؤسسات، لا دولة التعطيل والفراغ».

وقال: «شدّد البطريرك على أولوية احترام الدستور، وصون الشرعية، وترسيخ مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية، بعيداً عن منطق الغلبة أو الإقصاء. إنّ المرحلة الراهنة تتطلّب أعلى درجات المسؤولية السياسية والحوار بين كافة مكونات الوطن، وتفرض على الجميع تحييد الاستحقاقات الدستورية عن أي تجاذبات أو حسابات ضيّقة، وفي هذا الإطار أشدّد على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري المحدد، من دون أي تأجيل، لأن احترام المهل الدستورية هو المدخل الطبيعي لتجديد الحياة السياسية واستعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم ومؤسساتهم».

وختم: «شدّدنا خلال اللقاء على أهمية تحصين الوحدة الداخلية، وتفعيل عمل المؤسسات، ودعم الجيش والقوى الأمنية في حفظ الاستقرار، والإسراع في تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية المطلوبة، بما يضع لبنان على سكة التعافي الحقيقي ويعيد وصل ما انقطع مع المجتمعين العربي والدولي».

الراعي: الوطن عرس مشترك

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي قداس أحد مدخل الصوم والذكرى الرابعة لانتقال المونسنيور توفيق بو هدير إلى بيت الآب، في كنيسة بكركي، وألقى عظة مما جاء فيها: الصوم ليس امتناعاً عن طعام فقط، بل هو تغيير نوعي داخل الإنسان، انتقال من سطحية إلى عمق، من برودة إلى حرارة، من عادة إلى علاقة. من عرس قانا نطلّ على واقعنا الوطني. كم مرة شعرنا أن الفرح تراجع، وأن الثقة اهتزّت، وأن الأجران بدت فارغة أو مهملة؟ لكن إنجيل اليوم لا يتوقّف عند النقص، بل يوجّهنا إلى الطريق المستقيم. قانا تعلّمنا أن الفرح الجماعي مسؤولية جماعية. وأن التغيير يبدأ حين يتحوّل كل واحد إلى خادم أمين في موقعه، يملأ جرّته بصدق عمله ونقاوة ضميره. الوطن ليس فكرة مجرّدة، بل عرس مشترك. إذا نقصت الخمرة، لا يكفي أن نشكو، بل يجب أن نرفع الحاجة إلى منبع الرجاء، وأن نملأ الأجران بما بين أيدينا من إرادة صالحة وجهد حقيقي. آنذاك لا يعود الحديث عن ندرة، بل عن فيض؛ لا عن عجز، بل عن قدرة؛ لا عن نهاية، بل عن بداية جديدة. ومدخل الصوم يذكّرنا أن التغيير الوطني يبدأ بتغيير الذات الشخصية ، لأن القلب المتحوّل هو أساس المجتمع المتجدّد».

بهاء الحريري في الذكرى الـ٢١ لاستشهاد والده: لن نسمحَ لأحد ببيع دمه في مزاداتِ المحاور

كتب بهاء الحريري على منصة «إكس»: «في الرابع عشر من شباط، لا نستحضرُ ذكرى رحيل، بل نقف في حضرةِ خديعةِ العصر وجريمةِ الوأد التي استهدفت قلبَ لبنان. واحدٌ وعشرون عاماً، والوجعُ لا يبرد، والحقيقةُ لا تغيبُ ولن يحجبها دخانُ المساومات. نحنُ اليوم لا نبكي رفيق الحريري الرئيس الشهيد فقط، بل نقفُ على أطلالِ وطنٍ أرادوا اغتيالَه عبرَ تغييبِ بانيه، واقتلاعِ الأملِ من وجدانِ شعبٍ آمنَ يوماً بأنَّ الدولةَ هي الملاذُ، وأنَّ الإعمارَ وثقافه الحياة هو الردُّ الوحيدُ على الدمار وثقافه الموت».

وأضاف: «أيها اللبنانيون.. واحدٌ وعشرون عاماً، والقتلةُ ومن خلفهم، ومن مهّد لهم، ومن غطّاهم بعباءةِ الصمتِ أو الواقعيةِ السياسيةِ، يراهنون على نسياننا، وعلى تعب الجرح، ويحاولون تحويل دم الوالدِ الشهيد إلى مجرد تفصيلٍ في تسوياتِ الغرفِ المظلمة».

وقال: «لكن، أقولها بلسانِ الابنِ الذي لم يبع، والوارثِ لمشروعِ الحلمِ لا لتركةِ المساومات: لقد فشلَ القتلة في إسقاطِ الفكرة، لكنَّ منظومة الفشل التي ورثت الحكم في العقدين الماضيين نجحت في تحويل لبنان إلى رهينة، وأغرقت شعبه في هوّةٍ سحيقة من الإفلاس والارتهانِ والفساد الممنهج. إنّ هذه الطبقة الحاكمة، الموبوءة بتبعية السلاح ونهب المال العام، لم تكتفِ بهدم الحجر، بل حاولت كسر إرادة البشر وتحطيم الدور الريادي للبنان في محيطه والعالم».

أضاف: «إنني، ومن منطلق المسؤولية الوطنية والتاريخية، لم أقف يوماً متفرجاً على احتضار وطننا. لقد سخّرتُ كل إمكاناتي، وخضتُ، وما زلت، وكما كنت دائماً الى جانب والدي الشهيد، حراكاً دبلوماسياً وسياسياً واقتصادياً مكثفاً على أرفع المستويات الإقليمية والدولية. إنّ جهودي اليوم تتركز في عواصم القرار لإعادة ترميم الجسور التي هدمتها الميليشيات والصّفقات المشبوهة، ولإقناع العالم بأنّ شعب لبنان الطيب يستحق فرصةً خارج «سجن هذه المنظومة». إنّ هدفي واضحٌ ولا لبس فيه: إنهاءُ دورِ هذه الطبقة التي أكلت الأخضرَ واليابس، وإعادة بناء ثقة المجتمع الدولي بقدرات لبنان الخلاقة، بعيداً عن منطق «الدويلة» التي صادرت سيادتنا وكرامتنا».

وقال: «اليوم، أقطعُ أمامكم وعداً وعهداً: إنّ هذه الجهود الحثيثة، واللقاءات الدولية التي أجريتها لرفع الغطاء عن الفاسدين وتمهيد الطريق لمشروع النهضة الجديد، ستثمرُ قريباً جداً. إنّ عام ٢٠٢٦ سيكون هو «عام الخلاص» وعام التحوّل الجذري في مسار وطننا. لن يكون مجرد رقم في التقويم، بل سيكون التاريخُ الذي يطوي صفحة الانهيار ويبدأ فيه فجر الإنقاذ الحقيقي. هذا عهدٌ قطعته على نفسي أمام الله وأمام دم والدي الشهيد، بأن يرى اللبنانيون ثمارَ هذا العمل الدؤوب استقراراً، وازدهاراً، وعدالةً تطال كل من أجرم بحق لقمة عيشهم».

وأضاف: «إنّ الأمانةَ تقتضي منا اليومَ مصارحةً لا مواربةَ فيها. والأخطرَ من رصاص القتلة، هو طعناتُ الغدرِ التي جاءَت من أولئك الذين تلاعبوا ببوصلة القضية، وميّعوا الثوابت، وحوّلوا دماءَ الشهيد إلى عملةٍ للمقايضةِ في سوقِ السلطة. لقد تعرّضَ مشروعُ رفيقِ الحريري لاغتيالٍ ثانٍ؛ عبر تبريرِ السلاحِ غيرِ الشّرعي، وتطبيعِ الانهيار، وتغطيةِ الفسادِ تحت مسمّياتِ الوحدة الوطنية والحكمة».

وتابع: «لذلك، وفي هذه الذكرى، نعلنها مدوية: لن نمنحَ جوائزَ ترضيةٍ لقتلةِ رفيق الحريري. لن نصافحَ يداً تلطخت بدمه، أو تآمرت على إرثه. لن نكونَ شهودَ زورٍ على تسوياتٍ تشرعنُ الدويلة على حساب الدولة. لن نسمحَ لأحد، كائناً من كان، أن يبيعَ هذا الدم في مزاداتِ المحاور. من يساومُ اليوم هو شريكٌ في الجريمة. ومن يصمتُ هو شريكٌ في الخيانة. إنّ نهجَ رفيق الحريري لم يكن يوماً تعايشاً مع الدويلة، بل كان مشروعَ قانونٍ لا غلبةَ عليه، ومؤسساتٍ لا محاصصةَ فيها، وقضاءٍ لا ينحنّي، ووطنٍ لا يُرهن».

وختم: «يا والدي.. يا شهيدَ لبنان.. عهدي لكَ اليوم، أننا لسنا أسرى الحنين، بل نحنُ جنودُ القضية. سنواجهُ منظومةَ الفشلِ والسلاحِ والفساد، مهما تلوّنتَ وجوهُها. نحنُ لا ننكسر، ولا نتعب، ولا ننسى. لبنانُ الذي استشهدتَ من أجله سيقوم؛ ليس بالمساومات، بل باستعادةِ الدولةِ المختطفة، وبقرارٍ وطني حرٍّ لا يمليهِ الخارج، وبكرامةٍ لا تُباعُ في سوقِ الصفقات. الدمُ لا يُباع.. والوطنُ لا يُرهن.. والحقُّ باقٍ ما بقيَ فينا عرقٌ ينبض. رفيق الحريري كان حلمَ دولة.. والحلمُ لن يُهزم وسيرى النور».

عودة: لا صوم بمعزل عن المحبة

أكد متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة في عظة الأحد في كاتدرائية جاورجيوس انه في «عالم يسوده العنف والظلم والأنانية والإنعزال، لا يكفي أن نتمسّك بإيمان نظري أو طقسي. فالكنيسة لا تفصل بين العبادة والحياة، ولا بين المذبح والشارع. من هنا، فإن الصوم الكبير، الذي نتهيأ لدخوله، لا يبدأ بالإمتناع عن الطعام فقط، بل بالإمتناع عن القساوة، واللامبالاة، والكبرياء، والحسد، وإدانة الآخر، والإنفتاح الصادق على المحتاج. الدينونة التي يعلنها المسيح ليست دينونة انتقام، بل دينونة حق».

أضاف: «على كل مسيحي أن يعي، فيما نحن على أبواب الصوم، أن لا صوم بمعزل عن محبة القريب، ولا محبة حقيقية إن لم تنسكب على المريض والضعيف والمتألم والمحتاج والمظلوم رحمة وعطفا وحنانا وعطاء. كلمات يسوع في إنجيل الدينونة دعوة صريحة لكل الأغنياء العميان عن حاجة الآخرين، ولكل سلطة تتناسى قضية الفقراء الذين يفتقرون إلى لقمة العيش أو إلى سقف، أو الذين تنهار على رؤوسهم أسقف منازلهم. إنها دينونة للحكام اللاهين بأنفسهم، الذين لا يقيمون وزنا إلا لمصالحهم ويتغاضون عن آلام شعوبهم، وعن الضعفاء والمتألمين، كما أنها دينونة لكل من لم يدرك أن يسوع لا يقيم في القصور ولا يعتبر المال والمكانة مقياسا للعظمة، بل هو مقيم في وجه كل محتاج وفي قلب كل مستضعف».

رعد بحث ومستشار عون المستجدات وفياض دعا الحكومة لوقف التنازلات

استقبل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد مستشار رئيس الجمهورية اندريه رحال في سياق اللقاءات التي تم التوافق على مواصلتها. وقد جرى خلال اللقاء عرض وجهات النظر حول آخر تطورات الوضع المحلي على مختلف الصعد السياسية والميدانية.

من جهته رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، «على مقربة من انعقاد مجلس الوزراء لاستعراض ما ستؤول إليه الخطة الخاصة بحصر السلاح في شمالي نهر الليطاني والمناطق اللبنانية الأخرى، بات من الواضح أن هناك ضغوطات دولية حادّة تتعرّض لها الحكومة وابتزازات فيما يتعلق بالجيش والمساعدات، وبالتالي، لا بد من تنبيه الحكومة، في هذا السياق، من موقع إيجابي وبنّاء، ومن موقع الحرص على المصالح الوطنية العليا، وفي مقدمتها وحدة اللبنانيين واستقرارهم الداخلي وإدارة شؤونهم الحيوية بحكمة وروِّية».

وتوجه للحكومة خلال احتفال تأبيني أقيم في مجمع الإمام الخميني في تحويطة الغدير: «كفى ما جرى تقديمه من تنازلات للإسرائيلي دون أي طائل أو تحقيق أي مكتسب، بل إن ما قُدّم من تنازلات أدى إلى تشجيع الإسرائيلي للتصعيد في قتل اللبنانيين وتدمير منازلهم وأرزاقهم، إعتقاداً منه أن سياسة التصعيد تقابل من الحكومة اللبنانية بالرضوخ والتراجع، وسيكون خطأ جسيماً إضافياً الذهاب إلى تحديد أي جدول زمني أو أية إلتزامات جديدة ستتحول إلى مادة لضغوطات متزايدة ستثقل كاهل الحكومة وتضعف موقعها التفاوضي، كما أنها ستفضي إلى تعقيدات داخلية إضافية في علاقة اللبنانيين ببعضهم البعض، نحن جميعاً بغنى عنها».

وقال: «وضعت سياسة التنازلات المتلاحقة من قبل الحكومة، الوضع اللبناني في مسار إنحداري خطير، لا قعر له، وهي تتحمّل المسؤولية في ذلك، وهي المطالبة بأن تضع حدّاً له».

خليل: لا تأجيل للانتخابات تحت أي عنوان

أعلن المعاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل «ان لا تأجيل ولا تأخير للانتخابات النيابية تحت أي عنوان، لأن في هذا الأمر رسالة سيئة إلى كل العالم بأننا غير قادرين على تحقيق هذا الاستحقاق الدستوري».

أحيت حركة «أمل» وجمعية «كشافة الرسالة الإسلامية» وآل عكوش وأهالي بلدة الخرايب، ذكرى مرور أسبوع على وفاة المسؤول التنظيمي لشعبة الخرايب القائد جهاد محمد عكوش، باحتفال تأبيني حاشد أُقيم في النادي الحسيني للبلدة، وألقى خليل كلمة قال فيها: ندخل إلى محطة ربما تكون إستثنائية في حياتنا ومسارنا السياسي العام، وهي الانتخابات النيابية، والانتخابات ليست تفصيلا صغيرا في حياتنا العامة، بل هي المفصل الأساس في رسم سياسة البلد في المرحلة المقبلة وتحديد الوجهة الذي يدار على أساسها البلد خلال المرحلة المقبلة.. نحن مقبلون على المعركة الانتخابية بكل مسؤولية في الأوقات التي حددتها وزارة الداخلية مع إجرائها ومع الانخراط الجديّ لكل التحضيرات لها، لا تأجيل لا تأخير تحت أي عنوان، لأن في هذا الأمر رسالة سيئة إلى كل العالم بأننا غير قادرين على تحقيق هذا الاستحقاق الدستوري».

أضاف: «من هنا نقول من يريد الاحتكام الى الناس، إلى خيارات الناس، فليتوجه إلى صناديق الاقتراع، بكل مسؤولية وبكل وضوح فلنتنافس على أساس الخطاب السياسي بعيدا عن تحريك العصبيات واستحضار الانقسام أو عناوين الانقسام أن كانت طائفية أو مناطقية أو حزبية، الاختلاف أمر مشروع وربما مطلوب أكثر من أي وقت مضى لكن المطلوب أيضا تنظيم هذا الاختلاف في إطار الممارسة الديموقراطية الصافية البعيدة عن كل أشكال التوتر التي تؤدي إلى انقسامات عمودية في العلاقات بين مكونات الوطن الواحد، المعركة بالنسبة إلينا ليست معركة أشخاص ولا سباق على المقاعد هي معرفة الخيار السياسي الذي نحمله والذي أي نعم من هو والذي يدافع وعمل والذي ندافع عنه والذي نرى أنه الخيار الأسلم لمستقبل لبنان الذي نريده على شاكلة ما رسمه لنا إمامنا القائد الوطن النهائي لجميع أبنائه حقوقهم وواجباتهم متساوية بين الجميع لهم ما لهم وعليهم ما عليهم يؤمنون بالشراكة الحقيقية التي تجعل كل فرد من أفراد هذا الوطن معني بأزمات ومشاكل وتحديات أخيه الآخر في هذا الوطن».

الحريري في الذكرى الـ٢١ لاغتيال والده: نريد بلداً فيه دستور وجيش واحد وسلاح واحد
متى حصلت الانتخابات أعدكم سيسمعون أصواتنا وسيعدّونها.. وبفضل وحدتنا لا ننكسر

أكد الرئيس سعد الحريري «اننا نريد بلدا فيه دستور واحد وجيش واحد وسلاح واحد»، موضحا انه «متى حصلت الانتخابات أعدكم سيسمعون أصواتنا وسيعدّونها».

إحياء للذكرى الحادية والعشرين لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، زار الرئيس الحريري أمس الأول ضريح الرئيس الشهيد في وسط بيروت، يرافقه عمه شفيق الحريري، رئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة بهية الحريري، الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري ونايلة تويني، حيث قرأ الفاتحة عن روح الرئيس الشهيد وأرواح رفاقه الشهداء.

بعد ذلك، ألقى الرئيس الحريري في الحشود الشعبية التي حضرت الى المكان من مختلف المناطق اللبنانية كلمة استهلّه بمخاطبة الحاضرين بالقول: بعد ٢١ سنة، والله لستم قلّة!

بعد كل الشائعات، وكل التهويل وكل التلفيق نعم والله لستم قلّة!!! وتحت المطر أيضا...

لم تكونوا مرة قلّة، ولن تكونوا إلّا كثرا، لأننا نحن والحق... أكثرية!

أنتم، ومن يشاهدوننا، الذين عقولهم وقلوبهم معنا، أفهمكم واحدا واحدا، أعرفكم أنتم الثابتين على قناعاتكم، الصابرين، الذين لا تبيعون اعتدالكم بسوق الجنون السياسي، ولا تبيعون انتماءكم بمعرض المزايدات المعيبة! أنتم خط الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذين تقولون بوجودكم كل سنة في هذه الساحة، وبكل ساعة وبكل ساحة، أن الرئيس الشهيد حيّ فيكم، وكل يوم وكل سنة تعلنون التمسّك بنهجه، وأنكم تقولون وتفعلون، وتقولون بأعلى صوت: الاعتدال ليس ترددا بل شجاعة، والصبر ليس ضعفا بل إيمان بهذه المدرسة الوطنية، وأن مشروع رفيق الحريري، أنتم الذين أثبتم أنه ليس حلما ينتهي مع اغتياله، لأنكم أنتم حلم رفيق الحريري للمستقبل، أنتم... المستقبل! وإن شاء الله لا نفتدي أنفسنا إلّا من أجل هذا البلد.

أطمئنكم أن غدا أفضل، بقسم جبران تويني وكل شهدائنا، غدا أفضل والنور واضح بنهاية النفق، وهذا، صدقوني... آخر نفق!

وأكد ان رفيق الحريري لم يكن رجل مرحلة عابر، ولا بائع أوهام، بل كان النموذج المثال لرجل دولة آمن حتى الاستشهاد أن «ما حدا أكبر من بلدو»! والدليل، مكانه في عقول اللبنانيين وقلوبهم وضمائرهم، ولهذا السبب، الأمس واليوم وغدا، تسمعون الناس يقولون: البلد والاقتصاد والثقة والعيش المشترك يحتاجون نهج رفيق الحريري.

وقال: أنتم صمّام الأمان في هذا البلد، أنتم الرقم الصعب، أنتم هذه المدرسة التي تعرف وتثبت للناس يوميا، أن تيار المستقبل لا يرى السياسة مناصب، ولا وجاهة، ولا ترلّف!

تيار المستقبل يرى السياسة وفاء ودفاعا عن كرامة البلد، عن سيادة الـ ١٠٤٥٢ كيلومتر مربع، وعن حقوق الناس، كل الناس، في كل بيت في الشمال والبقاع والجنوب والجبل، وكل حيّ في بيروت والضواحي.

عندما بات المطلوب أن نغطي الفشل، ونساوم على الدولة، قلنا لا وقررنا الابتعاد. لأن السياسة على حساب كرامة البلد، وعلى حساب مشروع الدولة، ليس لها معنى، وليس لها مكان بمدرستنا.

هناك أناس لا يحبون إلّا السلطة، وهناك أناس قبل السلطة، يحبون الناس، «وانا شو بدي اعمل؟ بحبكم الكم»، لأنني من مدرسة الناس أولا!

ابتعدنا لكننا موجودون ونعيش همومكم، ونرى، نرى من يعتقدون أنهم سيلغونكم، والذي حوّلوا أنفسهم للأسف، إلى خناجر للطعن بي ليل نهار... لكن ظهري يتحمّل، ظهري جبل، لأنكم أنتم ظهري، وسندي وعزي وأهلي وناسي!

و«محسوبكم سعد»، لا يضيع البوصلة، ولا يبيع ولا يشتري ولا يتاجر بالناس! ومن يحاولون إقناعكم أن مدرسة رفيق الحريري أقفلت أبوابها، وأن تيار المستقبل صار مستقبله خلفه... وأن الحريرية الوطنية، انسى! صارت من التاريخ... لكل هؤلاء، بوجودكم هنا اليوم، وكل يوم، أنتم تقولون بوضوح: «تاريخنا الو مستقبل»! ومستقبلنا بإيدينا نصنعه، ونعرف كيف نصنعه!

نحن نعرف متى ننتظر ومتى نتحمّل المسؤولية، ونعرف أن الحريرية الوطنية تأخذ مسافة، وتأخذ استراحة محارب، لكنها لا تنكسر ولا تندثر! وكثر من الذين راهنوا على كسر الحريرية، هم انكسروا!

وقال: من يراهن على إلغاء الحريرية اليوم، نقول له: «بللي جرّب المجرّب... كان عقلو مخرّب»! «خود عبرة، أو خود اجازة»!

نحن لا ننكسر، لأن مشروعنا، مشروع رفيق الحريري رؤية وإيمان بأن لبنان ينهض مهما وقع. ومشروعنا يبقى طالما أنتم باقون، ومتماسكون ليكون عندنا بلد لا يخجل ماضيه من حاضره، ولا يدفن الحاضر فيه مستقبله...

الرئيس الحريري يتحدث في الاحتفال في وسط بيروت

الحشود الشعبية (محمود يوسف)

هكذا علّمنا رفيق الحريري، وهكذا سنبقى، لا نغيّر جلدنا ولا ننكر المعروف والجميل، مهما قست علينا الظروف وظلم ذوي القربى. لأننا نحن لا نبيع مواقف، والأهم لا نشتري مواقف ولا مناصب، لا بسوق السياسة ولا بسوق الحديد.

ومن هنا نقول بالصوت العالي: اللبنانيون تعبوا، وصار من حقهم بعد سنوات طويلة، من الحروب والانقسامات والمحاور والمغاور، أن يكون لدينا بلد طبيعي. بلد فيه دستور واحد، وجيش واحد، وسلاح واحد، لأن لبنان واحد وبيبقى واحدا. لأن أحلام التقسيم سقطت بحكم الواقع والتاريخ والجغرافيا، وأوهام الضم والهيمنة، حملوها أصحابها، وهربوا، في ليلة... كان فيها ضو قمر!

ولأن لبنان واحد، أريد أوجّه باسمكم جميعا تحية صادقة لأهلنا بالجنوب، الذين يستحقون دولة تحميهم، وترعاهم، وتثبّتهم بأرضهم، بأرضنا، بالتكافل والتضامن بين جميع اللبنانيين.

وباسمكم جميعا أيضا، تحية خاصة لطرابلس وأهلنا بطرابلس، الذين أقول لهم أن ما سقط بطرابلس ليس فقط مبنيين. انهارت في طرابلس كرامات كل المسؤولين بالدولة وخارج الدولة. انهارت مصداقية السياسيين والأحزاب والقيادات ورجال الأعمال.

كلنا مقصّرون بحق طرابلس وكلنا مسؤولون عن مأساة التبانة، وما عادت تنفعنا بيانات التضامن ورمي المسؤولية على الدولة وحدها. طرابلس لديها كل شروط النجاح لتكون من أهم المدن على المتوسط، مدينة لها تاريخ، و«تاريخها... إلو مستقبل»!

ولكل اللبنانيين نقول بوضوح، مشروعنا لبنان واحد، لبنان أولا، لبنان الذي لا يعود ولا نسمح أن يعود إلى أي فتنة طائفية، أو اقتتال داخلي، وتاريخنا والثمن الذي دفعناه يشهد، وخصومنا صاروا يشهدون قبل الحلفاء!

أنتم تعرفون والكل يشهد أن رفيق الحريري كان المساهم الأكبر بوقف الحرب الأهلية، وكان عرّاب اتفاق الطائف الذي نقول دائما، بالأمس واليوم وغدا، أنه الحل، ويجب أن يتطبق كاملا!

نعم، منذ أن اتفق كل اللبنانيين وانهوا الحرب، بفضل اتفاق الطائف، وتعهدوا تطبيقه، كل فريق سياسي يأخذ جانبا من هذا الاتفاق ويطالب به. كل واحد يأخذ ما يعجبه ويطالب بتطبيقه، والنتيجة: لا الطائف يتطبق ولا أزماتنا تنتهي.

نحن حين نقول الطائف كاملا يعني: ليس فيه سلاح إلّا بيد الدولة، لا مركزية إدارية، إلغاء الطائفية السياسية، إنشاء مجلس الشيوخ، تطبيق اتفاق الهدنة بحذافيره، هذه كلها يجب أن تطبق، كاملة، وفورا، لننتهي من أمراضنا وأزماتنا المزمنة كلها معا!

نعم مشروعنا لبنان أولا. لبنان واحد، عربي، سيد حرّ مستقل. ومشروعنا موقف عربي واحد، وتيار المستقبل، لا يمكن إلّا أن يكون كما كان رفيق الحريري، باني جسور بين الدول العربية وبين الأخوة العرب، ومن اختصاصه الجسور، لا يعرف أن يبني جدران، أو يقطع طرق!

الحريرية كانت دائما وستبقى داعمة لكل تقارب عربي، وطارد لكل خلاف عربي! ومن يخيّط بمسلة الخلافات الخليجية والعربية، «رح تطلع سلتو فاضية»، وسيحرق يديه ورصيده.

نحن نريد أفضل العلاقات مع كل الدول العربية، بدءا من الجارة الأقرب سوريا، سوريا الجديدة، سوريا الحرّة التي تخلّصت من نظام التشبيح والإجرام، الذي فتك فيها وبلبنان ومدّ سمومه على العالم العربي. سوريا الجديدة التي نوجه التحية لشعبها، ونتمنى التوفيق لكل جهود التوحيد والاستقرار وإعادة الإعمار التي يقودها الرئيس السوري أحمد الشرع، ونشدّ على يده ليكمل بنهج التوافق ولم الشمل، لأن سوريا تتسع للجميع، ولا تسير إلّا بالجميع.

منذ سنة، في الذكرى العشرين، قلت لكم أن تيار رفيق الحريري تيار المستقبل سيكون صوتكم في الاستحقاقات الوطنية. وأهم هذه الاستحقاقات، وأولها الانتخابات النيابية. الآن كل البلد لديه سؤالان: هل ستجري الانتخابات؟ وماذا سيفعل المستقبل؟

وأنا لديّ جواب واحد: قولوا لي متى الانتخابات، لأقول لكم ماذا سيفعل المستقبل!

لكني أعدكم، متى حصلت الانتخابات، أعدكم: سيسمعون أصواتنا، وسيعدّون أصواتنا!

وبانتخابات وبلا انتخابات، أنا وإياكم «عالحلوة وعالمرّة»، لا شيء يفرّقنا! وبفضلكم، وبفضل وحدتنا لا شيء يستطيع أن يكسرنا.

وفي ختام، جال الرئيس الحريري بين الحشود على وقع هتافات التأييد والوفاء، وألقى التحية عليهم وتلقّى منهم الورود.

وبعد انتهاء الاحتفال أمّت الوفود الشعبية بيت الوسط، رافعين هتافات التأييد والمطالبة للرئيس سعد الحريري بالعودة إلى بيروت وممارسة نشاطه السياسي.

وتوجه الرئيس الحريري إلى الحشود بالقول: «أشكركم على مجيئكم إلى الساحة وبيت الوسط، لا تعلمون كم يعني لي هذا الأمر. أنتم أشخاص أوفياء ومحبون لهذا البيت وللشهيد رفيق الحريري رحمه الله».

وقال الرئيس الحريري في دردشة مع الإعلاميين إنه لا يجب الدخول في أي خلاف عربي - عربي، مؤكداً أن الوضع في لبنان لا يتطلب تصعيداً في الخلافات الداخلية، مشدّداً على أنه لا يوجد جو مناسب للانتخابات في الوقت الراهن.

وأضاف الحريري: «سبب خروجي من السياسة هو عدم وجود شريك حقيقي في البلد»، مشيراً إلى أنه كان يتمنى أن يتمكن من تشكيل حكومة اختصاصيين على غرار الحكومة الحالية. وأكد أن البلد بحاجة إلى إصلاحات وأن الدور السعودي في لبنان كان له أثر كبير في تثبيت اتفاق الطائف ودعم الاستقرار في البلاد.

وبخصوص الأحداث في جنوب لبنان، وصفها الحريري بأنها جريمة حرب، مشيراً إلى أن الوضع في الجنوب يشبه إلى حد كبير ما يحدث في غزة. وتابع قائلاً: «بعد كل الذي جرى، يتبيّن أن الدولة هي التي تحمي الجميع»، وأشار إلى أن الجهود الحكومية لحصر السلاح تعدّ خطوة جيدة، وأن تعزيز الاستقرار في لبنان هو الهدف الأساسي، مع ضرورة تعزيز دور الدولة.

وأشار الحريري إلى أنه رغم مضي عام كامل على الوضع الراهن، فإن البلد لم يشهد إصلاحات حقيقية، بل كان التركيز على الاستقرار فقط، وهو ما يحتاجه لبنان في هذه المرحلة.

وأكد الحريري أن كل الأخبار عن لقاء مع حزب الله تم نفيها ولم يحصل أي لقاء. والحزب جزء من السياسة اللبنانية وموجود في الحكومة والوزراء الشيعة يقفون مع بعضهم عند أي موقف وبالتالي هناك حوار في البلد حاليا مع حزب الله والآخرون يتحدثون معه أما نحن فلا، أما إذا حصل احتقان معيّن في الشارع يؤدي إلى مشكلة أكبر فحينها التواصل يكون على «راس السطح».

وفي سياق آخر، أوضح الحريري أنه كان قد خطط لزيارة سوريا، لكن الحرب مع إيران التي اندلعت في ذلك الوقت أدّت إلى تأجيل الزيارة.

اتصال بري

وتلقّى الرئيس الحريري اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب نبيه بري بالمناسبة، جرى خلاله عرض لآخر المستجدات في البلاد.

لقاء جنبلاط

واستقبل الرئيس الحريري النائب السابق وليد جنبلاط، ترافقه نورا جنبلاط وعرض معه الأوضاع العامة والتطورات.

بعد اللقاء، قال جنبلاط: «اشتقنا للشيخ سعد الحريري، وهذا البيت سيبقى مرجعا للوطنيين ولتيار الاعتدال، وسيستمر هذا البيت بالرغم من كل العقبات، في النهاية لا شيء يدوم».

وأكد ان «هناك انتخابات ونحن جاهزون لكل شيء».

وقيل له هل سيشارك الشيخ سعد بالانتخابات فقال: «لم آتِ لأسأله إن كان سيشارك أم لا، أتيت أستأنس بالشيخ سعد، تعرفون علاقتي القديمة، منذ أيام الشيخ رفيق إلى الشيخ سعد، أيام النضال الكبيرة التي ناضلنا فيها منذ ١٤ آذار وإلى هذا اليوم، فلا تدخلوني بالتفاصيل».

سُئل: الرئيس الحريري تحدث اليوم عن اتفاق الطائف، فهل تجدون إمكانية اليوم لتطبيقه؟

أجاب: «يطبّق الاتفاق. الجيش اللبناني يقوم بجهد جبار، باعتراف القيادة المركزية السانتكوم، وحتى أن الأميركيين يوجهون التحية للجيش اللبناني، إلّا أن التشكيك يأتي من بعضنا في الداخل. ونحيي الشيخ سعد اليوم على كل كلمته، ولكن تحيّته إلى أهل الجنوب كانت ممتازة».

لقاء المفتي دريان

واستقبل الحريري مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على رأس وفد من مفتيي المناطق، في حضور رئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة بهية الحريري ومستشار الرئيس الحريري للشؤون الإسلامية الشيخ علي الجناني.

لقاء سلام

واستقبل الحريري أمس رئيس الوزراء الأسبق تمام سلام، في حضور المستشار هاني حمود، وجرى بحث آخر المستجدات.

السنيورة والسيد ممثّلة سلام يزوران ضريح الحريري

زار الرئيس فؤاد السنيورة، ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه الشهداء الأبرار، يرافقه الوزيران السابقان خالد قباني والدكتور أحمد فتفت، في وسط بيروت، لتلاوة سورة الفاتحة عن أرواح الشهداء.

كما زار الضريح للغاية عينها وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ممثلة رئيس الحكومة نواف سلام لوجوده خارج لبنان.

الحريري يقبّل جبين المفتي دريان في بيت الوسط

.. ويلتقي جنبلاط

الحريري ٢٠٢٦: بين الحضور «الشبحي» والغموض الاستراتيجي-رهينة «الطلاق» السعودي!

زياد سامي عيتاني

في الذكرى الحادية والعشرين لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لم يكن المشهد الذي رسمه نجله سعد الحريري مجرد إحياء لذكرى عائلية أو وطنية، بل كان محاولة سياسية لترميم صورة العودة الموعودة. إلا أن التدقيق في تفاصيل هذا الظهور يكشف فجوة هائلة بين الخطاب العاطفي والواقع السياسي المرير؛ فبينما ضجت الساحة بشعارات «الحريرية التي لا تنكسر»، كان الصمت السعودي المطبق هو الرسالة الأبلغ والأكثر قسوة، واضعاً الحريري في مربع «الغموض الاستراتيجي» الذي يعكس ضعفاً بنيوياً لا عبقرية سياسية.

•الغموض كاستراتيجية عجز

اعتمد الحريري في خطابه لغة ملتبسة تجاه الاستحقاقات المقبلة، خاصة الانتخابات. فعبارته: «قولوا لي متى الانتخابات، لأقول لكم ماذا سيفعل المستقبل»، لا تعدو كونها هروباً إلى الأمام. السياسة الحقيقية تُبنى على قرارات حاسمة وبرامج واضحة وتشكيل لجان انتخابية وتحديد حلفاء، وهو ما يفتقده تيار المستقبل حالياً.

لقد أحدث غياب الحريري عن انتخابات ٢٠٢٢ فراغاً سنياً كبيراً، والعودة اليوم تتطلب أكثر من استدرار العواطف؛ تتطلب يقيناً لا يملكه الحريري في ظل فقدانه للموارد والقرار الواضح.

ثانياً: تشريح الخطاب.. شعارات بلا مضامين عند إخضاع تصريحات الحريري للتحليل، نجد تناقضات صارخة بين الشعار والواقع:

-أسطورة «الحريرية لا تنكسر»: يدعي الحريري أن مدرسته لا تتبدل، لكن الواقع يقول إنها انكسرت فعلياً لحظة الانسحاب والاعتكاف في ٢٠٢٢، تاركةً القواعد الشعبية في مهب الريح. الكلام عن «عدم الانكسار» ليس إعلان عودة، بل محاولة لإنعاش صورة تلاشت.

-سلاح الدولة والطائف: يكرر الحريري معزوفة تطبيق الطائف وحصر السلاح بيد الدولة، وهو موقف مبدئي لا يختلف عليه اثنان في خطه السياسي، لكنه يفتقر إلى «الآلية». ففي ظل غياب الظهير الإقليمي (السعودي)، يتحول هذا الكلام إلى صرخة في وادٍ سحيق، بلا قوة تنفيذية أو استراتيجية لمواجهة هيمنة حزب الله.

-الاعتدال كتغطية للتردد: وصف الحريري اعتداله بـ «الشجاعة» وصبره بـ «الإيمان». لكن في العرف السياسي، يرى الكثيرون أن هذا «الاعتدال» ليس سوى تردد مزمن وعجز عن اتخاذ مواقف مفصلية، وتحويل «الصبر» إلى فضيلة هو محاولة لشرعنة الانتظار الطويل بلا أفق.

-وهم الأكثرية: الادعاء بأن «نحن والحق أكثرية» يتصادم مع الحقيقة الرقمية والسياسية. فالانسحاب الطوعي من الساحة أدى إلى تشرذم الصوت السني، وربط «الحق» بالأكثرية العددية هو نزعة شعبوية تحاول التعويض عن غياب الإنجازات الملموسة والبرامج الواقعية.

•الفصاحة في «ما لم يُقَل»

أحياناً يكون المسكوت عنه أهم من المعلن. في خطاب الحريري، كانت الغيابات صادمة:

-تجاهل السعودية: في خطاب يفترض أنه يرسم خارطة طريق، لم يرد ذكر المملكة العربية السعودية بكلمة واحدة. هذا الصمت المتبادل (تجاهل من الحريري وصمت إعلامي سعودي) يعكس عمق القطيعة. فالسعودية، التي كانت العمود الفقري لمشروعه، باتت تعامل خطابه وكأنه «لا يعنيها».

-غياب البرنامج: لم يقدم الحريري رؤية اقتصادية أو سياسية واضحة، بل اكتفى بالعموميات.

-تجنب الاعتذار: لم يفسر للقواعد الشعبية سبب تركهم في فراغ قاتل عام ٢٠٢٢، ولم يقدم مراجعة نقدية لتلك المرحلة.

•حقل الألغام الخليجي والطلاق الصامت

يعيش الحريري مأزقاً بين عاصمتين؛ أبو ظبي حيث يقيم، والرياض التي توصد أبوابها دونه. تحذيره من «الخياطة بمسلة الخلافات الخليجية» يشير بوضوح إلى التوتر الصامت بين القطبين الإقليميين. يدرك الحريري أن:

-العودة بضوء إماراتي فقط تعني صداماً مع الرياض.

-العودة دون مباركة سعودية هي انتحار سياسي وتاريخي.

لذا، يختار البقاء في «المنطقة الرمادية»، منتظراً ريحاً صحراوية قد لا تأتي، مما يجعل خطابه موجهًا للخارج لاستدراج إشارة قبول، أكثر مما هو موجه للداخل اللبناني.

•الصمت السعودي كحكم بالإعدام السياسي

التجاهل الإعلامي السعودي التام (من الشرق الأوسط إلى العربية) لخطاب الحريري ليس عفوياً. إنه قرار استراتيجي بالتخلي عنه كأداة فعالة. فالمملكة، بعد خيبات متتالية وأزمة ٢٠١٧ الشهيرة، فقدت الثقة في قدرة الحريري على مواجهة التمدد الإيراني. السعودية اليوم إما تبحث عن بدائل سنية، أو قررت التعامل مع «الدولة» اللبنانية مباشرة بعيداً عن الزعامات الطائفية التقليدية التي أثبتت عجزها. وبدون هذا الغطاء، يفتقد الحريري للموارد، والشرعية الإقليمية، والقدرة على المناورة.

•صناعة العدو الداخلي واختزال المؤسسة

بدلاً من بناء جسور مع القوى السيادية، اختار الحريري لغة «تصفية الحسابات» مع من وصفهم بـ «الخناجر» الذين ملأوا فراغه. هذا الخطاب الإقصائي يعمق الشرخ السني-السني ويحول المعركة من «إنقاذ وطن» إلى «صراع على الحصص».

والأخطر هو استمرار اختزال «تيار المستقبل» في شخص الحريري؛ فلا إصلاحات داخلية، ولا تجديد للقيادات، ولا ديمقراطية حزبية. التيار اليوم هو «رهينة» لمزاج الزعيم وظروفه الشخصية، وليس مؤسسة قادرة على البقاء والاستمرار بمعزل عن الفرد.

•الاستثمار العاطفي في إرث الشهيد

لعب الحريري ببراعة على وتر المشاعر، مستخدماً رمزية والده الشهيد رفيق الحريري لاستنهاض القواعد. هذا «الاستثمار العاطفي» يصفه البعض بأنه «رخيص» سياسياً، لأنه يقدم للناس «مخدراً» من الذكريات بدلاً من «خطة» للمستقبل. البكاء أمام الجماهير قد يمنح شرعية لحظية، لكنه لا يبني دولة ولا يواجه خصوماً مدججين بالسلاح والمشاريع. القواعد الشعبية تستحق الحقيقة: هل هناك قدرة فعلية على العودة؟ أم أن الأمر مجرد محاولة للحفاظ على «حضور رمزي» يحمي المصالح الشخصية دون تحمل مسؤوليات وطنية؟

الحضور الشبحي ونهاية الحقبة

ما نشهده في ٢٠٢٦ هو «سياسة الأشباح». الحريري حاضر بما يكفي لمنع ظهور بدائل، وغائب بما يكفي للتنصل من المسؤولية عن الانهيار. لكن هذا النهج يؤدي بالضرورة إلى تآكل المصداقية ويأس القواعد.

الواقع السياسي يقول إن «الطلاق الصامت» مع السعودية هو العنوان الحقيقي للمرحلة. الحريري «يذبل ببطء» في ظل «حرم سعودي» لا يبدو أنه سيرفع قريباً. وبدون الغطاء الإقليمي المتين، تبقى العودة مجرد «خيال» وتبقى الشعارات مجرد كلمات فارغة لا تملك رصيداً في بنك السياسة الواقعية. إنها نهاية حقبة حاولت استعادة مجدها بالدموع، بينما يطالب الواقع بالرؤية والقرار والشجاعة التي يفتقدها المشهد الحريري اليوم.

بين حبّ الناس وقسوة المرحلة... سعد الحريري في امتحان العودة

د. محمد دوغان

في ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، لم تكن كلمة الرئيس سعد الحريري مجرّد استعادة وجدانية لمحطة وطنية مفصلية، بل بدت أقرب إلى خطاب سياسي متعدد الطبقات، تختلط فيه رسائل الداخل بإشارات الإقليم، ويتقاطع فيه الشخصي بالعام، في لحظة لبنانية شديدة التعقيد.

بدا الحريري في إطلالته واقفاً عند نقطة وسطى بين الغياب والحضور. لم يُعلن عودة سياسية صريحة، لكنه في المقابل لم يتحدث بلسان المنسحب. تعمّد استخدام مفردات الاستمرارية والوفاء للمسيرة، في صياغة تحمل وظيفة تعبئة معنوية أكثر مما تحمل إعلاناً تنظيمياً. كان واضحاً أن المخاطَب الأول هو جمهوره، وأن الهدف المباشر هو إعادة شدّ العصب داخل البيئة التي طالما شكّلت ركيزة حضوره عبر تيار المستقبل، من دون الذهاب إلى خطوات تنفيذية تفرض التزامات مبكرة.

نبرة الخطاب عكست حجم الضغط الذي يعيشه الرجل. فهو من جهة يحمل إرث اغتيال مؤسِّس، لا مجرد زعامة سياسية عادية، ما يضعه دائماً تحت وطأة المقارنة مع تجربة والده بما تختزنه من رمزية داخلية وعربية. ومن جهة ثانية، يواجه واقعاً لبنانياً منهاراً سياسياً ومالياً ومؤسساتياً، حيث تراجعت أدوار وتبدّلت توازنات، ولم تعد أدوات التأثير نفسها متاحة كما في مراحل سابقة. يضاف إلى ذلك ثقل التسويات الماضية وما خلّفته من انتقادات داخل بيئته، الأمر الذي يفرض عليه خطاباً محسوباً بدقة، يوازن بين التبرير الضمني وتجنّب فتح السجالات.

ورغم طول الغياب، أظهر مشهد الذكرى أن الحريري ما زال يمتلك رصيداً عاطفياً واسعاً لدى شريحة كبيرة من اللبنانيين، ولا سيما داخل الشارع السُّني. هذا الحب لم يتآكل بالقدر الذي توقّعه خصومه، بل بدا قائماً على مزيج من الوفاء لرفيق الحريري، والتمسّك بخيار الاعتدال، والإحساس بأن الرجل تعرّض لخذلان سياسي في محطات مفصلية. لذلك جاء خطابه حذراً من استنزاف هذا الرصيد، فلا وعود كبرى لا يملك ضماناتها، ولا اندفاعات شعبوية قد ترتدّ عليه لاحقاً.

إقليمياً، حملت الكلمة رسائل هادئة النبرة. لم تتضمن تموضعاً حادّاً، بل إشارات انفتاح على العمق العربي وحرصاً على أفضل العلاقات، في مقاربة يمكن قراءتها كمسعى لإبقاء خطوط التواصل قائمة مع العواصم المؤثرة في الملف اللبناني. بدا واضحاً أن أي عودة سياسية محتملة يراها الحريري مرتبطة، جزئياً على الأقل، بمناخ إقليمي لم تكتمل ملامحه بعد، وبحاجة إلى حد أدنى من المظلّة العربية الداعمة.

ما يمكن استخلاصه أن الحريري لم يطرح مشروع عودة، بل أعلن جهوزية نفسية وسياسية لها. والفرق جوهري بين الحالتين. فهو يختبر نبض الشارع، ويراقب توازنات الداخل، وينتظر نضوج الظروف الخارجية، من دون أن يحرق المراحل أو يلتزم مواعيد. إنها استراتيجية حضور محسوب، لا غياب كامل ولا اندفاع كامل.

هكذا بدت الكلمة: محاولة لإعادة تثبيت الموقع في الوعي الشعبي، وإرسال إشارات طمأنة إلى الخارج، وتأكيد أن الرجل، رغم كل الضغوط، ما زال لاعباً محتملاً في المعادلة اللبنانية. يمتلك محبة الناس، ويحمل إرثاً ثقيلاً، ويواجه زمناً إقليمياً مختلفاً، ويعرف أن لحظة العودة - إن أتت - لن يصنعها الخطاب وحده، بل تقاطع اللحظة الداخلية مع الضوء الأخضر الخارجي.

كلمة ونُصّ

حزّورة محسوبكم سعد!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... يستذكرونه في عيد ميلاده وذكرى وفاته ويُقفلون مؤسساته!

- وهيك... بعد أربع سنوات من ابتعاد «محسوبكم سعد» عن العمل السياسي، وفي خضمّ وضع حسّاس وفوضى من التأويلات والتكهنات والترقّب، يعود الآن بمظهر (لوك) مختلف عمّا ظهر به العام الماضي، ويُطلق «جواب - حزورة»: قولوا لي متى الانتخابات... وسأقول لكم ماذا سيفعل تيار المستقبل!

- وهيك... توجّه فهد رفيق الحريري إلى ضريح والده، حيث قرأ سورة الفاتحة عن روحه. وجاءت الزيارة على «هامش زيارة عمل خاطفة» قام بها إلى لبنان، وغادر بيروت بعد إنجاز برنامج أعماله، على أن يستكمل نشاطاته في الخارج!

- وهيك... قراءة الفاتحة أمام ضريح الشهيد الرئيس رفيق الحريري من قبل شخصيات من قوى الممانعة ليست حبّاً به، ولا تكريماً له، ولا إيماناً بنهجه.

- وهيك... مناشدة من يعتبر نفسه «حريصاً» نافياً وصفه بالبخيل، ودعوته إلى البذل والعطاء، دعوةً لا تُجدي؛ فلا حياة لمن تنادي، وقد انقطع حبل الحياء منذ زمن بعيد.

- تحتاج إلى إثنين لكي تكتمل رقصة التانغو... وإلى ثلاثة، على الأقل، لإحداث الفوضى!

٤ شهداء باستهداف مسيرة معادية لسيارة على الحدود اللبنانية-السورية

٥٠،٦٣٢ جندياً يخدمون في الجيش الإسرائيلي ويحملون جنسية إضافية بينهم ٤ لبنانيين

يواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على الأراضي اللبنانية، في ظل تصعيد ميداني متدرّج شمل خروقات برية وجوية وغارات جوية متفرقة، ما يعكس استمرار التوتر على طول الجبهة الجنوبية، بالتوازي مع تحليق للطيران الحربي في أجواء شمال لبنان.

فقد توغلت دورية إسرائيلية مؤلفة من آليتين عسكريتين داخل الأراضي اللبنانية بعد خرقها الخط الأزرق في منطقة الجدار – درب الحورات جنوب شرق مدينة ميس الجبل، حيث ترجل عدد من الجنود داخل المنطقة قبل أن تنسحب الدورية لاحقًا إلى الجانب المقابل من الحدود.

بالتزامن، سُجّل تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء شمال لبنان، فيما سقطت مسيّرة إسرائيلية قرب حسينية بلدة حولا في قضاء مرجعيون، من دون ورود معلومات فورية عن وقوع إصابات.

كما تعرضت عصر أمس منطقة الشلالة عند أطراف بلدة عيترون لقصف مدفعي معادي متقطع وتزامن ذلك مع عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من موقع المالكية المعادي باتجاه اطراف البلدة.

ميدانيًا، شنّ الطيران الحربي المعادي منتصف ليل السبت – الأحد سلسلة غارات استهدفت منطقة صافي وأطراف سجد ومليتا في إقليم التفاح. كما نفذ قرابة العاشرة والربع مساءً غارات على منطقة الحميلة عند أطراف بلدة حومين الفوقا، وتوسعت الاعتداءات لتشمل بصليا على أطراف جباع، وحميلة الوادي بين دير الزهراني وحومين الفوقا، ووادي برغز في حاصبيا، إضافة إلى غارات على جبل الريحان وبين عقماتا وسجد، فضلًا عن استهداف مليخ ومرتفعات الريحان وأطراف سجد في جزين.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الجيش أطلق ثلاثة صواريخ أرض – أرض من مدينة صفد باتجاه جنوب لبنان، فيما أعلنت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي استهداف «بنى تحتية» في الجنوب.

السيارة المستهدفة عند الحدود اللبنانية السورية

٤ شهداء

أفادت الوكالة الوطنية للاعلام بأن مسيرة اسرائيلية معادية استهدفت سيارة عند الحدود اللبنانية-السورية ما بين نقطة المصنع وجديدة يابوس وأدت إلى استشهاد ٤ أشخاص كانوا بداخلها.

وفي ميس الجبل، ألقت طائرة إسرائيلية مسيّرة من نوع «كوادكابتر» عبوات متفجرة على أربع دفعات على منزل غير مأهول في حي الكساير شرق البلدة.من جهة أخرى، اعترض أهالي بلدة زوطر الغربية في قضاء النبطية دورية تابعة لقوات «اليونيفيل» دخلت أحياء البلدة من دون مرافقة الجيش اللبناني. ولم يسجّل أي إشكال، وبقي عناصر القوة الدولية داخل آلياتهم إلى حين وصول دورية من مخابرات الجيش تولّت مرافقتهم إلى خارج المنطقة، علمًا أن نطاق عمل «اليونيفيل» لا يشمل البلدة الواقعة شمال نهر الليطاني.

الجيش الإسرائيلي

في معطى أثار جدلًا واسعًا، نشر الجيش الإسرائيلي للمرة الأولى بيانات رسمية تكشف حجم حاملي الجنسيات المزدوجة في صفوفه، وذلك ردًا على طلب حرية معلومات تقدمت به جهة مدنية، قبل أن تتداول الأرقام في الإعلام العبري. وتسلّط هذه المعطيات الضوء على اتساع ظاهرة تعدد الجنسيات داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، بما في ذلك وجود حاملي جنسيات عربية، من بينهم لبنانيون.

ووفق الأرقام المنشورة، فإن ٥٠،٦٣٢ جنديًا في الجيش الإسرائيلي يحملون جنسية إضافية إلى جانب الجنسية الإسرائيلية. ويتصدر حاملو الجنسية الأميركية القائمة بـ١٢،١٣٥ عسكريًا، يليهم الفرنسيون بـ٦،١٢٧، ثم الروس بـ٥،٠٦٧، إضافة إلى آلاف يحملون جنسيات ألمانية وأوكرانية وبريطانية ورومانية وبولندية وكندية وإثيوبية.

كما تُظهر البيانات أن ٤،٤٤٠ جنديًا يحملون جنسيتين أجنبيتين إضافيتين إلى جانب الإسرائيلية، فيما يمتلك ١٦٢ جنديًا ثلاث جنسيات أجنبية إضافية، ما يعكس اتساع شبكة الارتباطات العابرة للحدود داخل تركيبة الجيش الإسرائيلي.

اللافت في هذه الدراسة وجود جنود يحملون جنسيات دول عربية، من بينها اليمن (١٤ يحملون جنسية إضافية و٨ يحملون أكثر من جنسية)، تونس (١٥ مزدوجي الجنسية و٧ متعددي الجنسيات)، لبنان (٤)، سوريا (٣) والجزائر (١).

حزب الله في مواجهة الجميع

د. شربل عازار

اليوم الاثنين، ينتظر اللبنانيّون موقفين: الموقف الذي سيعلنه أمين عام حزب الله في ذكرى شهدائه القادة، وموقف قيادة الجيش الذي سيعرضه العماد هيكل في جلسة مجلس الوزراء عن المرحلة التالية من تنفيذ قرارات الحكومة المتّخذة في ٥ و٧ آب ٢٠٢٥ والمتعلّقة بحصريّة السلاح بيد الجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية، جنوب الليطاني وشماله وشرقه وغربه.

يعتقد الكثيرون أنّ الشيخ نعيم قاسم سيكمل اليوم في خطاباته وسرديّاته المعتادة عن دور «حزبه» في تحرير الأرض وحماية الوطن، يُضاف إليها موقفه الأخير الذي يهدّد فيه أميركا بالويل والثبور وعظائم الأمور إذا هاجمت إيران!!

لا نعلم مدى قدرة الشيخ نعيم على إقناع «بيئته» بما يقول وبما يفعل أو بالأحرى بما لا يفعل.

لكن بالتأكيد أنّ خطاب «حزب الله» وقدسيّة سلاحه لم يعد مقنعاً لأي طرف آخر في الجمهوريّة اللبنانيّة.

فها هو سعد الحريري يخطب البارحة بجمهور المستقبل مؤكّداً على حصريّة السلاح بيد الجيش اللبناني.

هكذا هو موقف وليد جنبلاط والحزب الاشتراكي.

وهكذا هو موقف سمير جعجع والقوات اللبنانيّة، وموقف سامي الجميّل والكتائب وموقف ميشال معوض وفؤاد مخزومي وأشرف ريفي ووضّاح الصادق وإيهاب مطر ووليد البعريني ومحمد يحيى واللائحة تطول ولا تنتهي.

وهكذا أصلاً هو موقف الدولة اللبنانية من رئيس الجمهوريّة الى رئيس الحكومة والحكومة ونعتقد أنّ هذا هو الموقف الفعلي لنبيه برّي وحركة أمل.

وحده الشيخ نعيم قاسم وقيادات «حزبه» ما زالوا في خطابات زمن إنقرض ولن يعود، كَون «رواتبهم ومعاشاتهم وأكلهم وشربهم هو مِن الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران».

يردّد إعلاميّو وخطباء «حزب الله» معزوفة أن لا بَحث في سلاح «المقاومة» شمال الليطاني إلّا بعد وقف الاعتداءات، وإنسحاب إسرائيل وعودة الأسرى وإعادة إعمار الجنوب.

المنطق يقول، لتحقيق هذه الأهداف هناك طريقان:

إمّا الهجوم على إسرائيل ودَحرها والقضاء على دفاعاتها وقدراتها واستعادة الأسرى بالقوّة وإجبارها على إعادة إعمار لبنان من جَيبها هي، وإمّا أن نَركن جميعاً الى دولتنا ونسلّمها كامل سلاحنا ونعيد إليها كامل سلطتها وسلطانها وقرار السلم والحرب، لتسعى بدبلوماسيّتها وبعلاقاتها الدوليّة والعربيّة والخليجيّة للخروج من المحاور الى الأبد وتعلن لبنان دولة حياديّة مسالمة ومساحة حوار وتلاقي لكلّ شعوب وبلدان المنطقة، فتخرج إسرائيل من أرضنا وتعيد أسرانا وتعود المساعدات والاستثمارات الى لبنان «فَنُعَمِّر» الجنوب للمرّة الأخيرة، فأهل بلدي يستحقّون العيش باستقرارٍ وازدهار.

شيخ نعيم، لا تعزلوا بيئتكم عن النسيج اللبناني الرائع، «فما نفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه وأرضه ووطنه».

طرابلس تحت الأنقاض...؟!

عباس المعلم*

ما جرى في طرابلس ليس حادثاً عرضياً، ولا قضاءً وقدراً، ولا مفاجأة خارجة عن السياق، بل هو نتيجة منطقية لمسار طويل من الإهمال المنهجي وسياسات دولة اختارت الغياب المتعمّد عن أبسط واجباتها: حماية حياة الناس. انهيار مبنى وسقوط ضحايا ليسا إلّا الصورة المادية لانهيار أعمق وأخطر: انهيار الدولة كفكرة، وكوظيفة، وكمرجعية أخلاقية. حين ينام الناس في بيوت مهدّدة بالسقوط، فهم لا يعيشون فقط فوق خطر هندسي، بل تحت نظام سياسي كامل يراكم الإهمال، ثم يتنصّل من نتائجه، ويحوّل الضحايا إلى أرقام في نشرات الأخبار.

التضارب الفاضح في الأرقام حول عدد المباني المهدّدة - بين عشرات وآلاف - لا يمكن اعتباره خللاً إدارياً عابراً، بل هو دليل صارخ على غياب الدولة كمرجعية وطنية. لا مسح هندسي شامل، لا فرق مركزية تابعة للدولة، لا معايير موحّدة، لا قاعدة بيانات وطنية، ولا قرار سيادي واحد يحسم الخطر ويحدّد المسؤوليات. هذا الفراغ لم يكن بريئاً، بل تحوّل إلى بيئة خصبة لتحويل الخوف إلى أداة ضغط، تُستخدم لإخلاءات تعسّفية، وابتزاز اجتماعي، وطرد مستأجرين، فيما تُترك العائلات في العراء: بلا حماية، بلا بدائل، بلا ضمانات، وبلا أي شبكة أمان إنسانية.

وتأتي هذه الكارثة لتكشف مرة أخرى أن لبنان يعيش بلا أي منظومة حكومية فعلية لإدارة الكوارث والطوارئ. لا في زمن الحروب، ولا في الحرائق، ولا في الزلازل، ولا في الانهيارات، ولا حتى في أبسط سيناريوهات الوقاية المسبقة. دولة لا تخطط، لا تستثمر في الوقاية، لا تبني أنظمة إنذار مبكر، ولا تتحرك إلّا بعد سقوط الضحايا، وكأن الدم شرط للاعتراف بالأزمة، وكأن الموت هو الآلية الوحيدة لتحريك المؤسسات.

أما منظومات الإغاثة – من دفاع مدني وإسعاف وأجهزة طوارئ – فهي نفسها ضحية هذا الإهمال البنيوي. تُستنزف بمهام تفوق قدراتها، من دون تجهيز كافٍ، ومن دون آليات حديثة، ومن دون حماية اجتماعية، ومن دون حقوق مادية تليق بحجم المخاطر التي يواجهها عناصرها يومياً. ومع ذلك، يُتركون في الواجهة، ليغطّوا بأجسادهم وضميرهم وانضباطهم المهني العجز السياسي والفراغ الإداري والانهيار المؤسسي.

أي قرار بإخلاء مبانٍ أو تطبيق قوانين عقارية دون تأمين بدائل سكنية فورية، ليس إجراءً إدارياً، بل قرار سياسي بالتشريد. وأي معالجة تتجاهل البُعد الإنساني والاجتماعي ليست حلاً، بل استمرار للجريمة نفسها بأدوات مختلفة. الدولة التي تعرف حجم الخطر، وتملك القدرة على التدخّل، وتختار عدم الفعل، لا يمكن توصيفها كمقصّرة فقط، بل كمتورّطة أخلاقياً وسياسياً وقانونياً.

ومن هنا، فإن المساءلة لم تعد خياراً أخلاقياً، بل ضرورة سياسية وقضائية. كل وزارة معنية، وكل بلدية، وكل إدارة، وكل جهة رسمية تجاهلت التحذيرات، أو امتنعت عن إجراء المسح الهندسي، أو تخلّت عن واجبها في تأمين البدائل السكنية، تتحمّل مسؤولية مباشرة عمّا وقع، وما سيقع. وأي ضحية جديدة لن تكون «حادثاً»، بل نتيجة قرار رسمي بالإهمال.

المطلوب ليس بيانات تعاطف، ولا لجاناً بعد الكارثة، ولا خطابات إنشائية، بل محاسبة فعلية: تحديد واضح للمسؤوليات، فتح تحقيقات شفافة، ربط الإهمال بالمحاسبة القضائية لا بالتبرير السياسي. والمطلوب خطة إنقاذ وطنية ملزمة لا شكلية، تبدأ بمسح هندسي وطني شامل، تمرّ بتأمين سكن بديل كريم وآمن، وتنتهي ببناء منظومة حقيقية لإدارة الكوارث، ودعم مؤسسي مستدام لمنظومات الإغاثة والطوارئ.

إن الدولة التي تعجز عن حماية سقف مواطنيها، وتفشل في إنقاذهم قبل أن يسقطوا تحت الأنقاض، تفقد شرعيتها الأخلاقية قبل السياسية، وتسقط كمرجعية حماية لا كسلطة فقط. وأي صمت عن هذه المسؤولية هو تواطؤ، وأي تأخير إضافي هو اشتراك في الجريمة، وأي إدارة للأزمة بعقلية الترقيع هي إنتاج مباشر لكوارث أكبر. نحن لا نقف أمام حادث، بل أمام مسار انهياري متصاعد سيطال المدن والقرى والبنى الاجتماعية والإنسانية إذا لم يُكسر الآن. ما يحدث اليوم في طرابلس يمكن أن يتكرر غداً في أي مكان في لبنان. التحذير لم يعد سياسياً بل وجودياً: إما دولة تحمي الناس، أو سلطة تتركهم يموتون بصمت. وإما كسر منظومة الإهمال الآن، أو الاستعداد لعدّ الضحايا لاحقاً.

* كاتب سياسي

مواقف سياسية وروحية في ذكرى استشهاد الحريري

تأكيد على نهجه في بناء الدولة والتمسُّك بالوحدة والعدالة

توالت المواقف السياسية والدينية في الذكرى السنوية الحادية والعشرين لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، حيث استعاد المسؤولون والمرجعيات محطات من مسيرته الوطنية ودوره في إعادة إعمار لبنان وترسيخ مفهوم الدولة.

وقال الرئيس العماد ميشال سليمان: «تحلّ ذكرى استشهاد رفيق الحريري كل عام يوم انتصر الدم على السيف محطة وطنية تتجاوز الحزن إلى استخلاص العِبر. فهي ليست مجرد ذكرى أليمة، بل مجموعة عبر وطنية في السياسة والأخلاق والدستور، ومن أبرز خلاصاتها أن الاغتيال لا يمحو الحقيقة، بل يزيدها رسوخًا في وجدان الناس، ويعمّق محبة الشعب للقائد المغدور».

واعتبرفي تصريح أن «الحقيقة تنتصر في النهاية على الباطل، مهما تعاظمت قوة وبأس صانعيه، لأن العدالة مسار طويل لكنه ثابت، وأن الديمقراطية أقوى من القمع والاستبداد، وأن إرادة الشعوب لا تُقهر مهما اشتدت الضغوط»، مشيرا الى أن القرار العسكري المنسجم مع الدستور يسمو على أي قرار سياسي يجافي روحه ومبادئه.

وتابع: «شكل موقف الجيش اللبناني عام ٢٠٠٥ علامة فارقة، حين امتنع عن الرضوخ للقرار السياسي بمنع التعبير والمطالبة بالحقيقة والتزم حماية الناس وصون الاستقرار، مؤكدًا أن المؤسستين السياسية والعسكرية تبقيان خاضعتين للمبادئ الدستورية العليا، وفي طليعتها الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان. فالشرعية الحقيقية لا تُستمد من قرار آنيّ أو توازن قوى عابر، بل من احترام الدستور وصون كرامة المواطن. وفي هذا تكمن العبرة الأعمق للأجيال».

فقد كتب وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار عبر منصة «أكس»: «في ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، نستحضر مسيرة رجل آمن بلبنان وطنًا للعلم والإعمار والأمل. لقد شكّل استشهاده محطة مفصلية في تاريخ الوطن، وبقيت مسيرته الوطنية حاضرة في وجدان اللبنانيين، بما حملته من رؤية إنمائية وإصرار على بناء الدولة. الرحمة لروحه ولرفاقه الشهداء».

وكتب وزير الإعلام المحامي الدكتور بول مرقص على منصة «أكس»: «في ذكرى اغتيال رئيس الوزراء الأسبق الشهيد رفيق الحريري، يقف لبنان أمام ذاكرة تختزن حلم الدولة وازدهارها. لم يكن استشهاده حدثًا عابرًا، بل لحظة مفصلية في تاريخ الوطن، اختُبرت فيها إرادة اللبنانيين بالتمسك بالعدالة والحقيقة».

أما وزير الثقافة غسان سلامة فكتب على حسابه عبر «أكس»: «نستذكر اليوم الرئيس رفيق الحريري محبًا لوطنه دون حدود، ساعيًا لتثبيت السلم الأهلي دون كلل، عاملًا على استعادة لبنان لموقعه في العالم دون توقف. عملت معه وزيرًا ولم ألقَ منه إلا الدعم مما أتاح للبنان أن ينظم قممًا كبرى وللثقافة أن تحظى بوزارة مكتملة».

وقال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في بيان: «في ذكرى جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، نفتقد اليوم رجل الوحدة الإسلامية والوطنية ورجل الدولة الذي حمل هم حماية لبنان وعرف كيف يستفيد من قوة المقاومة لتحقيق هذا الهدف».

وأضاف:«لا يسعنا بهذه المناسبة الأليمة إلا أن نجدد التعبير عن بالغ حزننا لهذه الخسارة الوطنية الكبرى، وعن الأمل بتحقيق ما سعى إليه من الحفاظ على وحدة التراب اللبناني والوحدة الإسلامية والوطنية، والاستفادة من تجربته في الحفاظ على عوامل القوة واستخدامها في مواجهة التحديات التي تواجه لبنان وشعبه، وعلى رأسها الاحتلال الصهيوني لأرضه واستمرار اعتدائه على سيادته وكرامة شعبه».

واستذكر مفتي الجمهورية السابق الشيخ محمد رشيد راغب قباني الرئيس الشهيد في بيان قال فيه:«يعود علينا الرابع عشر من شهر شباط مرةً جديدة هذا العام لينكأ فينا جراحًا ما التأمت بعد. أولها جرح الاغتيال الكبير، والجريمة الأكبر التي أصابت لبنان في مقتل حينما كان منطلقًا في مسيرة تعافيه وازدهاره، فامتدت اليد الغادرة لتنال من رائد نهوض لبنان الرئيس الشهيد».

بدوره، استذكر شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى الرئيس الشهيد، واصفًا إياه بـ«رجل الدولة، وداعية الوحدة الوطنية والعيش المشترك، الذي كانت له المساهمة الكبيرة في اتفاق الطائف الذي أنهى مرحلة صعبة من تاريخ لبنان، راسمًا لبلده مسارًا متقدمًا على مستوى البناء والنهوض الحضاري».

ودعا إلى «التمسك بنهجه الاعتدالي وإرثه الوطني والبناء على مسيرته الإعمارية والإنسانية، حفاظًا على لبنان الهوية والتنوع والانتماء».

كما دعا العلامة السيد علي فضل الله في بيان إلى أن «تكون ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري محطة لتوحيد اللبنانيين في مواجهة المخاطر التي تتهددهم في وجودهم ومستقبل بلدهم، وخصوصًا تلك الآتية من العدو الإسرائيلي».

ورأى أن «من علامات الوفاء الأساسية للشهيد هو العمل على أساس التطلعات التي كان يسعى لتحقيقها، وعلى رأسها بناء بلد قوي ينهض وفق الأسس العلمية والتربوية ومن خلال قيم العدل والحق على المستوى السياسي والاقتصادي». وشدد على أن المرحلة هي الأخطر في تاريخ لبنان، ما يفرض تجسيد الوحدة الداخلية وترسيخها تحت مظلة وطنية جامعة.

وكتب النائب طوني فرنجيه عبر منصة «أكس»:«رحم الله الشهيد الرئيس رفيق الحريري، الذي جمع اللبنانيين حول الإعمار، العلم والاعتدال. في هذه الذكرى التحية لحامل الأمانة دولة الرئيس سعد الحريري ولكل جمهور تيار المستقبل من شمال لبنان إلى جنوبه».

من جهته، أصدر رئيس المركز الإسلامي المهندس علي نور الدين عساف وأعضاء المركز بيانًا أكدوا فيه في الذكرى الحادية والعشرين لاستشهاد دولة الرئيس رفيق الحريري، لا نستحضر حادثة أليمة من الماضي فحسب، بل نستحضر معنى كبيرًا اسمه: لبنان الذي أراده الرئيس الحريري.

لبنان الدولة العادلة، لبنان الفرص، لبنان العلم والعمل، لبنان الذي يكون فيه الإنسان هو الثروة الحقيقية، وتكون الكرامة أساس السياسة، والإنماء عنوان الحكم.

لم يكن الشهيد الرئيس رفيق الحريري رجل سلطة فحسب، بل رجل رؤية. لم ينظر إلى الحكم كموقع، بل كوسيلة لبناء وطن يحتضن أبناءه جميعًا، واليوم، بعد واحد وعشرين عامًا، تبدو الحاجة إلى تلك الرؤية أشدّ من أي وقت مضى. حاجة إلى قيادة تُعيد الاعتبار لفكرة الدولة، وتُرمم الثقة بين المواطن ووطنه، وتُخرج لبنان من دوّامة اليأس إلى أفق الأمل.

إن الوفاء لرفيق الحريري لا يكون بالكلمات وحدها، بل بالتمسّك بالقيم التي حملها: العمل، الاعتدال، الانفتاح، الإيمان بالدولة، وخدمة الناس بلا مقابل.

بدورها، أفادت السفارة الأميركية عبر منصة «أكس» بأن السفير عيسى وضع إكليلًا على قبر الرئيس الراحل رفيق الحريري، مشيرة إلى أن إرثه في بناء السلام والازدهار يكتسب أهمية متجددة فيما يقف لبنان على مفترق طرق حاسم، ومؤكدة ضرورة تحقيق العدالة ومحاسبة جميع من استُهدفوا دفاعًا عن سيادة لبنان.

شيخ العقل في لقاء ديني في عبيه: للتمسُّك بنهجنا التاريخي والتوحيدي وبهويتنا المعروفية

الشيخ أبي المنى متوسطاً المشايخ خلال اللقاء

رأى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى أن «ذكرى الشحّار الغربي عملية ارتبطت بوجدان الموحدين الدروز، ولا رغبة في استعادتها وإحيائها على مستوى الطائفة سوى بالوفاء للتضحيات والتمسّك بالأرض والمقدّسات، وتأكيد الانتصار للمصالحة الوطنية، والعيش المشترك، والشراكة الوطنية والروحية والانسانية، وبأن يبقى الجبل نموذجاً حيّاً للوطن».

كلامه ورد خلال إحياء ذكرى الشحّار الغربي، بلقاء ديني جرى في مقام الامير عبد الله التنوخي في عبيه، الى جانب مشاركة حشد كبير من مشايخ الطائفة من مختلف مناطق الجبل ووادي التيم، في مقدمتهم، الشيخ القاضي نعيم حسن والمشايخ الاجلاء: أبو زين الدين حسن غنّام، أبو فايز أمين مكارم، أبو محمود سعيد فرج، أبو حسن عادل النمر، ماجد ابو سعد، حمد برغشة ممثلا والده الشيخ الجليل أبو حمد جميل برغشة، إضافة الى مشايخ قضاة في المحاكم المذهبية، واعضاء في المجلس المذهبي، وفي الهيئة الدينية الاستشارية لمشيخة العقل.

واستهل شيخ العقل اللقاء بالحديث عن معنى احياء الذكرى في المقام «لأخذ العبر من التاريخ، ومن دور الامير السيد التنوخي، وما غرسه للموحدين والاجيال المتعاقبة من مبادئ، وتأكيد الحاجة الى الغرف من معين تعاليمه الدينية والروحية والايمانية والفكرية والفلسفية، واقتفاء أثره والاقتداء بنهجه».

أضاف: «إننا نعلّق أهمية كبيرة على دور المجلس المذهبي بلجنتيه الدينية والثقافية خصوصاً، وكلية الامير السيد عبد الله التنوخي للعلوم التوحيدية، من اجل تفعيل هذا الدور، في ظل ما يواجه المنطقة ومن ضمنها طائفتنا المعروفية من تحديّات جمّة، تقتضي منّا جميعاً صون قيَمنا الدينية والمجتمعية، والمحافظة على الإرث التوحيدي، والتمسّك بهويتنا العربية والاسلامية».

بهية الحريري تستقبل ماهر شبايطة مع وفد من فتح ومنظمة التحرير

صيدا ثريا حسن

استقبلت السيدة بهية الحريري في دارتها في الهلالية - صيدا وفداً من حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية واللجان الشعبية في منطقة صيدا برئاسة أمين سر فتح والمنظمة في المنطقة ماهر شبايطة، في زيارة تعزية وتضامن لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لإغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وتعبيرًا عن الوفاء لذكراه ودوره الوطني الكبير في لبنان والمنطقة، وتجديد الالتزام بقيم التضامن والوحدة الوطنية التي جسدها خلال مسيرته الإنسانية والوطنية ودعمه للقضية الفلسطينية، حيث التقتهم الحريري بحضور منسق عام تيار المستقبل في صيدا والجنوب الأستاذ مازن حشيشو، والمكلف بملف المخيمات والتجمعات الفلسطينية الأستاذ وليد صفدية.

وكان اللقاء مناسبة للتداول بآخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والفلسطينية، إضافة إلى بحث أوضاع المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة صيدا.

كما تناول الجانبان موضوع استهداف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا والتقليصات الحاصلة في برامجها وخدماتها، وتأثير هذه الإجراءات على حياة اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم الأساسية، مؤكدين على ضرورة دعم الوكالة وضمان استمرار دورها الإنساني والخدماتي.

وفي ختام الزيارة، شكرت السيدة الحريري الوفد على زيارته، مؤكدة أهمية تعزيز التضامن والتواصل اللبناني الفلسطيني ، والحفاظ على قيم الوحدة الوطنية وفاء لذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

دار الفتوى: التماس هلال رمضان بعد غروب شمس الثلاثاء ١٧ شباط

أعلنت دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية في بيان، أن «التماس هلال شهر رمضان للعام ١٤٤٧هـ سيتم التحري عنه بعد غروب شمس يوم الثلاثاء ٢٩ شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ١٧ شباط ٢٠٢٦م، استنادا الى الحديث النبوي الشريف «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته».

وسيجري مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان اتصالات ومشاورات بعد غروب هذا اليوم مع كبار العلماء والمفتين ووزراء الأوقاف الإسلامية في البلدان العربية للتثبت من رؤية الهلال.

من إعلام العدو

نتنياهو يسعى لضم الضفة دون إعلام مسبق لترامب!

زهافا غالئون

نجحت الحكومة الإسرائيلية في انتزاع معارضة رسمية للضم من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقال ترامب في حديث مع باراك رافيد: «أنا أعارض الضم. لدينا ما يكفي من أمور أُخرى نفكر فيها الآن.» مرة أُخرى، يتضح أن اليمين الإسرائيلي يؤدي رقصته الغريبة من دون أي شريك، لا الفلسطينيين الذين لا يحسب لهم حساباً أصلاً، ولا غيرهم.

ما يفكر فيه ترامب لا يعنيني، ما يعنيني هو الطريقة التي نجح بها بنيامين نتنياهو، لأسباب سياسية قصيرة المدى بشكل مذهل، في تحويل دولة إسرائيل إلى دولة منبوذة ومعزولة أكثر مما فعل خلال السنوات الثلاث الرهيبة الماضية.

إن الإسرائيليين، في معظمهم، لا يعرفون علامَ اتفق نتنياهو وبتسلئيل سموتريتش ضمن ما نسميه هنا «المجلس الوزاري السياسي-الأمني». الحديث يدور حول سلسلة قرارات تصعب قراءتها، تتعلق بتنظيم الإدارة البيروقراطية لشراء الأراضي في منطقتَي A وB. في الواقع، لا يعرف معظم الإسرائيليين كيف تبدو هذه المناطق على الخريطة؛ فمن بعيد، يبدو الأمر كأنه قصة بيروقراطية مملة لا تهمّ سوى الفلسطينيين.

لكن القرارات التي اتخذها المجلس تتعلق بالسيطرة الإسرائيلية على الأراضي، وهذا شأن يخصنا جميعاً؛ إذ يكمن خلف ستار البيروقراطية الثقيل إلغاءٌ فعلي لاتفاق أوسلو واتفاق الخليل. أي إن هناك اعترافاً بسيطاً بأن كلمة دولة إسرائيل لا تساوي الحبر الذي كُتبت به، ويتضح أن توقيعها الرسمي لاتفاق دولي أقل أهمية من كلمة نتنياهو.

لماذا احتاج نتنياهو أصلاً إلى هذه التغييرات البعيدة المدى؟ لأن الشيك السابق الذي أرسله عاد من دون رصيد. لا يوجد نصر مطلق في غزة. فهناك ما لا يقل عن ٤١ إسرائيلياً خُطفوا أحياء وماتوا في الأسر، في ظروف مروعة، باسم الوعود بالنصر على «حماس» ونزع سلاح القطاع. كانت عيدان يروشالمي تزن ٣٦ كيلوغراماً عندما قُتلت، لأننا كنا «مضطرين» إلى دخول رفح. وبينما كان المخطوفون يُعذّبون ، كان مذيعو هذه الدولة يحتفلون في الاستوديوهات مع قبعات «النصر المطلق». وما حصلنا عليه في المقابل هو أن «حماس» بقيت في غزة، وقطر وتركيا منخرطتان في إدارة القطاع، والسلطة الفلسطينية تعود إليه أيضاً.

لا يملك سموتريتش ما يعرضه على جمهوره، لا مستوطنات في غزة، ولا تجنيد الحريديم. وإذا كان لا يمكن تحقيق النصر في غزة، تبقى السلطة في الضفة. تُظهر هذه الحكومة، مراراً وتكراراً، أن الاستراتيجيا التي توجّهها بقيت على ما هي عليه طوال سنوات: «حماس» أصل، والسلطة عبء. وهذا بحد ذاته يجب أن يدق ناقوس الخطر لدينا، لأن القصة هنا ليست فقط سمعة إسرائيل، بل مستقبلنا؛ الحكومة غير قادرة على إدارة إعادة إعمار غلاف غزة، لكنها تسارع إلى إرسال أذرعها لإدارة مناطقA ، والهدف هو إرسال مزيد من المستوطنين إلى مزيد من الأراضي في الضفة؛ ليس فقط إلى مناطق C التي تشكل ٦٠٪ من الضفة، بل إلى عمق أكبر كثيراً. وحيث يوجد مستوطنون، يجب أن يُوجد أيضاً جيش، فالمستوطنون لن يحموا أنفسهم، وبما أن الحكومة حرصت على عدم تجنيد الحريديم، فالمعنى هو أن أبناءكم سيذهبون للدفاع عن بؤرة «أمنون وتمار» في قبر راحيل؛ وحيث يوجد مستوطنون، يوجد أيضاً مال، هل ظننتم أن مئات الملايين التي مُنحت لأوريت ستروك كثيرة؟ هذه ليست سوى البداية.

قررت الحكومة أخذ موارد دولة إسرائيل — أرواحاً وأموالاً وسمعة — وإغراقها مرة أُخرى خارج الحدود، من دون نقاش، ومن دون تصويت في الكنيست، مثل اللصوص تماماً، فقط لأن الشيك السابق رجع من دون رصيد، ونتنياهو يحتاج إلى إصدار شيك آخر من دون رصيد.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الرواتب والأجور في لبنان: رهينة الأزمة والمعادلة غير المحسومة

نوال أبو حيدر

يشكّل ملف رواتب القطاع العام في لبنان أحد أبرز تجليّات الأزمة المالية التي انفجرت عام ٢٠١٩، إذ فقدت الرواتب قيمتها الفعلية نتيجة الانهيار الحاد في سعر صرف الليرة وارتفاع معدلات التضخم، ما أدّى إلى تآكل القدرة الشرائية لموظفي الدولة وتحويل الأجر من عنصر استقرار اجتماعي إلى مصدر قلق دائم. وعلى الرغم من إقرار زيادات متفرقة ومساعدات اجتماعية وبدلات نقل وحوافز مؤقتة خلال السنوات الماضية، بقيت هذه الإجراءات أقرب إلى حلول ظرفية تهدف إلى احتواء الاحتقان أكثر من كونها معالجة هيكلية لنظام الأجور. فالمشكلة لا تكمن فقط في انخفاض الرواتب، بل في غياب سياسة واضحة تعيد تنظيم القطاع العام وتربط الأجور بالإنتاجية والكفاءة، ضمن إطار مالي مستدام.

وفي الموازنة الأخيرة، فضّلت الحكومة مقاربة حذرة تقوم على ضبط الإنفاق وتجنّب زيادات شاملة قد تؤدي إلى تضخم إضافي أو عجز مالي أكبر، مع الاكتفاء بتقديم دعم جزئي لبعض الفئات. وبين الحاجة الملحّة لتحسين أوضاع الموظفين والحفاظ على استقرار المالية العامة، يبقى واقع الرواتب في لبنان رهينة معادلة دقيقة لم تُحسم بعد، في انتظار إصلاح شامل يعالج جذور الخلل في بنية الدولة المالية والإدارية.

الاحتياطي يُوزع... والرواتب تُهمل

من هذا المنطلق يقول الخبير الاقتصادي الدكتور باتريك مارديني في حديث لصحيفة «اللواء» إن «الحكومة اللبنانية تصدر اليوم موازنة متوازنة، أي ان مجمل الإيرادات المتأتية من الضرائب والرسوم تنفق بالكامل ضمن بنود الصرف المحددة، من دون تسجيل عجز إضافي. ويستحوذ بند الرواتب والأجور وتعويضات وامتيازات موظفي القطاع العام على الحصة الأكبر من هذه النفقات، ما يجعل هذا البند الأكثر ثقلا في هيكلية الموازنة».

باتريك مارديني

ويتابع: «في ضوء ذلك، لا تتوافر حاليا أي مساحة مالية لإقرار زيادات جديدة على الرواتب والأجور، إذ إن الكلفة الإضافية غير مغطاة بإيرادات مقابلة. وكانت الحكومة قد لحظت في مشروع الموازنة احتياطيا بقيمة ٣٣٠ مليون دولار خصّص لمواجهة حالات طارئة وأعمال إغاثة وغيرها من النفقات الاستثنائية. إلّا أن هذا الاحتياطي صُفّر خلال مناقشات مجلس النواب، حيث جرى توزيعه على مجالس وصناديق ووزارات مختلفة. والمفارقة أن عددا من النواب الذين اعترضوا علنا على عدم تضمين الموازنة زيادات للرواتب، صوّتوا في الوقت نفسه على توزيع مبلغ الاحتياطي خارج هذا الإطار، من دون تخصيصه لتحسين الأجور».

لبنان بين الإنفاق والخيارات السياسية

وفي سياق متصل، يوضح مارديني أن «لبنان يواجه أزمات مالية واقتصادية متشابكة، فيما تستهلك الرواتب والأجور الجزء الأكبر من الإنفاق العام، ما يحدّ من قدرة الدولة على تمويل بنود أخرى أو إطلاق برامج إنفاق جديدة. وأي توسيع إضافي في الإنفاق يتطلب بالضرورة قرارات وخيارات سياسية واضحة، سواء عبر زيادة الإيرادات أو إعادة هيكلة أولويات الصرف».

سلسلة الرتب والرواتب: زيادات شاملة أم كفاءة؟

إذ يرى أنه «من غير العادل اعتماد «سلسلة رتب ورواتب» بصيغتها الشاملة كما يطرح أحيانا، لأن هذا المفهوم يقوم على زيادة رواتب جميع الموظفين من دون تمييز بين المنتج وغير المنتج. والمساواة في الزيادة، بمعزل عن مستوى الأداء، تحمل آثارا سلبية واضحة، فهي تكافئ غير المنتج من دون حافز لتحسين أدائه، وتحبط الموظف المنتج الذي يجد أن جهده الإضافي لا ينعكس تمييزا في التعويض». معتبرا أنه «المطلوب اليوم الخروج من مقاربة الزيادات الشاملة، والانتقال إلى نظام يرتكز على معايير إنتاجية واضحة وقابلة للقياس. أي زيادة في رواتب القطاع العام ينبغي أن تربط بالأداء الفعلي، بما يعزز ثقافة الكفاءة والمساءلة داخل الإدارات».

إذ تشير التقديرات بحسب مارديني إلى أن «نسبة كبيرة من العاملين في القطاع العام لا تحقق مستوى الإنتاجية المطلوب، ما يفرض معالجة جذرية لواقع فائض اليد العاملة، سواء من خلال إعادة هيكلة الإدارات أو الاستغناء عن غير المنتجين وفق أطر قانونية عادلة وشفافة. فالاستمرار في تضخم الجهاز الإداري يرهق المالية العامة ويقوّض فعالية المؤسسات».

الأداء يحسم المعادلة

وأمام كل تلك المعطيات، يختم مارديني «تمويل أي زيادات مستحقة للموظفين المنتجين، يمكن أن يأتي من الوفر الناتج عن إعادة الهيكلة وترشيد الإنفاق، بما يضمن عدم تحميل الخزينة أعباء إضافية. كذلك، فإن تحرير فائض اليد العاملة غير المنتجة وتوجيهها نحو القطاع الخاص من شأنه أن يساهم في تنشيط الاقتصاد وتحريك سوق العمل، بدل إبقائها ضمن جهاز إداري مثقل وضعيف الفعالية. بهذه المقاربة، تستطيع الحكومة تحقيق هدفين في آن واحد: رفع مستوى الإنتاجية داخل القطاع العام وتعزيز المساءلة، وفي الوقت نفسه تأمين موارد لتمويل زيادات عادلة تحفّز الكفاءة وتكافئ الأداء».

الفيفا يتابع موضوع تشييد الملعب الدولي

وسيم صبرا:

يقضي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جياني إنفانتينو وعائلته في بيروت بزيارة رسمية تستمر ليوم واحد، حيث كان في استقباله رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد الاسيوي المهندس هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف وممثل مكتب الفيفا في دبي عصام الشيباني.

وخلال الاستقبال، قدّم المهندس حيدر لإنفانتينو قميص المنتخب اللبناني الذي حمل اسمه والرقم ٩، مع الاشارة الى ان رئيس الفيفا سيواكب الاثنين اخر التفاصيل المتعلقة بالملعب الدولي الذي قرر الاتحاد الدولي تمويله، على ان تتولى الدولة اللبنانية تأمين قطعة الارض المناسبة لتشييده عليها.

مفاجأة الدوري

فاجأ فريق المبرة نظيره العهد بالفوز عليه (١-٠)، في المباراة التي اجريت الاحد على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، ضمن الجولة الـ١٥ (الرابعة اياباً) من منافسات الدور الاول لبطولة الدوري اللبناني لاندية الدرجة الاولى.

وسجل هدف اللقاء الوحيد اللاعب محمود سبليني (د٥٢)، وهو الفوز الرابع لفريق المبرة مع عدد مماثل من الخسارات مقابل ٦ تعادلات فرفع رصيد نقاطه الى ١٨ من ١٤ مباراة وتقدم للمركز السابع مؤقتاً بانتظار نتيجة مباراة الحكمة (١٧) وشباب الساحل (٢٠)، المقررة الاثنين (١٤:١٥) في جونية، بينما مني العهد بالهزيمة الخامسة مقابل ١٠ انتصارات وبقي رصيده ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة بمركز الوصيف، الا انه بات يبتعد عن الانصار المتصدر بفارق ٨ نقاط.

وفاز فريق جويا الرياضي على مضيفه الراسينغ بنتيجة (٤-٠)، في المباراة التي اجريت على ملعب جونية البلدي.

وسجل رباعية جويا الرياضي: علي فقيه (د٤٥+٨)، حسن فرحات (٥٠)، حسن قعفراني (٧٢ من ركلة جزاء) وحسن بزي (٧٥).

وهو الفوز الثامن للفريق الجنوبي مقابل تعادلين و٤ خسارات، وبه رفع رصيده الى ٢٦ نقطة من ١٤ مباراة، ليعزز موقعه في المركز الرابع ضمن رباعية الاوائل، بينما مني الراسينغ بالهزيمة الـ١٤ مع تعادل وحيد وهو لا يزال الوحيد بلا فوز، فبقي رصيده نقطة واحدة من ١٥ مباراة.

حيدر قميص المنتخب لانفانتينو بحضور الشحف

الرياضي يغرِّد وحيداً والحكمة بالفاينال ٦

واظب النادي الرياضي بيروت، على سلسلة انتصاراته ببطولة لبنان لكرة السلة، بتجديد فوزه على ضيفه فريق المعهد الانطوني بعبدا بفارق ٧ نقاط، وبنتيجة (١٠٤-٩٧)، في المباراة التي أجريت مساء السبت في قاعة الرئيس صائب سلام في المنارة، ضمن الجولة الـ١٩ من الدوري المنتظم.

واستهلت المباراة بالنشيد الوطني اللبناني قبل الوقوف دقيقة صمت عن روح شهيد الوطن الرئيس رفيق الحريري بالذكرى الـ٢١ على استشهاده في مثل يوم اللقاء.

وكان موريس كامب افضل مسجل للفائز برصيد ٢٦ نقطة و٧ متابعات وتمريرتين حاسمتين، واضاف امير سعود ٢١ نقطة مع متابعتين و٤ تمريرات حاسمة ونوني اوموت ٢٠ نقطة و٦ متابعات و٤ تمريرات حاسمة، ومن الخاسر سجل كوساي ٢٦ نقطة مع ٦ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز التاسع عشر على التوالي لفريق النادي الرياضي بيروت، فعزز صدارته برصيد ٣٨ نقطة بالعلامة الكاملة دون اي هزيمة، فيما كانت الخسارة التاسعة لنادي المعهد الانطوني مقابل ١٠ انتصارات وبات رصيده ٢٩ نقطة في المركز الخامس.

وبات الحكمة ثاني المتأهلين للفاينال ٦، بحسمه المواجهة امام مضيفه نادي بيروت بفارق ١٠ نقاط وبنتيجة (١١٠-١٠٠)، الاحد بمجمع الشياح.

وسجل انغليش ٥٢ نقطة مع ٦ متابعات وتمريرة حاسمة واحدة للخاسر، مقابل ٣٠ نقطة بتوقيع يوسف خياط مع ٩ متابعات و٦ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز الـ١٥ مع ٣ خسارات للحكمة فرفع رصيده لـ٣٣ نقطة، مقابل ٢٧ لنادي بيروت بعد ٩ هزائم ومثلها انتصارات.

المخضرم أمير سعود تصدَّر المسجلين لبنانياً

رباعية سوسيداد لا تحرِّر ريال من حذره!

حسم ألفارو أربيلوا المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني الجدل حول غياب النجم الفرنسي كيليان مبابي، مؤكداً أن الرغبة في الحفاظ عليه لموقعة دوري الأبطال هي التي دفعته لاتخاذ قرار استبعاده من المباراة التي فاز فيها النادي الملكي على ريال سوسيداد ٤-١ مساء السبت في الدوري الإسباني.

وأكد أربيلوا خلال المؤتمر الصحافي للمباراة أنه قرر استبعاد مبابي من المباراة نظراً لأن نجم منتخب فرنسا يتحامل على آلام ركبته منذ فترة طويلة، وفضل عدم المجازفة به، وتجهيزه لمواجهة بنفيكا البرتغالي الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا.

وتعليقاً على الفوز الكاسح على سوسيداد، قال أربيلوا: «أحب هذه الانتصارات لأنها تجعل الجماهير تستمتع... سعادة الجمهور بالأهداف والأداء هي الوقود الحقيقي للاعبين ولي شخصياً».

وحذّر أربيلوا من الإفراط في التفاؤل رغم اقتناص صدارة الدوري الإسباني، مشدداً على أن «هذا المشوار سيكون طويلاً ونعلم أن كل جولة ستكون النقاط الثلاث فيها في غاية الأهمية».

ويرى أربيلوا أن الموسم بمثابة معركة ممتدة مليئة بالتقلبات التي تتطلب نفسا طويلاً وتحسناً مستمراً في كافة مراحل اللعب.

ودافع المدرب عن نهجه التكتيكي باعتماد خطة ٤ / ٤/ ٢، مشيراً إلى أنها تمنح الفريق صلابة دفاعية في العمق وتفتح المجال لشن مرتدات خاطفة بفضل سرعة المهاجمين، مثنياً على النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي وصفه بـ«واحد من أفضل اللاعبين في العالم»، مؤكداً أن قدرته على تمزيق دفاعات الخصوم وتأثيره المعنوي يجعلان منه لاعباً لا يقدر بثمن.

وفيما يخص العائدين، أبدى أربيلوا سعادته بعودة داني كارفاخال وتلقيه تحية حارة من الجمهور، كما أشاد بذكاء ترينت ألكسندر أرنولد الاستثنائي الذي يتجاوز دور المدافع التقليدي ليصبح صانع لعب من العمق.

ولم ينسَ أربيلوا توجيه رسالة دعم للمدافع الشاب دين هويسن بعد تسببه في ركلة الجزاء، معتبراً أن «مهنة الدفاع قاسية حيث يمكن أن تكون جيداً طوال المباراة وتفقد كل شيء في لحظة»، لكنه أكد ثقته في نضج اللاعب رغم صغر سنه.

واختتم أربيلوا تصريحاته بالتأكيد على أن رحلة لشبونة لمواجهة بنفيكا تتطلب عقلية انتصارية بحتة، رافضاً الاكتفاء بأي نتيجة عادية لأن الحسم في دوري الأبطال يتطلب حضوراً ذهنياً كاملاً طوال ١٨٠ دقيقة.

وتصدر ريال مدريد الدوري الإسباني مؤقتاً، برصيد ٦٠ نقطة، متقدماً بفارق نقطتين عن برشلونة الذي يواجه جيرونا مساء الاثنين.

وكان البرازيلي فينيسيوس جونيور سجل من ركلتي الجزاء بالدقيقتين ٢٥ و٤٨، بينما كان الآخرين بتوقيع غارسيا (٥) وفالفيردي (٣١)، بغياب كيليان مبابي الذي جلس على مقاعد البدلاء احترازياً بعد الشكوى من آلام بالركبة.

فينيسيوس جونيور

شحادة: نؤسِّس لإقتصاد يقوم على المعرفة

الوزير شحادة خلال إزاحة الستار عن حجر الأساس

شارك وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة في ندوة بعنوان «الذكاء الاصطناعي في خدمة التنمية الوطنية»، أُقيمت في قاعة النهضة – أميون، بدعوة من عضو تكتل الجمهورية القوية النائب فادي كرم، وبالتعاون مع جمعية Taproot، وبحضور النائبين غياث يزبك وجورج عطالله.

وفي مداخلته، شدّد شحادة على أهمية تكامل القطاعين العام والخاص في بناء القدرات الرقمية، والاستفادة من اتفاقيات الوزارة مع شركات التكنولوجيا العالمية، بما يعزّز فرص التدريب، ويدعم تحديث الإدارة العامة، ويخلق فرص عمل للشباب في مختلف المناطق.

كما عرض أبرز مهام الوزارة ومشاريعها على الصعيد الوطني، من إعداد القوانين والتشريعات اللازمة، وفي مقدّمها مشروع قانون خصوصية المعلومات ومشروع قانون الأمن السيبراني، وصولاً إلى بناء القدرات الشبابية وتطويرها وتمويل المشاريع.

وأكد أهمية الشراكات التي وقّعتها الوزارة مع الجامعات والشركات، والهادفة إلى تطوير مهارات الأفراد في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يواكب التحولات الرقمية العالمية ويعزّز تنافسية الكفاءات اللبنانية.

من ثم انتقل شحادة إلى وضع حجر الأساس لـ«Koura Technology Park»، إلى جانب وزير الصناعة جو عيسى الخوري، والنواب فادي كرم وجورج عطالله، والرئيس التنفيذي لشركة Multilane السيد فادي ضو. ويُعد المشروع منطقة اقتصادية للصناعات التكنولوجية، من شأنها توفير العديد من فرص العمل للبنانيين وتعزيز البيئة الاستثمارية في الشمال.

وأوضح أن الوزارة تواصل دورها في وضع السياسات الرقمية، وتحديث الأطر التشريعية، ودعم ريادة الأعمال التكنولوجية، وتمكين الشباب عبر برامج تدريبية متخصصة، إضافة إلى ربط البحث العلمي بسوق العمل وتعزيز التحول الرقمي في الإدارات العامة، بما يواكب التطورات العالمية في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

ستاندرد آند بورز: رفع التصنيف الائتماني للبنان مرهون بإعادة هيكلة الديون

رفعت وكالة ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني طويل الأجل للبنان بالعملة المحلية من CCC إلى CCC+ مع نظرة مستقبلية مستقرة. وأبقت الوكالة على التصنيف الائتماني بالعملة الأجنبية من دون تغيير عند «SD». وتوقعت الوكالة استبعاد ديون لبنان بالعملة المحلية من خطة إعادة هيكلة الديون الحكومية المستقبلية

كما توقعت عدم حصول أي تقدم كبير في إعادة هيكلة الديون التي طال انتظارها على المدى القريب.

وقالت الوكالة في بيان، إنّ «الحكومة اللبنانية بدأت إصلاحات جوهرية في القطاع المصرفي والمالية العامة، وهي إصلاحات ضرورية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج تمويل محتمل». وأضافت أنه «مع ذلك، ونظراً للوضع السياسي الداخلي المعقّد والانتخابات البرلمانية المقبلة في أيار ٢٠٢٦، نتوقع أن يظل التقدم في هذه الإصلاحات محدوداً».

وعلى الرغم من محدودية الحيّز المالي المتاح، أشارت الوكالة إلى أنّها علمت أنّ «الحكومة واظبت على سداد التزاماتها المتعلقة بالديون التجارية بالعملة المحلية، كما سددت بالكامل متأخرات الفوائد المحلية للبنك المركزي في عام ٢٠٢٥». ولفتت الوكالة النظر إلى أنها سترفع تصنيفها طويل الأجل بالعملة الأجنبية «عند إتمام الحكومة إعادة هيكلة ديونها التجارية. وسيعكس التصنيف المستقبلي الجدارة الائتمانية للبنان بعد إعادة الهيكلة، مع الأخذ في الاعتبار عبء الدين الناتج وآفاق السياسة الاقتصادية».

توقيع مذكَّرة تفاهم بين مرفأ بيروت ومجلس الإعمار لتطوير مشاريع استراتيجية

خلال توقيع الاتفاقية

وقّعت إدارة واستثمار مرفأ بيروت ممثلة برئيس مجلس إدارتها مديرها العام مروان النفّي، ومجلس الإنماء والإعمار ممثلا برئيسه محمد قباني، مذكرة تفاهم تهدف إلى وضع إطار قانوني وإداري للتعاون بين الطرفين في عدد من المشاريع الحيوية. وجرى توقيع المذكرة خلال مؤتمر صحافي حضره أعضاء مجلسي إدارة المرفأ والإنماء والإعمار.

استهل رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمرفأ المؤتمر بالإعلان عن قرار إداري يقضي بتمديد ساعات العمل في المرفأ، بحيث «تبدأ حركة فتح الأبواب اعتبارا من الثاني من آذار، عند الثانية عشرة ليلا، وتستمر يوميا حتى الخامسة من بعد الظهر». وأكد أن «هذا الأمر سيؤدي إلى فتح باب دخول وخروج الشاحنات، وبالتالي دخول وخروج البضائع من وإلى مرفأ بيروت، الأمر الذي سيكون له انعكاس إيجابي على الاقتصاد الوطني».

وأثنى على «التعاون الوثيق مع الأجهزة الأمنية المعنية»، مشددا على أن «تنفيذ هذا القرار ما كان ليبصر النور لولا التنسيق الكامل مع المجلس الأعلى للجمارك، والمديرة العامة للجمارك اللذين أبديا استعدادا وتجاوبا عالي المستوى، إضافة إلى جهاز مخابرات الجيش في المرفأ الذي كان داعما ومواكبا لهذا التوجه». وفي إطار توقيع مذكرة التفاهم، أعلن النفّي «انطلاق مسار سفينة تطوير مرفأ بيروت»، مؤكدا انها «ما كانت لتنطلق لولا إشراف معالي وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، وتوجيهات دولة الرئيس الدكتور نواف سلام ومباركة فخامة الرئيس العماد جوزاف عون»، مشيرا إلى أن «سلسلة الاجتماعات التي عقدها مجلس إدارة المرفأ مع مجلس الإنماء والإعمار أفضت إلى توافق على حزمة مشاريع استراتيجية مشتركة».

من جهته، توجه رئيس مجلس الإنماء والإعمار إلى النفّي بالقول: «شاءت الظروف أن نكون، أنت وأنا، من الوافدين من القطاع الخاص لتولي قيادة مؤسستين كبيرتين: مرفأ بيروت ومجلس الإنماء والإعمار. وشاءت الظروف أيضا، أن تكون هاتان المؤسستان حاليا، محط آمال كبرى للحكومة اللبنانية، حكومة الإنقاذ والإصلاح: فالمجلس مدعو للعب دور هام في إعادة الإعمار، وفي التخطيط والتنفيذ لمشاريع الاستثمارات العامة، ومرفأ بيروت مدعو لأن يكون مركزا استراتيجيا للنقل البحري في المنطقة، ورافدا من روافد التنمية الاقتصادية للبنان».

عيسى الخوري: تطوير الصناعات التكنولوجية يجذب الاستثمارات

وزير الصناعة يقص شريط الافتتاح

قصّ وزير الصناعة جو عيسى الخوري وصاحب المشروع الدكتور فادي ضو وعدد من الوزراء والنواب ورؤساء بلديات وشخصيات عسكرية وسياسية واقتصادية شريط الافتتاح، ايذاناً بإطلاق أعمال اقامة منطقة الكورة التكنولوجية في بلدة كفرحزير.

وألقى الوزير عيسى الخوري كلمة قال فيها: «ما يقوم به فادي ضو اليوم في الكورة مهمّ جداً على صعيد لبنان، بعد مشروعه الأول في حومال. ها هو اليوم ينقل هذه التجربة الرائدة الى كفرحزير في الكورة. ولدى تسلّمي مهامي الوزارية في ٨ شباط من العام الماضي، حدّدت أولويّتين وهما تحفيز وتطوير صناعات لبنان التقليديّة، وتطوير الصناعات التكنولوجية التي هي أساس لمستقبل الصناعة اللبنانية. وتجعل من لبنان مركزاً يستقطب الاستثمارات، ويخفّف من هجرة شبابنا المتعلّم من لبنان. وبعد عشرة ايام على تسلّمي وزارة الصناعة، زرت مدينة حومال التكنولوجية، وأعدّت احدى المحطات تقريراً متلفزاً عن المشروع وكان هذا اثباتاً على اهمية الصناعات التكنولوجية التي تحتاج الى يد عاملة كفؤة ومتعلمة وهذا ما يتميز به شباب وشابات لبنان» .

وختم: «ان تطوير مناطق صناعية تكنولوجية هو مدخل لإعادة الشباب اللبناني الى وطنهم».

البعريني: آن الأوان لإقرار خطّة إنقاذ عاجلة لعكار

عكار- موسى موسى

شدّد النائب وليد البعريني على أنّ ذكرى الرابع عشر من شباط تبقى راسخة في وجدان كلّ لبناني، فهي ليست محطة لاستذكار الرّئيس الشّهيد رفيق الحريري فحسب، بل مناسبة لتجديد الالتزام بثوابته الوطنية، وفي مقدّمها مشروع الدولة والمؤسسات، والتمسّك باتفاق الطائف وتكريس حصرية السلاح بيد الدولة.

كلام البعريني جاء خلال سلسلة لقاءات واستقبالات عقدها في عكار، حيث تناول جملة من الملفات الإنمائية الملحّة، مؤكدًا أنّ الدولة لا ينبغي أن تنتظر وقوع الكارثة كي تتحرّك، كما حصل في ملف الأبنية المهدّدة في طرابلس، بل المطلوب اعتماد نهج استباقي يدرأ المخاطر قبل تفاقمها.

وأشار إلى أنّ الواقع الحياتي في عكار، سواء على مستوى الطبابة والتعليم، أو لجهة البنى التحتية من طرقات وكهرباء ومياه، إضافة إلى الضغوط الاقتصادية المتفاقمة، يفرض تحرّكًا متكاملاً وخطة واضحة المعالم. ودعا في هذا السياق إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء في عكار، بجدول أعمال من بند واحد عنوانه: «خطة الإنقاذ والنهوض بعكار»، على أن تفضي إلى مقرّرات عملية يبدأ تنفيذها فورًا، بعيدًا من الوعود والتأجيل.

«اللقاء الوطني للهيئات الزراعية» طالب بحماية المنتج اللبناني

عكار- موسى موسى

عقدت لجنة محافظة عكار في «اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان» اجتماعها الدوري في مركز بلدية تل حياة السهل في عكار، في حضور رئيس اللقاء جهاد بلوق، رئيسة مصلحة الأبحاث العلمية غادة البيطار - العبده وممثلين عن مصلحة الزراعة.

بداية، تحدث منسق اللقاء خضر الميدا عن المشاكل التي يتعرض لها المزارع في عكار وفي كل لبنان، تلاه بلوق متحدثا عن ملف المطالبة بتجميد العمل باتفاقية التيسير العربية ومعالجة مشكلة استيراد البطاطا والعمل على حماية الإنتاج المحلي»، ونوه بموقف وزير الزراعة في ضبط الكميات المستوردة، بحيث لا يتأثر بها المزارعون، وعرض المتابعات مع وزارة الصحة والعمل والزراعة والصناعة والاقتصاد والضمان الإجتماعي ولجنة الزراعة النيابية».

وتطرق لأنشطة لجان المحافظات والتحديات التي يواجهها القطاع الزراعي، وموضوع وزارة الإقتصاد، لافتا الى انه «تم التوافق على عقد لقاء تعاون وتنسيق بين لجنة محافظة عكار في اللقاء، ورئيس مصلحة الإقتصاد في الشمال حول سلامة الغذاء وتعزيز الرقابة وضبط المخالفات وضرورة التنسيق بين الوزارات المختصة والمعنية من أجل حماية صحة المواطنين وحماية المنتج اللبناني».

ثم عرضت البيطار «لاهمية العمل الذي يقومون به وضرورة تفعيل دور المختبر الذي يعاني منذ اعوام من نقص في التجهيزات المطلوبة من اجل تقديم الخدمات المطلوبة للمزارعين »، وأكدت «ضرورة التفاعل بين المصلحة واللقاء الوطني لخدمة المزارعين»، تلاها ابراهيم ديب من مصلحة الزراعة، منوها ب«المثابرة والمتابعة والتعاون مع الهيئات الزراعية في الشمال»، وعارضا للجهود المبذولة في حماية قطعان الماشية وتحصينها وتلقيحها.

متفرقات رياضية

□ انجاز لـ«امن الدولة»

سجّلت المديرية العامة لأمن الدولة في إطار مشاركتها بالبطولة العسكرية لـ«جيو جيتسو»، حضورًا لافتًا، حيث أحرز الرائد جورج الزملوطي المركز الأوّل في فئة الوزن المفتوح، فيما نال الرقيب أول شربل الشامي المركز الأوّل في فئة وزن ٧٢ كلغ، بعد أداء قتالي متقدّم عكس مستوى عالٍ من الكفاءة البدنية، اللّياقة والانضباط».

□ زعنّي بجامعة بابردين

انضمت اللاعبة الأميركية اللبنانية الأصلية أنابل زعنّي إلى جامعة بابردين، إحدى أبرز الجامعات في الولايات المتحدة المتخصصة في تنمية المواهب الكروية. وستلتحق أنابل بالمنتخب اللبناني الذي سيشارك في بطولة آسيا لكرة القدم للسيدات التي ستقام في الصين.

□ دورة لمدربي التايكواندو

نظّم الإتحاد اللبناني للتايكواندو دورة صقل وتخريج مدربين جدد لعام ٢٠٢٦ في نادي مون لاسال- عين سعادة على مدى يومين بحضور رئيس الإتحاد الدكتور حبيب ظريفه، أمين الصندوق الغراند ماستر ايلي نعمة، عضو الاتحاد اندريه رستم، رئيس لجنة الامتحانات الغراند ماستر أنور نعمة، رئيس لجنة الحكام الغراند ماستر ميشال مجدلاني و لجنة المدربين، وألقى الدكتور ظريفه كلمة نوّه فيها بشكل عام بالجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد اللبناني للتايكواندو ولجانه المختلفة، مثمّنًا العمل المتواصل والتنظيم الجيد. كما شدّد على أنّ هذا العام شهد بعض التغييرات في أنظمة البطولات، وكان أبرزها بطولة لبنان للأحزمة الملوّنة، مشيرًا إلى أنّ هذا العام يُعدّ عامًا مميّزًا من حيث الأعداد المشاركة، ويمكن اعتباره عامًا قياسيًا على مستوى المشاركة. كما نوّه بعمل جميع لجان الاتحاد دون استثناء، مع إعطاء اهتمام خاص للجنة المدربين، حيث شدّد على الدور الأساسي للمدرّبين، معتبرًا أنّهم حجر الأساس في بناء اللاعب وتحقيق النجاح في رياضة التايكواندو.

جلسة الإستحقاقات الضاغطة اليوم

(تتمة المنشور ص١)

المفاوضات النووية، بلباس اقتصادي غداً في جنيف للبحث عن أطر تعاون تتخطى النووي وملابساته إلى بناء شراكة اقتصادية، ضمن تنازلات تتضمن تراجعا في المناحي النووية لصالح رفع العقوبات، وتفهُّم المصالح والفوائد الاقتصادية للولايات المتحدة كالنفط والغاز وشراء الطائرات الأميركية.

وتتحفظ مصادر لبنانية في تقييم جديد للموقف في ضوء هذه المعطيات المحيطة بالمفاوضات بين اشنطن وطهران، حول الذهاب باتجاه استنتاجات سريعة حول المسار النهائي للمفاوضات، وانعكاسات ذلك على الوضع اللبناني، ليس من الجنوب وحسب، بل في كل لبنان.

حصرية السلاح

ويتصدَّر ملف حصرية السلاح بيد الدولة وحدها بقواها الذاتية جلسة مجلس الوزراء، في ضوء التقرير الذي سيقدمه قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، حول رؤية المؤسسة العسكرية لمسار القرار المتخذ ببسط سلطة الدولة في جلسة مجلس الوزراء في ٥ آب الماضي (٢٠٢٤).

وعشية الجلسة، زار مستشار رئيس الجمهورية العميد اندريه رحال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة لتبادل وجهات النظر حول مسار الجلسة، وما يتعين القيام به.

يشار إلى أن النائب علي فياض، اعتبر في حفل «تأبيني أن «سياسة التنازلات المتلاحقة من قبل الحكومة، وضعت الوضع اللبناني في مسار انحداري».

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الكلام عن ان جلسة مجلس الوزراء اليوم مرشحة ان تشهد خلافات على خلفية موضوع خطة حصرية السلاح في مرحلة شمال الليطاني قد لا يكون دقيقاً، وبالتالي فإن الجلسة هي إستكمال لقرار الحكومة المتخذ في الخامس من آب العام الماضي، لافتة الى انه لا يجوز التوقف عند تسمية القرار حصرية او احتواء وتحويلها الى تباين لاسيما ان الهدف هو نفسه.

واشارت الى ان قائد الجيش جهز كل ما يتعلق بعناوين هذه المرحلة وكيفية تطبيقها على ان يُقدَّم الدعم السياسي لها داخل الحكومة للإنطلاق بها على الارض، معتبرة ان وزراء القوات سبق ان طالبوا بتحديد مهلة زمنية لإنهاء هذه المرحلة.

الى ذلك، قالت ان السير بهذه المرحلة سيعدُّ نقطة ايجابية قبيل موعد مؤتمر دعم الجيش.

ويعقد أعضاء اللجنة الخماسية الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الجيش في ٢٤ شباط في القاهرة، مع الإشارة إلى أن الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الجيش الذي كان مقررا امس الاحد في الدوحة، تأجّل الى ٢٤ الشهر الجاري على ان يُعقد في القاهرة، بعدما يكون مجلس الوزراء قد استعرض في جلسته المقررة اليوم تقرير قائد الجيش للمرحلة الثانية من خطة حصر السلاح شمالي نهر الليطاني، وفقاً لمصادر رسمية لـ «اللواء»،

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «اللواء» ان: مؤتمر باريس قائم حتى الآن في موعده في ٥ اذار، وتجاوز عدد الدول التي اعلنت المشاركة الخمسين دولة، على ان يكون مؤتمر القاهرة تقنياً يدرس حاجات الجيش والقوى الامنية بعد درس تقرير الجيش عن المرحلة الثانية من حصر السلاح شمال الليطاني. ليتقرر في ضوء ذلك حجم الدعم ونوعه.

روابط المعلمين تحذِّر من اجتزاء المطالب

ولا يقل البند الثالث من جدول الأعمال حساسية عن البند الأول، نظراً لدقة الوضع المالي وللصعوبات المتنامية في ما خصّ الوضع المعيشي للموظفين والمتقاعدين في القطاع العام من عسكريين ومدنيين ومعلمين وأساتذة جامعة وقضاة ودبلوماسيين.

وعشية الجلسة، أعلنت روابط التعليم الرسمي التمسك بمطالب أبرزها مضاعفة الرواتب وزيادة أجر ساعة التعاقد وضم الملحقات إلى أساس الراتب ورفضها تجزئة المطالب.وقيمة المستحقات المالية، حسب دوائر مصلحة الصرفيات لا تقلّ عن ربع مليون دولار شهرياً، مما يرفع الأعباء المالية إلى نحو ٣٠ مليون دولار شهرياً.

بري يرفض مطالعة هيئة القضايا والاستشارات

نيابياً، سارع الرئيس نبيه بري الى إعلان رفضه لجواب «هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، واعتبر ما صدر عنها غير قابل للتأويل، ويشكل مساراً مباشراً بقانون انتخاب نافذ، وهو لا يركب على قوس قزح.

وقال الرئيس نبيه بري لـ «الشرق الأوسط» هذه هي المرة الأولى التي نسمع فيها أن القاضي يوقف تنفيذ القانون بدل السهر على تطبيقه، مؤكداً لا يمكن القفز فوق القانون باستشارة غير ملزمة معتبراً أن جواب الهيئة «ينمّ عن خطة لمنع إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، مضيفاً أن الجواب جاء «بإيعاز من جهة ما» .

وأكد أن الانتخابات يجب أن تجري حصراً وفقاً للقانون النافذ، داعياً جميع الأطراف إلى تسهيل إتجازها، بدل وضع العراقيل في وجه استحقاق دستوري أساسي.

ردّ هيئة التشريع

وجاء في، الرد الحرفي لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل على كتاب الوزير الحجار حول اقتراع المغتربين، وهو غير ملزم للحكومة وللمجلس النيابي:

«إن عدم إقرار النصوص القانونية التطبيقية اللازمة للمقاعد الستة المخصصة للمرشحين غير المقيمين حتى تاريخ يشكل للإدارة الانتخابية استحالة قانونية حقيقية تحول دون تطبيق احكام الفصل الحادي عشر من القانون رقم ٤٤ وتعديلاته لهذه الجهة، ويضعها أمام مسؤولياتها الدستورية والقانونية في إجراء الانتخابات النيابية للعام ٢٠٢٦٦ وفقا لما توجبه القوانين والمبادئ العامة للقانون.

حيث أنه بالاستناد إلى الوقائع المذكورة أعلاه وبمعزل عن رأي الهيئة لجهة ان تعليق العمل بالدائرة ١٦ يستوجب تدخلا تشريعيا فإن الهيئة ستجيب عن السؤالين المطروحين عليها.

وحيث انه لا يمكن بأي حال من الأحوال وتحت اي ذريعة كانت ان يؤدي إلى إسقاط وحرمان غير المقيمين من حقهم في الانتخاب للـ١٢٨ نائبا.

وحيث ان المسلّم به فقها واجتهادا ان استحالة تطبيق بعض النصوص الأخرى من هذا القانون التي يمكن تطبيقها لا تحول دون تطبيق النصوص الأخرى من هذا القانون التي يمكن تطبيقها.حيث بالفعل ان المبدأ المستقر فقها واجتهادا يقضي بقابلية النصوص القانونية للتجزئة.

وفي هذا الإطار يُعمل بمبدأ تغليب نفاذ القانون، بحيث يصار إلى الإبقاء على ما أمكن من النصوص التشريعية احتراما لارادة المشترع ما لم يكن الترابط بين الأحكام ترابطا عضويا لا يقبل الفصل.

وحيث استنادا إلى ما تقدم اي وجوب تطبيق القانون بالشق القابل للتطبيق منه، يتبين ان المشترع في لبنان سواء في انتخابات ٢٠١٨ او ٢٠٢٢ والتي لم تتناول كلتاها الدائرة ١٦ لم يتطرق الى تعديل المادة ١١١ او إلى تعليق العمل بها. وبالتالي انّ المشترع لدى تعليقه المادة ١١٢ المتعلقة بالمقاعد الـ ٦ لم يعلق العمل بالفصل الحادي عشر بأكمله، بل علق العمل بالمواد او فقرات المواد المتعلقة بها.

وحيث ان هناك١٤٤،٤٠٦ ناخبا قد أعربوا عن نيتهم بالاقتراع في مراكز انتخابية في السفارات او القنصليات فيكون حرمانهم من حقهم الدستوري من شأنه ان يعرض السلطة التنفيذية للمساءلة عن مخالفتها الدستور.

ان عدم إقرار النصوص اللازمة للمقاعد الـ٦ المخصصة للمرشحين غير المقيمين، لا يشكل استحالة قانونية تحول دون تطبيق سائر احكام الفصل الحادي عشر من القانون ٤٤ وتعديلاته، إنما يحتم على الإدارة اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل وتؤمن حق الناخبين غير المقيمين في ممارسة حقهم بالانتخاب في المراكز التي اختاروها عن طريق تطبيق الفصل الحادي عشرالتي لا تتناول ولا تتعارض مع استحالة تطبيق المادة ،١١٢ تماما كما حصل خلال انتخابات العامين ٢٠١٨ و٢٠٢٢ على ان يقوموا بالاقتراع للمقاعد النيابية الـ ١٢٨».واعلن وزير الاعلام بول مرقص أن الانتخابات النيابية ستُجرى في موعدها المحدد في أيار، وأي تعديل في هذا الإطار يعود حصريًا إلى مجلس النواب.واذا صحّ وتأكد إجراء الانتخابات في وقتها وفق القانون الانتخابي النافذ وبما يعني انتخاب ستة نواب في الاغتراب للقارات الست، فهذا يعني ان وزارتي الداخلية والخارجية مضطرتان بسرعة الى وضع آليات الترشيح وتوزيع النواب الستة طائفيا على القارات وكيفية الترشيح وفتح حسابات تسجيل الترشيح والحملات الانتخابية والاعلامية في المصارف او عبر طريقة اخرى، وكيفية مراقبة الانتخابات في غياب هيئة الاشراف والهيئات الرقابية الاخرى عن الاغتراب، وضمان دقة عمليات الفرز وارسال النتائج حتى لا يقع المحظور كما حصل في الانتخابات الماضية عندما فقدت نتائج عدد من صناديق الاقتراع وتردد وقتها ان اربعة صناديق لم تصل نتائجها الى بيروت.

الحريري: تلميح ولا حسم

وفي السياق الانتخابي أيضاً، لم يحسم الرئيس سعد الحريري بشكل نهائي في كلمته امام الحشود يوم احياء ذكرى استشهاد والده الرئيس رفيق الحريري، إمكانية مشاركة تيار المستقبل في الانتخابات النيابية لا ترشيحا ولا تصويتا ولا تحالفاً، وترك الباب مواربا أمام كل الاحتمالات ليس لأسباب سياسية وإجرائية داخلية أو للتأكد فقط من حصولها في الموعد المحدد في ايار المقبل، بل ربما للتأكد من مسار الوضع اللبناني في ظل التوتر الاقليمي الحاصل، نتيجة تصاعد الخلاف الاميركي – الايراني واستمرار احتمالات شن ضربة عسكرية قوية اميركية او اسرائيلية ضد ايران، ما سيترك تأثيراته بلا شك على لبنان وكل الاقليم مزيداً من التوتر ومزيداً من الضغط السياسي الخارجي على لبنان ومن التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان .

ومع ان الحريري عاد وأكّد امام الاعلاميين بعد احياء الذكرى ان الاجواء ليست اجواء انتخابات، فهو لم يستند على ما يبدو الى اعلان الرئيس نبيه بري ترشحه رسميا مع عضو كتلته النائب قبلان قبلان، بما يعني انه لو لم يكن بري متأكداً من اجراء الانتخابات لما اعلن ترشحه، فيما ذهب بعض الخصوم الى التلويح بأن برّي يناور وسجل ترشيحه لحفظ المقعد عندما تحصل الانتخابات في موعدها او حتى اذا تأجلت، لسبب ما يخفيه بري والراسخون في العلم.

ولكن بعض الشخصيات التي التقت الحريري قبيل يوم من احياء ذكرى الشهيد، لم يستشفوا منه ما يوحي صراحة بالمشاركة في الانتخابات من عدمها سواء بترشيح شخصيات من التيار او دعم مرشحين ولوائح معينة مع انه اعلن ان صوت المستقبل سيكون مسموعاً، ما دفع بعض الراغبين بالترشح من حلفاء الحريري التاريخيين الى التريث في الإقدام على اي خطوة قبل حسم الحريري موقفه وربما خلال فترة قريبة جداً، نظراً لضيق المهل القانونية امام مسار العملية الانتخابية. ذلك ان الكثير من حلفاء الحريري يحتاجون الى اصوات تيار المستقبل في الدوائر السنية وبخاصة في بيروت. وحسب المعلومات سيجتمع الرئيس الحريري خلال وجوده في بيروت مع مسؤولي الهيئات الاساسية في تيار المستقبل لدرس الخطوات الواجب اتخاذها.

وقد اربك موقف الحريري غير الحاسم حلفاءه، ولكن ثمة من يتوقع ان يقرر الحريري إجراءً ما يبلغه للمعنيين في مجالس ضيقة اذا لم يقرر خوض الانتخابات علناً ترشيحا للحريريين او دعما للوائح اخرى. لذلك ينتظر البعض حتى نهاية الشهر الحالي كحد اقصى لإتخاذ موقفه قبل اقفال مهلة تقديم الترشيحات في ١٠ اذار والرجوع عنها في ٢٥ اذار المقبل. بينما تنتهي مهلة تشكيل اللوائح في ٣٠ منه. (راجع ص ٣).

طرابلس: تعقيدات في أبنية المدنية

شمالاً، تتكشف يوماً بعد يوم تعقيدات الأبنية المعرضة للهدم أو الترميم في العاصمة الشمال، مع سلوك تدابير الحكومة لجهة المساعدات والايواءات وتقديمات شبكة أمان طريقها الى العائلات المحتاجة.

الاحتلال يخرق الخط الأزرق

على الأرض، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خرق الخط الأزرق في محيط ميس الجبل، وأطلقت قنابل «لانشر» في محيط موقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا، مع تسجيل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في العرقوب وحاصبيا ومزارع شبعا، مع إلقاء قنبلة صوتية على بلدة حولا.

وكان الطيران المعادي الاسرائيلي شن منتصف ليل السبت وفجر الاحد، سلسلة غارات استهدفت منطقة صافي، واطراف سجد وأطراف مليتا في منطقة اقليم التفاح وقضاء جزين. كما استهدفت وادي برغز في حاصبيا، إضافة إلى منطقة حميلة في أطراف بلدة حومين الفوقا.

كذلك إستهدف العدو المنطقة الواقعة بين بلدتي حومين ودير الزهراني، كما استهدفت جبل الريحان، وأطراف بلدة مليخ ومرتفعات الجبور. وكشف اعلام إسرائيلي عن انطلاق ٣ صواريخ ارض ارض من مدينة صفد في اتجاه جنوب لبنان.وألقت طائرة «كوادكابتر» «إسرائيلية» على ٤ مراحل عبوات متفجرة على منزل غير مأهول في حي الكساير شرق بلدة ميس الجبل في محاولة لتدميره.وصباح امس، توقفت دورية إسرائيلية مؤلفة من آليتين عسكريتين عند الحدود الجنوبية، حيث ترجل منها ٤جنود وقاموا بخرق الخط الأزرق والتوغل لفترة وجيزة داخل الأراضي اللبنانية في منطقة الجدار – درب الحورات، جنوب شرق مدينة ميس الجبل وقاموا بعملية مسح للأرض، قبل أن تنسحب الدورية وتعود الى خلف السياج ومنه الى موقع العاصي المقابل.وافيد أن مسيَّرة معادية سقطت قرب حسينية حولا. واعلنت البلدية انه سيتم تفجيرها، كما أطلق الإحتلال رشقات نارية، على باتجاه بلدة الضهيرة. وقصفت مدفعية العدو المنطقة الواقعة بين بلدتيّ بليدا وعيترون.والقت طائرة «درون» قنبلة صوتية قرب أحد رعاة الماشية عند أطراف بلدة مركبا لجهة وادي هونين من دون وقوع إصابات.

وليلاً، أعلنت اسرائيل عن تنفيذ غارات على مسلحين من «الجهاد» في المصنع..

وذكرت المعلومات ان هناك صعوبة بوصول سيارات الاسعاف.

الاقتصاد يتقدم المفاوضات النووية غداً

(تتمة المنشور ص١)

وذكر مصدر أن وفدا أميركيا يضم المبعوثين ستيف ويتكوف وغاريد كوشنر سيلتقي مع مسؤولين إيرانيين في جنيف غدا .

وأكد مسؤول إيراني أن من المقرر عقد هذا الاجتماع.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن الوزير عباس عراقجي غادر طهران متجها إلى جنيف للمشاركة في محادثات غير مباشرة عن الملف النووي مع الولايات المتحدة وللقاء مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وآخرين.

وقال مجيد تخت روانجي نائب وزير الخارجية الإيراني في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) نشرت إن إيران مستعدة للنظر في تقديم تنازلات للتوصل إلى اتفاق نووي مقابل رفع العقوبات.

وأضاف «الكرة الآن في ملعب أمريكا لإثبات رغبتها في إبرام اتفاق».

وتصعد واشنطن أيضا ضغوطها الاقتصادية على إيران. وقال موقع أكسيوس أمس السبت إن ترامب اتفق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما بالبيت الأبيض على أن تعمل واشنطن على خفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصين.

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه أبلغ الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأسبوع الماضي بضرورة أن يتضمن أي اتفاق مع إيران تفكيك بنيتها التحتية النووية، وليس مجرد وقف عملية التخصيب.

وأضاف في كلمته أمام المؤتمر السنوي لرؤساء المنظمات اليهودية الأميركية الكبرى أن إسرائيل لا يزال يتعين عليها إتمام مهمة تدمير جميع الأنفاق في قطاع غزة. وأشار إلى أن إسرائيل فككت بالفعل ١٥٠ كيلومترا من أصل ٥٠٠ كيلومتر تقريبا.

وأبدى نتنياهو تشككه في إمكانية التوصل إلى اتفاق، لكنه أكد أن أي اتفاق يجب أن يتضمن إخراج المواد المخصبة من إيران. وتابع قائلا يجب ألا تكون هناك قدرات للتخصيب، وليس وقف عملية التخصيب، لكن تفكيك المعدات والبنية التحتية التي تسمح بالتخصيب في المقام الأول».

ترامب لنزع سلاح حماس الشهر المقبل

(تتمة المنشور ص١)

وذكر مسعفون أن غارة جوية إسرائيلية على مخيم للنازحين أسفرت عن مقتل أربعة على الأقل، وقال مسؤولون في قطاع الصحة إن غارة أخرى أسفرت عن مقتل خمسة في خان يونس بجنوب قطاع غزة وقتل آخر بالرصاص في شمال القطاع.

واستهدفت الغارات الجوية أيضا من يعتقد أنه قيادي في جماعة الجهاد الإسلامي في حي تل الهوا بمدينة غزة.

واتهم حازم قاسم المتحدث باسم حماس في غزة إسرائيل بارتكاب "مجزرة" جديدة بحق نازحين، ووصف ذلك بأنه خرق خطير لوقف إطلاق النار قبل أيام من الاجتماع الأول لمجلس السلام الذي شكله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.ووصف مسؤول في الجيش الإسرائيلي غارات بأنها "دقيقة" ومتوافقة مع القانون الدولي، وقال إن حماس ارتكبت انتهاكات متكررة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في تشرين الأول.

.وذكرت بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن العمليات الجوية والبرية الإسرائيلية على غزة أسفرت عن مقتل أكثر من ٧٢ ألفا.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي "في الساعات القليلة الماضية، بدأ جيش الدفاع في شن هجمات ردا على انتهاك حماس الصارخ لاتفاق وقف إطلاق النار أمس في منطقة بيت حانون".

وأضاف أن مسلحين خرجوا من نفق على الجانب الذي تسيطر عليه إسرائيل من الخط الأصفر، الذي يحدد بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الخط الفاصل بين المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل وحماس.

وتابع المسؤول قائلا "تجاوز الخط الأصفر بالقرب من قوات جيش الدفاع، مع حمل السلاح، يعد انتهاكا صريحا لوقف إطلاق النار، ويظهر كيف تنتهك حماس اتفاق وقف إطلاق النار بشكل ممنهج بقصد إلحاق الضرر بقوات جيش الدفاع".ووسعت إسرائيل من جانب واحد نطاق الخط الأصفر داخل قطاع غزة، رغم أن اتفاق وقف إطلاق النار يتضمن تنفيذ انسحابات إسرائيلية، ورفضت حماس حتى الآن مطالب إلقاء سلاحها، وهو ما ينص عليه الاتفاق أيضا. وقالت إسرائيل إنها ستجبر حركة حماس على نزع سلاحها إذا لم تفعل ذلك.ودعا قاسم المشاركين في الاجتماع الأول لمجلس السلام الدولي الجديد يوم الخميس إلى الضغط على إسرائيل لوقف انتهاك اتفاق إطلاق النار دون مماطلة.

إسرائيل تبدأ إجراءات ضم الضفة

(تتمة المنشور ص١)

لكن إدارته لم تسع إلى كبح جماح بناء المستوطنات المتسارع.

ومن جانبها، اعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن قرار التسجيل بمثابة ضم فعلي لأراض محتلة، لافتة إلى أن إسرائيل تحول الضفة إلى «أملاك دولة» في تصعيد خطير.

كما نددت عدة دول عربية وإسلامية، بقرار الحكومة الإسرائيلية بدء إجراءات تسوية وتسجيل مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة باعتبارها «أراضي دولة»، معتبرة الخطوة تصعيدا غير مسبوق يمهد لتثبيت السيطرة الإسرائيلية وفرض وقائع بقوة السلاح.

دوليات

بعد التنف.. دمشق تتسلَّم قاعدة الشدادي بريف الحسكة بالتنسيق مع أميركا

ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء، امس، أن الجيش السوري تسلَّم قاعدة الشدادي العسكرية في شمال شرق سوريا بعد التنسيق مع الولايات المتحدة.

ونقلت الوكالة عن إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع القول «تسلمت قوات الجيش العربي السوري قاعدة الشدادي العسكرية بريف الحسكة بعد التنسيق مع الجانب الأميركي».

وتأتي الخطوة عقب انسحاب الولايات المتحدة من قاعدة التنف بعد اتفاق توسطت فيه واشنطن لدمج قوات سوريا الديمقراطية، التي يقودها الأكراد، في مؤسسات الدولة السورية.

وكانت القوات الأميركية في قاعدة الشدادي بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا بدأت الانسحاب الكامل قبل نحو أسبوع وسط ترجيحات بأن يكون الانسحاب إلى خارج الأراضي السورية بالكامل.

وكان «مركز إعلام الحسكة» قد أفاد حينها بدخول رتل شاحنات فارغة تابع للتحالف الدولي من الأراضي العراقية عبر معبر اليعربية متجهاً نحو قاعدة الشدادي جنوب محافظة الحسكة لغرض تحميل معدات عسكرية من قاعدة الشدادي جنوب الحسكة. كما تحدث شهود عيان محليون أن التحالف الدولي يعمل أيضاً على إخلاء من قاعدة خراب الجير شمالي الحسكة.

وعمد التحالف الدولي إلى تفجير بعض مواقعه في قاعدة خراب الجير في ريف رميلان الجنوبي.

وقالت وكالة «الأناضول» التركية، أواخر الشهر الماضي، إن القاعدة الجوية العسكرية التابعة للتحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة «داعش»، بقيادة الولايات المتحدة، في مدينة الشدادي شهدت نشاطاً ملحوظاً خلال الفترة الأخيرة. وبحسب الوكالة، رصد هبوط طائرة شحن تابعة للولايات المتحدة في قاعدة الشدادي الجوية، مع ملاحظة تنفيذ عمليات تحميل على متنها.

دخلت قوات الأمن الحكومية السورية إلى مدينة القامشلي في ريف محافظة الحسكة، شمال شرقي البلاد، (الثلاثاء)، وبدأت تتحضر لتسلم المطار.

تربية

ريما كرامي في حفل تربوي: المقاصد شريك أساسي لوزارة التربية في حماية المدرسة الوطنية وتطويرها

الوزيرة كرامي وسنو والبدوي يقصون شريط الافتتاح وتبدو الى اليمين ديانا طبارة

أقامت مديرية الشؤون التربويّة حفل افتتاح مبنى فيصل ٢ ومبنى مدرسة الحرج، في كلّيّة خالد بن الوليد، بعد ترميمهما وإعادة تأهليهما، وتجديد المختبرات العلميّة في مبنى الحرج لمواكبة التطوّر العلميّ والتكنولوجيّ ، برعاية وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي، ورئيس جمعيّة المقاصد الخيريّة الإسلاميّة في بيروت الدكتور فيصل سنّو.

حضر الحفل جمع من الشخصيّات التربويّة والاجتماعيّة، ممثّل عن قائد الجيش، وعن المدير العامّ لقوى الأمن الداخليّ، ورؤساء جمعيّات وهيئات تربويّة صديقة، وأعضاء مجلس الأمناء، وجمع من أصدقاء المقاصد.

واكدت مديرة الشؤون التربويّة في جمعيّة المقاصد الدكتورة غنى البدوي حافظ، أنّ «إعادة تأهيل هذين المبنيين تجسيد لرؤية تضع التربية والتعليم في صدارة أولويّاتها، وما شهده القطاع التربويّ ومدارس المقاصد، في عهد رئاسة الدكتور فيصل سنّو، ليس إلّا ترجمة عمليّة لهذه الرؤية»٠

وشدد الدكتور سنّو، على أنّ «هذا الافتتاح ليس مجرّد إضافة عمرانيّة، بل هو تجسيد لرؤية واضحة تؤمن بأنّ البيئة التعليميّة المتكاملة تشكّل ركيزة أساسيّة في بناء شخصيّة الطالب، وتنمية قدراته، وتعزيز انتمائه لمجتمعه ووطنه».

والقت كرامي كلمة في الختام، أثنت فيها على ما تحقّقه المقاصد، على مرّ السنين، ومنذ قرن ونصف، من إنجازات، «جعلت منها ركيزة أساسيّة من ركائز التربية والتعليم في لبنان جنبًا إلى جنب مع مثيلاتها في الفضاء الوطنيّ العامّ، ووزارة التربية ترعى هذه المسيرة بالدعم والمؤازرة، وتتطلّع دائمًا إلى التعاون مع التعليم الخاصّ لتحقيق بناء الفرد والمجتمع على أسس من التميّز العلميّ والانتماء الوطنيّ».

وشددت على أنّ «مسيرة المقاصد التربويّة شكّلت جزءًا أصيلًا من تاريخ التعليم في لبنان، وقد ربطت بين التمسّك بالهويّة والانفتاح وبين القيم والمعرفة وبين خدمة المجتمع وبناء الإنسان»، مؤكّدة أنّ «المقاصد قدّمت أجيالًا من اللبنانيين الذين أسهموا في بناء الدولة والمجتمع والجامعة والاقتصاد والحياة العامّة».

وختمت: «المقاصد شريك أساسيّ لوزارة التربية في حماية المدرسة الوطنيّة اللبنانيّة وتطويرها».

هذا وجال الجميع في أرجاء مبنى الحرج، واطلعوا على مرافقه وقاعاته متعدّدة الاستخدامات، ومختبراته العلميّة الحديثة.

قضائيات

مداهمات وتفتيش منازل وتوقيف متهمين بالسرقة والنشل وإقفال مركز تجميل غير مرخص

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أصدرته انه «بتاريخ ١٣ /٢ /٢٠٢٦، تعرّض المواطن اللبناني الأسترالي (م.ع.) في بلدة بريتال – بعلبك لعملية سلب مبلغ قدره ٢٠٠,٠٠٠ دولار أميركي، بعد استدراجه من قبل مواطنَين. وبعد عملية رصد ومتابعة أمنية أجرتها مديرية المخابرات، تمكنت المديرية بالتاريخ نفسه من استرداد المبلغ المذكور، وتجري المتابعة لتوقيف المتورطين.

الى ذلك، دهمت قوة من الجيش اللبناني، بمؤازرة دورية من جهاز مخابرات البقاع، بلدتَي بريتال وحورتعلا - حي عين الجوزة في شرق بعلبك، وعملت على تفتيش منازل مطلوبين وصادرت سيارة رباعية الدفع نقلت إلى أحد المراكز الأمنية في البقاع.

من جهتها، اعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة، في بلاغ أصدرته انه «في إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها القطعات المختصّة في قوى الأمن الداخلي للحدّ من عمليات السرقة والسلب في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معلومات حول قيام مجهولَين على متن دراجة آليّة نوع GR (مجهولة سائر المواصفات) بتنفيذ عمليات سلب مواطنين بقوّة السلاح في مناطق جبل لبنان.

على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصّة في شعبة المعلومات إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف هويّة الفاعلين وتوقيفهم. وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات، تمكّنت الشعبة من تحديد هويّة أحدهم، ويدعى:(م. أ. مواليد ٢٠٠٧، لبناني).

بتاريخ ٧-٢-٢٠٢٦، وبعد عملية مراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريات الشعبة من رصد دراجة آليّة نوع "GR" على متنها المذكور في محلة برج حمود، حيث نُفّذ كمين محكم أسفر عن توقيفه وضبط الدرّاجة. وبتفتيشه والدراجة، ضُبط بحوزته:

مسدّس حربي مع ممشط وطلقة صالحة للاستعمال، مفكّات وكماشات وعدّة خلع، سكّين، قلنسوتان، مبلغ مالي، وثلاثة هواتف خلوية.

بالتحقيق معه، اعترف بما نُسب إليه لجهة تنفيذه، بالاشتراك مع شخص آخر (العمل جار لتوقيفه)، عشرات عمليات النشّل لحقائب نسائية وعمليات سلب بقوّة السلاح في مناطق الدورة، برج حمود، النبعة، انطلياس وجلّ الديب، إضافةً إلى عمليتَي سرقة درّاجة آلية في محلّة خلدة. كما أقرّ بأنّه كان يستخدم المسدّس والسكّين المضبوطين في تنفيذ عمليات السلب، وأنّه أقدم في إحدى المرّات على جرح أحد ضحاياه، وفي مرّة أخرى أطلق النار في الهواء بهدف الترهيب. كما أضاف أنّه كان يبيع المسروقات في داخل مخيّم صبرا ويتقاسم الأموال مع شريكه.

أُجري المقتضى القانوني بحقّه، وأُوقف وأُودع مع المضبوطات المرجع المختصّ بناءً على إشارة القضاء، والعمل جارٍ لتوقيف شريكه.

واعلنت المديريّة في بلاغ ثانٍ، أنه «بتاريخ٢٧-١-٢٠٢٦، ادّعى المدعوّ:(غ. ز. د. مواليد ١٩٩٦، لبناني) أنّه أثناء مروره في محلّة الشويفات على متن سيّارته نوع «BMW»، اعترض طريقه مجهولان شهرا أسلحة حربية بوجهه، وسلباه سيّارته ومقتنيات شخصية، ثمّ لاذا بالفرار إلى جهة مجهولة. على الفور، باشرت القطعات المختصّة في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف هويّة المتورّطين وتوقيفهم. وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات المكثّفة، تمكّنت شعبة المعلومات خلال ساعات من تحديد هويّتهما، وهما: (إ. أ. مواليد ١٩٩٨، لبناني) و(ح. ص. مواليد ٢٠٠٤، لبناني). بتاريخ ٢٨-٠١-٢٠٢٦، وبعد عملية مراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريات الشعبة، بأقلّ من ٢٤ ساعة على حصول عملية السلب، من رصد الأوّل على متن السيّارة المسلوبة، حيث أوقفته وضبطت السيارة. وبالتزامن، نُفّذ كمين محكم في محلّة حيّ السلم أسفر عن توقيف الثاني. بالتحقيق معهما، اعترفا بما نُسب إليهما لجهة تشكيل عصابة لسلب السيارات وسرقتها بقوّة السلاح، ومن بينها عملية سلب سيّارة الـ «BMW» العائدة للمدعو (غ. ز. د.) في محلّة الشويفات. تمّ تسليم السيّارة إلى صاحبها، وأُجري المقتضى القانوني بحقّ الموقوفَين، وأُودعا المرجع المختصّ بناءً على إشارة القضاء».

بدورها، أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، في بيان أصدرته أنه «في إطار الإجراءات الهادفة إلى مكافحة المخالفات وحماية السلامة العامة، دهمت دورية من مديرية جبل لبنان الإقليمية – مكتب بعبدا، وبمؤازرة مفتّش من وزارة الصحة، مركز تجميل في محلة التيرو – الشويفات، عائد للمدعوة (هـ. ع.)، لبنانية الجنسية. وقد جرى ضبط ثلاث ماكينات ليزر وماكينة لشفط الدهون مجهولة المصدر، تُستخدم لعلاج البشرة والتنحيف، إضافة إلى كمية من الإبر وعبوات الفيلر والبوتوكس مهربة وغير مرخّصة من قبل وزارة الصحة. تم ختم المركز المذكور بالشمع الأحمر، بناءً لإشارة القضاء المختص» .

إعلانات رسمية

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي سندا للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ المستدعى بوجههم: لينا وعلي محمود عبيد وحسين مهدي مكه ومشهور محمود قانصو ولينا وديانا ومحمد وساره أحمد قانصو وفاطمة حجازي وزهره محمد فاعور وريما ودياب ومنال ولينا إسماعيل الذياب وإسماعيل جميل الذياب ومحمد حسين حميد المجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن الإستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعية: مصطفى حسن نعمه بوكالة المحامي محمد حجازي بموضوع إزالة شيوع العقار ١٢١١/ منطقة حبوش العقارية أساس ١١٢/ ش/٢٠١٤ مدور ١٥/ش/٢٠٢٤ أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر سيتم إبلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم:
فاطمة فحص

رابطة المتعاقدين تصعِّد قبل جلسة اليوم تحذير من الشارع إذا لم يُقرّ تثبيت أساتذة التعليم الأساسي

وجّهت رابطة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسي الرسمي في لبنان رسالة مفتوحة إلى الرؤساء الثلاثة والكتل السياسية والرأي العام، قبيل الجلسة المرتقبة يوم الاثنين لحسم ملف التعاقد في الجامعة اللبنانية عبر تفرغ ١٦٩٠ أستاذًا، معتبرة أنّ معالجة هذا الملف بمعزل عن بقية قطاعات التعليم الرسمي تشكّل ظلمًا صارخًا بحق خمسة عشر ألف أستاذ متعاقد في التعليم الأساسي.

وأكدت الرابطة، التي تمثل نحو ١٥ ألف أستاذ، أنّها وجدت نفسها مضطرة لرفع الصوت بعدما جرى إخراج ملف تفرغ أساتذة الجامعة من التجاذبات السياسية بحل جامع، في حين لا يزال ملف التعليم الأساسي مجمّدًا. وخاطبت رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون بالقول إن الأساتذة المتعاقدين هم أبناء الدولة كما غيرهم، ويتولون تنشئة الأجيال وحماية المدرسة الر

باحث أميركي يؤكّد: هكذا يمارس الاحتلال الإبادة المعرفية في غزة

لا تقتصر حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة على القتل الجماعي والتدمير العسكري للبنية العمرانية والمدنية، بل تتجاوز ذلك إلى نمط أشدّ خطورة وأطول أثراً، يتمثل في الاستهداف المنهجي للتعليم والثقافة الذاكرة الجمعية والهوية الفلسطينية.

هذا ما يخلص إليه الباحث الأميركي هنري جيرو في دراسته المعنونة (الإبادة الأكاديمية: الحرب على التعليم من غزة إلى العالم الغربي Scholasticide: Waging War on Education from Gaza to the West)، حيث يطرح مفهوم «الإبادة المعرفية» بوصفه إطاراً لفهم الحرب بوصفها مشروعاً بنيوياً يهدف إلى محو المجتمع الفلسطيني مادياً وثقافياً وفكرياً.

ويقدّم جيرو، أحد أبرز منظّري التربية النقدية، مفهوماً تحليلياً لافتاً في دراسته المنشورة في (Journal of Holy Land and Palestine Studies)، بوصفها هذا النوع من الإبادة أحد الأبعاد الجوهرية للحرب الجارية.

من العنف الاستثنائي إلى العنف البنيوي

وتعتمد الدراسة على تقارير حقوقية دولية، تشير إلى أن إسرائيل ألقت خلال أشهر قليلة أكثر من ٢٥ ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة، وهو رقم يعادل – من حيث القدرة التدميرية – قوتين نوويتين.

ويؤكد أن هذه الكثافة النارية غير المسبوقة، خاصة في منطقة مكتظة بالسكان، تجعل من الحديث عن أخطاء أو أضرار جانبية أمراً غير قابل للتصديق.

ووفق القانون الدولي الإنساني، فإن استخدام هذا الحجم من القوة التدميرية في مناطق مدنية يشكّل جريمة حرب واضحة، خصوصاً عندما يُستخدم بشكل متكرر ضد بنى غير عسكرية.

أحد أبرز محاور الدراسة يتمثل في الاستهداف المتعمّد للمؤسسات التعليمية. فبحسب معطيات الأمم المتحدة:

- دُمّر أو تضرر نحو ٩٠٪ من مدارس غزة.
- تعرّضت جميع الجامعات الـ١٢ في القطاع للقصف أو التخريب.
- توقفت الدراسة لنحو ٩٠ ألف طالب جامعي.
- استُشهد آلاف الطلاب ومئات المعلمين وأساتذة الجامعات.

ولا ينظر جيرو إلى هذه الوقائع بوصفها نتائج عرضية للحرب، بل يضعها في إطار سياسة تهدف إلى قطع السلسلة المعرفية التي تربط الماضي بالحاضر، وتجعل من إعادة بناء المجتمع أمراً بالغ الصعوبة.

وتتوقف الدراسة عند قصف المدارس التي تحوّلت إلى مراكز إيواء للنازحين، ومن بينها مدرسة التابعين، التي قُصفت أثناء وجود مئات المدنيين فيها. وتشير التحقيقات الحقوقية إلى عدم وجود أي نشاط عسكري داخل هذه المدارس، ما يعزز فرضية الاستهداف المتعمّد.

ويرى جيرو أن تكرار هذه الحوادث يعكس تحوّل المدارس من فضاءات حماية إلى أهداف عسكرية، في انتهاك صارخ للمعايير الدولية التي تُلزم أطراف النزاع بحماية المنشآت التعليمية.

الإبادة المعرفية: المفهوم والدلالة

يعرّف جيرو «الإبادة المعرفية» بأنها التدمير المنهجي للتعليم، والثقافة، والبنية الفكرية لمجتمع ما، بهدف محو ذاكرته الجمعية وقدرته على إنتاج المعرفة ونقلها. وهي، وفق هذا التعريف، شكل متقدم من الإبادة، لا يستهدف الحاضر فقط، بل يستهدف المستقبل. وتشمل هذه الإبادة:

- تدمير المدارس والجامعات.
- قتل أو تهجير المعلمين والمثقفين.
- محو الأرشيفات والمكتبات.
- تدمير المتاحف والمواقع الثقافية.
- سرقة أو طمس الآثار التاريخية.

توسّع الدراسة دائرة التحليل لتشمل استهداف المكتبات العامة، ودور النشر، والمراكز الثقافية، وحتى المقابر والمعالم التاريخية. ويشير جيرو إلى أن هذا النمط من التدمير يعكس رغبة في إعادة كتابة التاريخ بالقوة، عبر محو الشواهد المادية التي تثبت الوجود الفلسطيني المتواصل.

ويحذّر من أن تدمير الذاكرة ليس أقلّ خطورة من تدمير الأجساد، لأنه يسعى إلى إلغاء الرواية الفلسطينية من الأساس.

ولا تتوقف «الإبادة المعرفية» عند حدود فلسطين، بحسب جيرو، بل تمتد إلى الجامعات في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث تشهد حرية التعبير الأكاديمي تراجعاً ملحوظاً. ويوثق الباحث حالات فصل وتعليق عمل أساتذة، ومعاقبة طلاب، وقمع احتجاجات سلمية، بسبب التعبير عن التضامن مع غزة أو انتقاد السياسات الإسرائيلية.

ويرى أن هذا المسار يعكس تحالفاً بين السلطة السياسية والاقتصادية والإعلامية لإسكات أي خطاب نقدي، تحت ذريعة الأمن أو محاربة الكراهية.

الجامعات الإسرائيلية ودورها في المنظومة

ينقل جيرو عن أكاديميين إسرائيليين – بعضهم من داخل المؤسسة نفسها – نقداً متزايداً لما يعتبرونه تآكلاً للاستقلال الأكاديمي، حيث لم تعد الجامعات مجرد مؤسسات تعليمية، بعدما تحوّلت إلى منصات لإنتاج المعرفة العسكرية، وتطوير الأدوات التكنولوجية المستخدمة في القمع والمراقبة، وتوفير الغطاء القانوني والأخلاقي لسياسات الاحتلال.

ففي مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والطائرات المسيّرة، وأنظمة المراقبة البيومترية، لا تعمل الجامعات الإسرائيلية في فراغ علمي، بل ضمن شراكات وثيقة مع الجيش، وشركات السلاح، وأجهزة الاستخبارات.

وتُبرز الدراسة دور الجامعات الإسرائيلية في هذا المسار، ليس فقط من خلال التعاون البحثي مع الجيش، بل عبر إنتاج خطاب معرفي يجرّد الضحية من إنسانيتها. فحين تُدرَس غزة بوصفها «بيئة معادية»، أو يُنظر إلى الفلسطيني كـ«خطر أمني محتمل»، فإن المعرفة هنا تتحوّل من إطار محايد إلى أداة في خدمة العنف.

هذا الشكل من التطبيع المعرفي يجعل العنف مقبولاً لدى قطاعات واسعة من المجتمع، لأنه يُقدّم بوصفه نتيجة حتمية لمعطيات علمية أو أمنية. وهكذا، يُسهم التعليم - الذي يُفترض أن يكون أداة تحرر - في تكريس منطق السيطرة، وتحويل القتل والتدمير إلى أفعال يمكن تبريرها عقلانياً. لأن البنية الأكاديمية نفسها أصبحت جزءاً من منظومة الامتيازات التي يمنحها النظام القائم.

الأخطر من ذلك، بحسب جيرو، هو أن هذا التورط لا يُقدّم كاستثناء ظرفي، بل يُسوّق باعتباره واجباً وطنياً، ما يخلق ثقافة جامعية تدمج البحث العلمي مباشرة في مشروع الهيمنة العسكرية. وهنا تفقد الجامعة دورها كمساحة نقدية، وتتحوّل إلى جزء من «البنية التحتية للاحتلال»، حيث تُصاغ الأسئلة البحثية، وتُموّل المشاريع، وتُقاس النجاحات الأكاديمية بمدى خدمتها للأمن القومي.

وفي هذا السياق، يصبح الصمت الأكاديمي عن الجرائم المرتكبة في غزة والضفة الغربية نتيجة طبيعية لانخراط بنيوي طويل الأمد، يصعب معه مساءلة الجامعات لأنها جزءاً من المنظومة.

الأطفال بين الحرب والحرمان

ويولي جيرو اهتماماً خاصاً للأطفال، بوصفهم ضحايا مباشرين للقصف والفئة الأكثر تضرراً من الانهيار التعليمي والنفسي المتزامن. فالحرب، في نظره، لا تُقاس فقط بعدد القتلى، بل بعمق الجرح الذي تتركه في وعي الأجيال القادمة، فالأطفال في غزة حين يفقدون مدارسهم، يفقدون الإحساس بالاستمرارية.

ويقول إن المدرسة في أي مجتمع، ليست مكاناً للتعلّم، بل فضاء للأمان، والتنظيم الزمني، وبناء العلاقات، وتشكيل المعنى. وعندما تُدمّر هذه المساحة، يُترك الطفل في حالة فراغ وجودي، حيث يصبح العنف هو الإطار الوحيد لفهم العالم.

ويشير جيرو إلى أن الصدمات المتراكمة - القصف، الفقدان، النزوح، الجوع - تتقاطع مع الحرمان التعليمي لتُنتج آثاراً نفسية عميقة، قد لا تظهر نتائجها فوراً. فالأطفال الذين ينشأون في بيئة بلا تعليم مستقر، وبلا أفق واضح، يواجهون مخاطر مضاعفة تتعلق بالاكتئاب، واضطرابات القلق، وتراجع القدرات المعرفية، وتآكل الثقة بالمستقبل.

الأخطر، وفق جيرو، هو أن هذا الوضع لا يُعدّ نتيجة غير مقصودة، بل جزءاً من منطق الإخضاع طويل الأمد. فجيل محروم من التعليم هو جيل أقل قدرة على المطالبة بحقوقه، وأقل قدرة على إعادة بناء مجتمعه بعد الحرب.

ويخلص جيرو إلى أن ما يجري في غزة يتجاوز كونه مأساة محلية، ليشكّل اختباراً عالمياً لمعنى التعليم بوصفه حقاً إنسانياً غير قابل للمساومة. فحين تُدمّر المدارس، وتُقتل الذاكرة، ويُحرم الأطفال من حقهم في التعلّم، لا يكون المستهدف شعباً بعينه فقط، بل فكرة العدالة نفسها.

ويشدّد على أن الدفاع عن التعليم، يعدّ فعل مقاومة أخلاقية ضد منطق القوة العارية، وليس موقفاً إنسانياً مجرداً، مشيراً إلى أن الصمت أمام تدمير المعرفة هو تواطؤ مع جريمة قائمة، والقبول بمستقبل يُبنى على الجهل والقهر.

وفي عالم يدّعي الدفاع عن القيم، يطرح جيرو سؤالاً حاسماً: ما قيمة الحديث عن حقوق الإنسان إذا كان التعليم، في لحظة الاختبار، أول الضحايا؟

الهباش أطلع التعاون الإسلامي على الاعتداءات المنهجة على المقدّسات الإسلامية والمسيحية

التقى قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وبحث معه آخر تطورات القضية الفلسطينية في ظل استمرار العدوان والانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

واستعرض الهباش خلال اللقاء الانتهاكات الإسرائيلية وجرائم الاحتلال وعصابات المستوطنين الإرهابيين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الاعتداءات الممنهجة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، والحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وما يتعرّضان له من اقتحامات وتدنيس وفرض وقائع تهويدية مخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

كما تطرق قاضي القضاة إلى استمرار قرصنة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأموال المقاصة الفلسطينية، واحتجازها بشكل غير قانوني، لما لذلك من آثار خطيرة في الأوضاع الاقتصادية والإنسانية، وقدرة الحكومة الفلسطينية على الوفاء بالتزاماتها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد الهباش أن ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني يشكّل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والمواثيق الدولية، مشدّداً على واجب الأمة الإسلامية، دولاً وشعوباً ومؤسسات، في دعم صمود الشعب الفلسطيني، والتحرك الجاد لحماية المقدسات الإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، ومساندة الشعب الفلسطيني بكل السبل في الدفاع عن حقوقه الوطنية المشروعة المتمثلة في الحرية والانعتاق من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه، أكد طه موقف المنظمة الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، وحرصها على مواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية بالتنسيق مع دول العالم الإسلامي في المحافل الدولية لنصرة الشعب الفلسطيني، وحماية المقدسات، والعمل على إنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة المنتظرة للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الإرشاد والإصلاح تطلق حملتها الرمضانية «طاعة للرحمن وعطاء للإنسان» في مختلف المناطق

أطلقت جمعية الإرشاد والإصلاح حملتها الرمضانية لعام ٢٠٢٦م – ١٤٤٧هـ تحت شعار «رمضان... طاعة للرحمن، عطاء للإنسان»، الذي يعكس قيم الطاعة الله والعطاء للإنسان. وأوضح رئيس الجمعية المهندس إبراهيم طقوش أنّ رمضان شهر الطاعة والصبر والقرآن والدعاء، وأنّ طاعة الله تُترجم عمليًا من خلال العمل الخيري والعطاء للآخرين، حيث تُعمر المساجد والمراكز بالمتطوعين وتُفتح أبواب الجمعية للعطاء والرحمة والتكافل الاجتماعي.

وأشار طقوش إلى أنّ جهود الجمعية تعكس أعلى معايير الشفافية والحرفية، وأنّ حملتها تهدف إلى إحداث أثر إيجابي ملموس في المجتمع اللبناني، مشددًا على شعار الجمعية «نحو عمل إنساني متقن».

وتضمّ الحملة هذا العام أربعة مشاريع رئيسية: مشروع إفطار صائم مع حصص غذائية ووجبات ساخنة، مشروع كفالة العائلة بتقديم مساعدات مالية شهرية، مشروع كفالة المسجد، ومشروع كسوة العيد وعيدية وحلوى للأطفال، إلى جانب استقبال زكاة المال والفطر وتوزيعها قبل العيد.

كما تستمر الجمعية بمشروعها السوق التعاوني الخيري «سوق الخير» في عائشة بكار، الذي يضم ٤٥٠ صنفًا من المواد الغذائية وأدوات التنظيف، تُباع بسعر الكلفة، ويستفيد منه المسجلون عبر بطاقات وقسائم شرائية مسبقة.

وتتضمن الحملة فعاليات دينية لتعزيز العلاقة بالله، تشمل الدروس الدينية، المحاضرات، متابعة محتوى إعلامي هادف عبر مواقع التواصل، أداء صلاة التراويح، وإحياء ليلة القدر في مساجد الجمعية بمختلف المناطق.

وافتتحت الجمعية أنشطتها بمراكزها مع معرض «أهلا رمضان» في بيروت لدعم الأسر المحتاجة، معرض «أريج» لدعم مسجد ومركز الحسن في عرمون، والعشاء الخيري السنوي في طرابلس برعاية مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام وحضور واسع من المشايخ والفعاليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

و يسألونك في الدين

التجارة في العملات الإلكترونية

□ ما حكم التعامل والتجارة في العملات الإلكترونية؟

كريم القزي - بيروت

- العملة في الأصل شأن تنظيمي يرجع إلى مصلحة الدولة، فلا يُعتد بأي عملة يتم التداول بها إلّا إذا كانت معتمدة ومنظمة رسمياً من الدولة، والعملات الرقمية المشفرة حتى الآن لم يتم اعتمادها رسمياً في كثير من الدول، كما أن تقييمها يخضع للأهواء والمضاربات الشديدة، إضافة إلى ما يحيط بتداولها من مخاطر تتعلق بعدم الأمان، مثل الاختراقات الإلكترونية وما يُعرف بالهاكرز، وهو ما يوقع المتعاملين فيها في مخاطر كبيرة، وبالتالي كثير من العلماء يرى أن التعامل في العملات الرقمية المشفرة مثل البيتكوين وغيرها لا يجوز شرعاً، إلى أن يتم تنظيمها واعتمادها رسمياً من الجهات المختصة، بما يرفع عنها الجهالة والمخاطر وعدم الاستقرار والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥١ د ٤ س	٢٢ د ٦ س	٥٢ د ١١ س	٥٧ د ٢ س	٢٧ د ٥ س	٤٤ د ٦ س

عرض

مذنب عملاق يصطدم بالأرض ويقضي على مظاهر الحياة «غرينلاند ٢» يدلّنا على بقعة مثالية للعيش في جنة على الأرض

الجزء الثاني من «غرينلاند»

مجموعة لقطات من الفيلم

تسونامي مذهل في البحر

في السنوات الأخيرة شكّل كل شريط هوليوودي من بطولة النجم الإسكوتلندي جيرارد باتلر، محطة نجاح بارزة مع إيرادات لافتة معززة بميزة واحدة هي توقيع باتلر على إنتاج هذه الأفلام واحداً تلو الآخر، بما يعني أنه يتدخّل في النص وإختيار المخرج ولاعبي الشخصيات البارزة وحتى الكومبارس، مضافاً إلى ذلك تركيزه على تنويع جنسيات من يتعاونون معه أمام وخلف الكاميرا.

وفي جديده: Greenland 2.. migration - غرينلاند ٢.. الهجرة، حافظ بطلنا على الخصائص الآنفة فقدّم شريطاً تدور أحداثه بين أميركا وأوروبا إستناداً إلى نص متين تعاون على صياغته: ميتشل لا فورتين، مع راسم إطار ومواصفات شخصيات الفيلم كريس سبارلنغ، فنحن إزاء تصوّر متخيّل لسقوط مذنب عملاق على سطح الأرض مما تسبب في دمار شامل وخسائر بشرية مذهلة طالت ٧٥ بالمئة من مساحة العالم، وعلى مدى ٥ أعوام جرت محاولات لإصلاح ما فسد من دون نتيجة، لكن مكان سقوط المذنب في منطقة بين فرنسا وبريطانيا تعرف بإسم: فوهة كلارك الناتجة عن الإصطدام المذهل - impact carter Clarke - تحوّلت إلى منطقة تبشّر بعيش سعيد كونها أقرب ما تكون إلى جنة على الأرض.

عددٌ من الناجين إتخذوا لهم ملجأ مجهزاً بكل وسائل الحماية والعيش في محطة ثول الجوية في غرينلاند، لكن هذا المكان سرعان ما إنهار بفعل تداعيات إنفجار المذنب الذي أصاب جون - باتلر - بنزيف أعطاه الطب ٦ أسابيع فقط للعيش، لكنه وعد زوجته أليسون - مورينا باكارين - وإبنهما الشاب ناتان - رومان غريفن ديفيس - بأن يوصلهما إلى الفجوة أو الأرض الموعودة، مهما عاندته الظروف وهو خاض معهما مراحل شاقة في البحر على متن مركب نجاة حملهم إلى لندن ومن هناك إلى فرنسا وصولاً إلى فجوة كلارك، وما إن وطأوا أرض المكان حتى لفظ جون أنفاسه متأثراً برصاصة في بطنه عندما تصدّى لعدد من قطاع الطرق في الأراضي الفرنسية.

الفيلم صوّر بالكامل في ريكجافيك - آيسلندا، بميزانية ٩٠ مليون دولار، جنى منها منذ بدء عروضه العالمية في ٩ كانون الثاني/ يناير في نسخة مدتها ٩٨ دقيقة وحتى أمس القريب: ٢٤ مليوناً و١٩١ ألفاً و٢٤١ دولاراً، في إخراج للأميركي ريك رومان ووغ الذي إستعان بـ ١٣ مساعداً. وممن لعبوا شخصيات فاعلة في الفيلم: تومي إيرل جانكنز، تراند فوسا، آمبر روز ريفاه، جينا غانغار، أنطونيو دو ليما، وبيتر بوليكاربو.

زوم

لماذا تغيب الأفلام وتحضر المسلسلات على شاشاتنا؟

كل رمضان وأنتم بخير. مع قرب حلول الشهر الكريم تدرك إدارات الصالات السينمائية أن قاصديها من الرواد سيكون محدوداً وهم سيجدون في برمجة الفضائيات العربية ما يسدّ الحاجة ويفيض من الأعمال الدرامية والكوميدية والبرامج والنقل المباشر من الخيام الرمضانية في إحتفاليات لها مواصفاتها الخاصة سواء أيّدناها أو إنتقدنا جوانب معينة لا تتناسب مع قيمة وإحترام الشهر الفضيل.

كل ما في الأمر أن الشاشات الصغيرة تحتلّ المشهدية بالكامل، إلى حد أنها تأخذ مجدها في استعراض هو الأوسع والأكثر ثراء في الصورة التي تحضر في كل بيت ناطق بلغة الضاد، وبمعزل عن القيمة التي تتضمنها البرمجات إستناداً إلى سادة الإنتاج الذين يتولون إختيار الأعمال عاماً بعد عام، فإن التلفزيون هو السيد طوال شهر كامل في موسم يدرُّ أرباحاً موصوفة على المنتجين والشاشات من مردود الإعلانات المكثفة التي تواكب العروض اللافتة.

والسؤال الذي لا يكفّ عن الطرح سنوياً: لماذا لا نشاهد ولو عملاً سينمائياً واحداً كل عام يُنتج للشهر الكريم وعن مزاياه وقيمه، أهي المشكلة في الأفق المحدود للمنتجين الرئيسيين، أم في إختيار الموضوعات الأكثر أهمية وإلحاحاً، أم أن في المسألة رغبة في تجنّب الإحراجات الدينية بين المذاهب الإسلامية؟! لكن الجواب هنا جاهز ومنطقي: ما الذي يمنع من التركيز على ما يتفق ويُجمع عليه عموم المسلمين، مثل السيرة النبوية، وسماحة الإسلام وسير الأنبياء الصالحين ومواقف المسلمين وتضحياتهم في سبيل الحفاظ على تعاليم الدين، كدستور حياة. هنا تكون الفائدة مزدوجة، ولا كلفة كبيرة مادياً وفق الشمّاعة الدائمة في تبرير غياب الأعمال الدينية عن خطط المنتجين والقيّمين على الثقافة الدينية، فلو أدركنا حجم الأرقام التي تُصرف على الترفيه المشهدي، لن نبارك ما يذهب إليه المنتجون من تبريرات والحذر دائماً من مواقف الفضائيات إزاء حساسية الموضوعات الدينية، وهذا الشعور يصحّ فقط عند تناول قضايا خلافية بين المسلمين، فلماذا لا يتم التركيز على الثوابت التي لا يُسمح لأحد بتخطّيها.

نعم بالإمكان أن نحتفل بالشهر المبارك على الشاشتين، بشروط واقعية تحترم تعاليم الإسلام والمؤمنين ولا تتجاوز القِيَم التي رسّخها الأنبياء والصحابة لتكون قدوة لكل مسلم.

محمد حجازي

تقنية

الذكاء الإصطناعي يُحاكم الأبرياء لا الخارجين على القانون «ميرسي» نظام قضائي فاشل تديره القاضية مادوكس

كريس برات يكافح الإرهاب

القاضية مادوكس - ريبيكا فيرغيسون -

على كرسي الإتهام بقتل زوجته

تكمن أهمية فيلم: Mercy، للمخرج الروسي العالمي تيمور بيكمامبيتوف في كونه يتناول الذكاء الإصطناعي على أنه غير موثوق فكيف إذا ما كان ميزاناً للعدل، من خلال القاضية مادوكس - ريبيكا فيرغيسون - لها حسنة واحدة أنها جميلة لكنها لا تناقش في قراراتها مما يجعل أخطائها لا تُغتفر ومنها إعدام ١٨ متهماً خلال عامين بينهم واحد يملك شقيقه برهاناً قاطعاً على براءته من جريمة حوكم بسببها.

الفيلم يتمحور حول هذه القضية التي يتولاها كريس رافن - كريس برات - ضابط نزيه في فريق مكافحة المخدرات وجرائم القتل، لكنه ورغم سجله النظيف في المهنة إعتقل بتهمة قتل زوجته نيكول - آنابل واليس - وهو يحاول الدفاع عن نفسه في المحاكمة العاجلة وفق آلية نظام ميرسي الذي يسترجع حيثيات التهم بالصوت والصورة لتبرير حيثيات الحكم الذي يصدر، ويصادف أن إبنة كريس وتدعى بريت - كيلي روجرز - كانت في المنزل حين رصدت ذاكرة الذكاء الإصطناعي مشاهد من المنزل حيث قتلت والدتها وإذا برجل مسلح يختطفها وينطلق بها إلى جهة مجهولة، وفي نيّته وضعها معه لكي تُقتل في تفجير مركز ميرسي بمن فيه إنتقاماً من والدها ومن المركز، عندها وبعد تردد أمرت مادوكس بإطلاق كريس لكي يردّ الهجوم على ميرسي وينقذ إبنته وقد نجح في كلا المهمتين مثبتاً غباء الجهاز وعدم صوابية أحكامه على المتهمين الأبرياء.

هذه الواقعة استدعت إعتراف مادوكس بإمكانية وقوع خطأ في أحكام الجهاز، ليكون ذلك بيت القصيد في توجه الفيلم الذي كتبه ببراعة ماركو فان بيل، وتم التصوير في لوس أنجلوس - كاليفورنيا بميزانية ٦٠ مليون دولار، وافتتحت عروض الفيلم - ومدته ٩٩ دقيقة - في أميركا بدءاً من ٢٣ كانون الثاني/ يناير الماضي، ليجني في عشرة أيام عرض فقط مبلغ ٢٢ مليوناً.

عاطفي

إمرأتان

من أفلام النصف الثاني من العام ٢٠٢٦ شريط عاطفي إجتماعي يجمع الممثلتين: ساندرا بولوك، وفيولا ديفيس بعنوان: The unforgivable يتناول زمالة إمرأتين في السجن وصداقتهما بعد إطلاق سراحهما وكيف واجهتا ظروف الحياة.

ساندرا وفيولا

تاريخ

من الحرب الثانية

لا تكفّ هوليوود عن الإهتمام والتذكير بحيثيات من الحرب العالمية الثانية ومعاركها ومنها معركة سان بياترو - The battle of san pietro - التي دارت بين الجيشين الأميركي والألماني، ويجسّد الدورين الرئيسيين فيه: كريس برات ومات دامون.

قبل سبع سنوات أنجزت المخرجة ساشا يافتشينكو شريطاً بالعنوان نفسه متوسط الطول مدته ٤٤ دقيقة في بطولته: جوزيف آير، وهيلين كلاب.

معركة سان بياترو

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١٦ شباط ٢٠٢٦م □ ٢٨ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٠

AL-LIWAA 16 Février 2026 - 61éme Année - No.17460

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

الحاجة إلى ولي أمر!

ما جرى ويجري وسيجري في طرابلس وغيرها في هذه الأرض التي ابتليت كما يبدو ببلاء يبدو رفع نتائجه كنوع من أنواع الأحاجي التي لا حل لها.

فما معنى أن تقع البيوت على رؤوس أصحابها مرات ومرات دون تدحرج رؤوس هي المسؤولة عن أرواح العباد في كل مناحي الحياة في البلاد؟!..

تقع الواقعة وتموت العائلات تحت ردم منازلها فما الذي يحدث بيانات.. وبيانات ثم ترتقي الى درجة الاستقالات ثم يكون الحل الذي يرونه الأمثل بدفع مبالغ من المال لمن نكب بأهله وأطفاله وهو آمن تحت سقف منزله.

ثمة خطأ يرتقي الى درجة الجريمة دون شك.

ولكن في بلد يضيع فيه الخطأ ليتحول أحياناً الى صواب وتغيب الجريمة في غياهب الكواليس وأجواء ما تحت الطاولة.

كيف يمكن لإنسان أن يشعر بالامان في وطنه وهو غير آمن من عيشه بكل مناحيه؟.. في عمله وفي الطريق إليه وفي مأكله ومشربه وفي نومه تحت سقف لا يعرف متى يسحق رأسه؟..

هذه المشكلة ومشاكل أخرى تتضافر ويزداد عددها كل يوم تصنع سهماً يدل على سبب واحد بكل مآسينا.

السبب هو أننا بحاجة إلى ولي أمر.

أما كيف ومن يكون ولي الأمر هذا فذلك أمر آخر.

فقد أثبت الواقع أن كل من تعاقب على تحمُّل المسؤولية في هذا البلد لم يكن مؤهلاً لتحمُّل هذه المسؤولية أو على الأقل هناك من الموانع ما منعه.

ولكن استمرار الحال على هذا المنوال يبدو الأمر من قبيل دق الماء في الجرن.

فليجتمع جهابذة السياسة وعباقرة الاجتماع وليحاولوا البحث عن ولي أمر يسمح باستمرار حياة الانسان على أرض هذا الوطن.. لأن هذه الحياة فيه قد تحولت الى جهنم لا يستحقها..

هي و هو

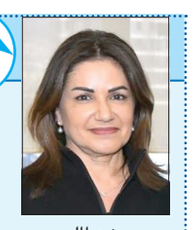
حنين السيد

حسن شقير

□ وزارة الاقتصاد والتجارة والمؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، تنظم في التاسعة والنصف من صباح اليوم ، ضمن إطار مشروع «حوار في سياسات وطنية من أجل الإصلاح»، ورشة عمل وطنية، لمناقشة آليات تفعيل المناطق الاقتصادية الخاصة، يتحدث فيها الوزراء: عامر البساط، شارل الحاج، جو عيسى الخوري، كمال شحادة، محمد حيدر، حنين السيد، إضافة إلى كلمات للنواب: فريد البستاني، فادي علامة، بلال عبد الله، آلان عون،في السرايا الحكومية.

*****

□ توقيع اتفاقية تعاون بين المديرية العامة للأمن العام والجامعة اللبنانية، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في حضور المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير على رأس وفد من ضباط المديرية، والجامعة اللبنانية ممثلة برئيسها البروفسور بسام بدران، في الجامعة اللبنانية – مبنى الإدارة المركزية.

*****

□ اعتصام بدعوة من الهيئة التأسيسية لرابطة المهندسين المتقاعدين ومؤتمر صحافي تعقده للحديث عن المطالب والحقوق المشروعة والمحقة في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في نقابة المهندسين في بيروت.

*****

□ مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة تطلق في الثانية عشرة ظهر اليوم مشروع «تمكين القطاعات بالذكاء الإصطناعي»، برعاية وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي الدكتور كمال شحادة وحضوره، في أكاديمية الدولة الوطنية في مؤسسة الحريري – صيدا.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٦/٢/١٤
١٥٥ حركة طيران و١٧٧٧٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٧ رحلة، اقلاع ٧٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٩٦٩ راكباً، مغادرة ٨٨١٠ ركاب وترانزيت ١ راكب.

ماسك: استكشاف الفضاء قد يقودنا إلى لقاء كائنات فضائية وحضارات قديمة

لم يستبعد رجل الأعمال الأميركي مؤسس شركة «سبيس إكس» إيلون ماسك إمكانية لقاء كائنات فضائية أثناء استكشاف الفضاء.

وقال ماسك خلال كلمة له، نشر تسجيلها على منصة «إكس»: «لا أستطيع تخيل شيء أكثر إثارة من رحلة جماعية إلى القمر.. التواجد هناك، بين النجوم، وزيارة أنظمة نجمية أخرى.. ربما سنلتقي بكائنات فضائية. ربما سنكتشف حضارات موجودة منذ ملايين السنين، ونجد بقايا حضارات فضائية قديمة. لكن الفرصة الوحيدة لفعل ذلك هي الذهاب إلى هناك والاستكشاف».

وفي وقت سابق، صرح ماسك بأن «سبيس إكس» ستبني مدنا على القمر والمريخ خلال العقود المقبلة، مع التركيز أولا على القمر التابع للأرض.

وأوضح أن شركته «سبيس إكس» قد ركزت بالفعل على بناء مدينة ذاتية التطور على القمر، وهو ما يمكن تحقيقه في أقل من عشر سنوات، كما ستسعى «سبيس إكس» أيضا لبناء مدينة على المريخ والبدء في ذلك خلال ٥ إلى ٧ سنوات تقريبا.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

الرهان العربيّ على الذكاء الاصطناعيّ

ميرنا محمّد(*)

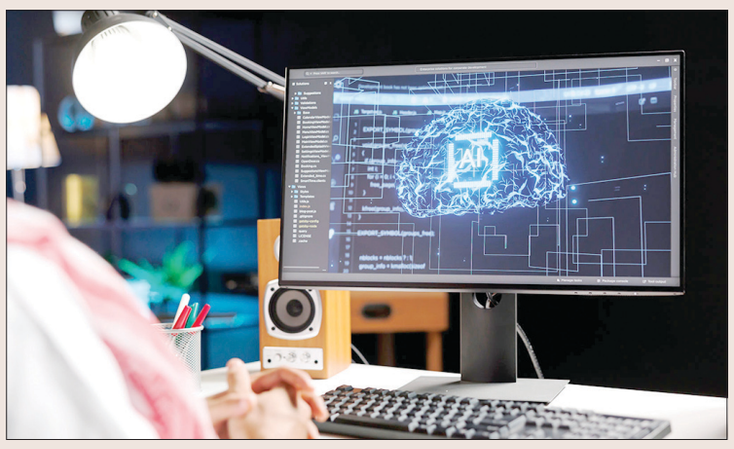

شهد العالَم العربيّ مؤخّراً اندفاعاً واسعاً نحو تبنّي تقنيّات الذكاء الاصطناعيّ، مدفوعاً بطموحات التحوُّل الرقميّ، وتعزيز تنافسيّة الاقتصادات الوطنيّة. هذا التوجُّه يأتي في لحظة تاريخيّة تتسارع فيها وتيرة التطوُّر التكنولوجيّ عالَميّاً، وتتزايد فيها الوعود بقدرة الذكاء الاصطناعيّ على إعادة تشكيل القطاعات الإنتاجيّة والخدميّة. وقراءة هذا الاندفاع لا تَكتمل بمعزل عن أُطُرٍ نظريّة تَستوعب ديناميّات المنظومة العالميّة.

بحسب أنموذج المركز - الأطراف (Core-Periphery Model)، تُعَدّ الدول المتقدّمة هي «المركز» المتحكّم في أدوات الإنتاج والمعرفة (مثل الذكاء الاصطناعي ومنصّاته)، بينما تُشكِّل الدول النامية والخليجيّة تحديداً «الأطراف» التي تُقدّم رؤوسَ الأموال كوقودٍ للابتكار في المركز. هذا الواقع يُرسِّخ التبعيّةَ المَعرفيّة ويزيد من تعرُّض الأطراف للمخاطر التي تَنبع من قلب المركز المالي ذاته.

إلّا أنّ هذه الحماسة المتنامية تَستدعي مراجعةً نقديّة لأُسسها، حيث تُشير الأدلّة إلى أنّ الارتفاع القياسي لسوق الأسهم العالَمي يرتكز على فقّاعة ماليّة ضخمة؛ وهي حالة تضخُّم مفرط ومُضارِب في أسعار الأصول يتجاوز قيمتها الجوهريّة بكثير، مدفوعاً بالتوقّعات لا بالأُسس الاقتصاديّة، تقودها الاستثمارات المفرطة في هذا القطاع، ما يولِّد انفصالاً جوهريّاً بين تقييمات الشركات والحقائق الاقتصاديّة.

وما نشرته صحيفة نيويورك تايمز يؤكّد هذه الظاهرة، حيث أشارت إلى أنّ ٨٠٪ من مكاسب الأسهم الأميركيّة في سنة ٢٠٢٥ جاءت من شركات الذكاء الاصطناعي وحدها. وتُبرز الهشاشة من احتمال تكوُّن «فقّاعة ذكاء اصطناعي» مُماثِلة لفقّاعة dot-com، حيث لم تُحقِّق الأغلبيّة العُظمى من حالات تبنّي النماذج التوليديّة (نحو ٩٥٪) عائداً إيجابيّاً على أرباح الشركات، ما يُسائل فرضيّة الثورة الإنتاجيّة التي يُبنى عليها السوق. وفي هذا السياق، يُعَدّ الأنموذج الاقتصادي للشركات الرائدة غير مُستدام في ظلّ الخسائر التشغيليّة. كما أنّ الأدلّة تشير إلى أنّ الانفجار الحتمي لهذه الفقّاعة سيؤدّي إلى أزمةٍ ماليّة عالميّة أشدّ وطأة، ولاسيّما أنّ الاقتصاد العالَمي يُعاني بالفعل من تقلّباتٍ عالية وحادّة في العام ٢٠٢٥ بعد عودة الرئيس دونالد ترامب وتطبيقه لرسوم جمركيّة واسعة في ما سمّاه «يوم التحرير»، وهو الأمر الذي يُفاقِم من ضعف التجارة العالميّة ويزيد من مخاطر التصحيح المالي؛ حيث تمتدّ تداعيات هذه الأزمة بشكل مباشر إلى بلداننا العربيّة عَبْرَ خسائر متوقّعةً في صناديق الثروة السياديّة وتراجُعٍ حادّ في شأن الطلب العالمي على الطّاقة والسلع نتيجة الركود المُرتَقَب.

وعلى الرّغم من أنّ الفقّاعات الماليّة يصعب التنبُّؤ بلحظة انفجارها، فإنّ ضرورة إرساء منهجيّة لليقظة الاستراتيجيّة تَفرض نفسها بقوّة على القرار الاقتصادي العربي. وفي هذا السياق، يُشير الخبير داريل ويست إلى مؤشّرات هيكليّة عدّة يُمكن مراقبتها لتقييم مخاطر فقّاعة الذكاء الاصطناعي، وتشمل: مستويات الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، وتيرة بناء مراكز البيانات، تبنّي التكنولوجيا، أسعار مُنتجات الذكاء الاصطناعي، المنافسة بين الشركات، وثقة الجمهور. ويؤكّد داريل ويست أنّه إذا لم يتحقّق التبنّي الحقيقي أو إذا تأخّرت البنية التحتيّة اللّازمة، فقد يُثبت ذلك أنّ التوقّعات الحاليّة مُبالَغٌ فيها بشكلٍ جذريّ. ويتجلّى حَجْم المُراهَنة المبالَغ فيها في الأرقام؛ إذ تُشير البيانات إلى أنّ إنفاق شركات التكنولوجيا الكبرى على الذكاء الاصطناعي بَلَغَ نحو ٧٨ مليار دولار في الرّبع الثالث من العام ٢٠٢٥، بارتفاع قدره ٨٩٪ عن العام السابق، ما دَفَعَ المؤشّرات إلى التراجع الجماعي خشية أن تكون هذه الأموال بلا عائدٍ حقيقي مُكافئ.

وتُبرز البيانات وجود «فجوة ضخمة»، إذ يُشير تَقرير شركة «باين آند كو» (Bain & Co) الصادر في أيلول/ سبتمبر الفائت، إلى أنّه بحلول العام ٢٠٣٠، ستَحتاج شركاتُ الذكاء الاصطناعي إلى ٢ تريليون دولار من الإيرادات السنويّة لتمويل قوّة الحوْسَبة اللّازمة لتلبية الطلب المتوقّع، في حين أنّ الإيرادات المتوقّعة لتلك الشركات تقل بمقدار ٨٠٠ مليار دولار عن هذا الرقم. وممّا «يُعمِّق الأزمة» تفاقُم المخاوف بسبب المنافسة المتزايدة من الصين، حيث تُغمرُ شركاتُها السوقَ بنماذج ذكاء اصطناعي تنافسيّة ومُنخفضة التكلفة، وهو ما يَجعل استرداد الاستثمار الكبير في البنية التحتيّة للذكاء الاصطناعي الأميركي أمراً صعباً. ويُحذِّر بريت تايلور، رئيس مجلس إدارة شركة أوين إيه آي قائلاً: «صحيح أنّ الذكاء الاصطناعي سيُغيّر الاقتصاد... ولكنّني أعتقد أيضاً أنّنا في فقّاعة، وسيَخسر كثيرٌ من الناس كثيراً من المال».

الاستعمار الخوارزميّ

في ظلّ هذه الأرقام العالميّة، يتجلّى حَجْم الالتزام المالي العربي؛ إذ تَظهر الدولُ الخليجيّة في طليعة المُستثمِرين العالميّين في الذكاء الاصطناعي، حيث من المتوقّع أن يصل الإنفاقُ على التكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى ١٦٩ مليار دولار بحلول العام ٢٠٢٦، وفقاً لتوقّعات شركة غارتنر Gartner. فبعد زيارة الرئيس الأميركي في أيّار/ مايو ٢٠٢٥، تعهّدت الإمارات بضخّ ١,٤ تريليون دولار كإطار استثماري في التكنولوجيا وأشباه الموصلات في الولايات المتّحدة، فيما التزمت المَملكة العربيّة السعوديّة باستثماراتٍ إجماليّة بلغت ٦٠٠ مليار دولار خلال أربعِ سنوات، مع إمكانيّة رفع القيمة إلى تريليون دولار... وفي قلب هذا الاندفاع، أَعلنت شركاتٌ سعوديّة عن التزامها باستثمار ٢٠ مليار دولار في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي الأميركيّة (عَبْرَ شركة داتا فولت DataVolt)، إضافةً إلى خطط نشْر قدرات حوْسَبة بنحو ١٠ مليارات دولار بالتعاون مع شركات أميركيّة (مثل شركة إيه إم دي AMD)، وتزامُن ذلك مع صفقات شراء ضخمة لشرائح الذكاء الاصطناعي من شركة إنفيديا NVIDIA. هذا الالتزام المالي الهائل يحوّل الاستثمار من مجرّد تبادلٍ سلعيّ إلى تبادُلٍ مَعرفيّ تقني يحمل مخاطر مُضاعفة، ولاسيّما في ضوء التقييمات المبالغ فيها وتركيز الاستثمار في نقطةٍ واحدة.

إنّ هذا المشهد المعقّد يَفرض على دولنا العربيّة مُراجعة استراتيجيّة عاجلة لمسارات الاندفاع التقني، في إطار حماية مصالحها من التبعيّة لأنموذج استثمار أحاديّ المركز. فمِن غير المقبول حضاريّاً أن تبقى غالبيّة دول المنطقة مُتلقّياً سلبيّاً للتكنولوجيا، وأن يَقتصر انخراطُ البعض الآخر على المراهنة الماليّة على شركات قد تكون في قلب انهيار وشيك، ما يُهدِّد الاستقرارَ الاقتصادي ويُعمِّق الفجوات الاجتماعيّة. التحدّي الحقيقي يكمن في إرساء حوْكمة رشيدة وضوابط أخلاقيّة تُنظِّم الاستثمار وتَضمن بقاء الكرامة الإنسانيّة والمصالح الوطنيّة في قلب المعادلة.

وفي ظلّ هذه التداعيات، يُطرح التساؤل بإلحاح: هل يُمكن للقرار الاقتصادي العربي أن يتّجه نحو تنويع الاستثمار في بيئات تكنولوجيّة بديلة أكثر استدامة، والاستفادة من البنية التحتيّة للذكاء الاصطناعي الصيني كجسرٍ لتقليل الاعتماد المُفرط على الغرب؟ والأهمّ من ذلك، هل تتوافر الإرادة السياسيّة اللّازمة لتفعيل التعاون العربي - العربي في مجال التكنولوجيا، ودمْج الجهود الاستثماريّة والبشريّة، لبلْورة كتلة قادرة على مُواجَهة «الاستعمار الخوارزمي» وتجاوُز التأخُّر البنيوي الذي يُهدِّد مستقبلَنا في ضوء هذه الفقّاعة؟ إنّ الإجابةَ عن هذه الأسئلة لم تَعُد رفاهيّة فكريّة، بل هي شرط لبقاء الذّات العربيّة الفاعلة في عالَم تُعيد الخوارزميّات رسْمَ خرائط القوّة والثروة فيه. هذا التفكيك لمؤشّرات الفقّاعة يَكشف كيف أنّ الأزمة التي تتهدّد المنطقة ليست مجرّد تقلُّب مالي عابر، ولا مجرّد نقص في الإمكانيّات الماديّة فحسب، بل هي صراعٌ حقيقي بين مَنطقَيْن مُتناقضَيْن يَكشف عنهما تحليل الأرقام: منطق رأس المال الخوارزمي الذي يَسعى إلى الأرباح السريعة واللّامحدودة من خلال المُراهَنة والمُضارَبة، ومنطق الدولة والمجتمع الذي يتطلّب الاستدامة والتوزيع العادل للثروة والتحكُّم السيادي في مَسار التنمية. لقد كشف تركيزُ الاستثمار في الرّهانات التكنولوجيّة الأجنبيّة عن نقص هيكليّ في الرؤية الاستراتيجيّة القادرة على تنويع المخاطر وتوطين المعرفة. وعليه، لا يكمن تجنُّب التداعيات المدمّرة لانهيار الفقّاعة في سحْب الاستثمارات فحسب، بل في إرساء أُطُر حَوْكَمة تَضمن أنّ كلّ دولار وكلّ خوارزميّة يتمّ استخدامها تَخدم هدفَ تعزيز السيادة المعرفيّة والعدالة الداخليّة. فإذا لم نتحكّم بمَسار هذا الاندفاع عَبْرَ المُساءلة المؤسّسيّة، فستُعيد الخوارزميّات كتابةَ علاقات التبعيّة القديمة في ثوبٍ رقميّ جديد؛ بحيث يَجد العالَمُ العربيّ نفسَه مُحمّلاً بعبء الأصول المُتقادِمة والتهميش المالي الذي يُكرِّس بقاءه خارج حدود القوّة العالميّة.

(*)باحثة في العلوم السياسيّة من مصر
يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ

الدراما السورية تتحرَّر من ظل الأسد.. نجوم وموسم حافل

١٤ شهراً على سقوط نظام الأسد في سوريا كانت كفيلة لكسر قيود الحريات، حتى وصلت إلى الدراما.

تحرُّر من الأسد

فمن المقرر أن يشهد الموسم الدرامي هذا العام، عودة الدراما السورية، في محاولة وفق مراقبين، إلى استرجاع ألق أخفته حرب الـ١٤ عاماً.

كما سترى الساحة الفنية أعمالا سورية تحاكي عدة أزمنة، بعضها من التاريخ الحديث وأخرى مضى على أحداثها عقود.

أيضا ستعيش الأعمال عودة نجوم سوريين بارزين للدراما السورية الخالصة بعد أن أمضوا سنوات طويلة ضمن الأعمال المشتركة بين لبنان ومصر.

إلى ذلك، تعتبر بعض الأصوات أن هذه العودة تمثل تحريرا جلياً من قيود نظام الأسد التي فرضها سنوات طويلة على السوريين وتدخل بكل مفاصل حياتهم.

ومن أهم الأعمال: مسلسل «السوريون الأعداء» للمخرج الليث حجو، الذي يعود إلى الثمانينيات ومجزرة حماة.

أيضا تقدم المخرجة رشا شربتجي مسلسل «مطبخ المدينة»، تتحدث به عن صراعات اجتماعية وسياسية كبرى من قلب دمشق.

كذلك مسلسل «الخروج إلى البئر» تأليف سامر رضوان، يوثق أهوال وقصص حقيقية لمعتقلي سجن صيدنايا بسوريا.

أما العمل الثالث «عيلة الملك»، فيصوره المخرج محمد عبد العزيز، ويتحدث عن عائلة تحكمها شهوة المال لتصبح نموذجاً مصغراً عن مجتمع ينهار من الداخل، بإسقاط على ما حدث في سوريا، على ما يبدو.

وهناك طبعا مسلسل «مولانا» للمخرج سامر البرقاوي، مع النجم السوري تيم حسن والفنانة منى واصف.

كما سنشاهد «سعادة المجنون» للمخرج سيف السبيعي، ويتحدث عن جريمة قتل غامضة،و«أنا وهي وهيا»، و«المقعد الأخير».

أيضا هناك «تحت الأرض ٢: جرد حساب»، و«لعنة حب»، ناهيك عن الأعمال التاريخية كـ«حاتم الطائي» مع الفنان ساوم حداد، والشامية مثل «النويلاتي».

وعن الكوميديا هناك مسلسل «بنت النعمان» لسيف شيخ نجيب يكشف محمد أوسو، لتشهد عودة الأخير للدراما بعد غياب طويل، و«ما اختلفنا ٣» ، و«يا أنا يا هي»، و«بيت الأحلام».

عودة النجوم

يذكر أن أهم ما يميز الموسم الرمضاني القادم بالنسبة للنجوم السوريين، هو عودة فنانين مثل جمال سليمان، مكسيم خليل، سامر المصري، ويارا صبري، وفارس الحلو، ومحمد أوسو، وليلى عوض، وجهاد عبدو إلى المشهد بعد تحييد كامل بسبب مواقفهم السياسية.

ولعل لهذه العودة مكانة خاصة في قلوب السوريين وفق التعليقات التي انطلقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، منذ الإعلان عن الأعمال، كون الدراما السورية لطالما كان لها دورها ومكانتها في حياتهم على مدى أكثر من ٥ عقود.

المصدر: العربية

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٦ شباط ١٩٨٩

رؤساء الطوائف يقابلون مجتمعين أمير الكويت الاثنين المقبل

علمت « اللواء » ان رؤساء الطوائف الروحيين الاسلاميين اللبنانيين الذين سيزورون الكويت في العشرين من الشهر الحالي سيقابلون مجتمعين يوم الاثنين أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد.

قبل ٢٥ عاماً

١٦ شباط ٢٠٠١

إتفاق مصري - يمني على ترشيح موسى للأمانة العامة للجامعة العربية

قال رئيس الوزراء اليمني السابق محسن العيني أن الرئيسين المصري حسني مبارك واليمني علي عبد الله صالح اتفقا على ترشيح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية.

كل إثنين

بين الإرث واللحظة: قراءة في الظاهرة الحريرية

ليست "الظاهرة الحريرية" حدثًا سياسيًا عابرًا، بل هي مرآة مكبّرة لحال لبنان اليوم.

عندما يعود اسم سعد الحريري إلى التداول، لا يعود كشخص فقط، بل كاختبارٍ لذاكرةٍ مثقلة، وطائفةٍ مجروحة، ودولةٍ معلّقة بين الإرادات.

رفيق الحريري لم يكن تفصيلاً في تاريخ لبنان الحديث.

كان مشروعًا، كان رهانًا على إعادة بناء وطن خرج من الحرب منهكًا. نعم، جاء في إطار تسوية إقليمية-دولية، لكن أي زعامة في لبنان لم تأتِ خارج هذا الإطار. الفرق أنّ الرجل حاول أن يحوّل التسوية إلى ورشة بناء. وعندما اصطدمت خياراته بسقوف أعلى من قدرته، دفع حياته ثمنًا. دفع هو، ودفع لبنان معه.

منذ تلك اللحظة، لم تعد الحريرية مجرد تيار سياسي، بل أصبحت ذاكرة شهادة.

لكن الذاكرة وحدها لا تبني حاضرًا.

اليوم، الحنين إلى سعد الحريري ليس فقط حنينًا إلى ابن رفيق، بل هو تعبير عن فراغ. الفراغ السني تحديدًا ليس تفصيلاً في نظام يقوم على التوازنات. عندما تغيب القيادة في طائفة مؤسسة في الكيان، يختلّ ميزانٌ كامل. لذلك، فإن الشغف الشعبي ليس بالضرورة تصويتًا لبرنامج، بل صرخة بحث عن عنوان، عن غطاء، عن شعور بأن هناك من يتحدث باسمهم في زمن تتكسّر فيه الأصوات.

ولكنّ، هنا السؤال الذي لا بد أن يُقال بصراحة:

هل العودة الممكنة هي عودة مشروع أم عودة اسم؟

لبنان اليوم ليس لبنان ما قبل ٢٠١٩.

الاقتصاد انهار، الثقة تبخّرت، النظام اهتزّ، والمنطقة تغلي بتحولات تعيد رسم خرائط النفوذ. في مثل هذه اللحظة، لا يكفي أن يكون الزعيم وريثًا لإرثٍ عاطفي. المطلوب أن يكون صاحب رؤية مختلفة، قادرة على تجاوز أخطاء الماضي لا إعادة تدويرها.

ولكن هل يقوى سعد الحريري؟ القدرة هنا ليست مسألة شخصية. القدرة هي مساحة يُسمح لك أن تتحرك فيها. وفي لبنان، المساحات تُرسم خارج حدوده بقدر ما تُرسم داخله.

لكن الإرادة أيضًا تُختبر: هل هو مستعد أن يكون زعيم مرحلة صعبة لا مرحلة تسويات مريحة؟ هل هو مستعد أن يصارح بيئته قبل أن يخاطب خصومه؟ هل هو مستعد أن يتحمّل كلفة قول الحقيقة في نظامٍ يقوم على المجاملات؟

المعضلة أعمق من شخص.

نحن أمام سؤال مؤلم: هل نعلّق آمالنا دائمًا على فرد، أم نجرؤ على مساءلة النظام الذي يجعلنا بحاجة دائمة إلى "منقذ"؟

ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن للحريرية رمزية خاصة. لأنها ارتبطت بفكرة إعادة البناء، لا بفكرة الغلبة. ارتبطت بلغة الاقتصاد والانفتاح، لا بلغة العزل والانغلاق. وهذه اللغة، في زمن الانهيار، تكتسب من جديد جاذبية.

إلى الرئيس سعد الحريري، إن قرأ:

الناس لا تبحث فقط عنك، بل تبحث عمّا تمثّله. تبحث عن استقرار، عن كرامة سياسية، عن شعور بأن الطائفة ليست متروكة، وأن لبنان ليس ساحةً بلا عنوان.

لكن الزمن تغيّر. والعودة – إن كانت – يجب أن تكون عودة مختلفة. أكثر استقلالاً في القرار، أكثر وضوحًا في الرؤية، وأكثر شجاعة في مواجهة الحقيقة.

أما نحن، فبين اليأس من السلطة واليأس من الشعب، يبقى خيار ثالث:

أن نؤمن أن الأقدار لا تنكشف إلا لمن يحاول تغييرها.

لبنان لا يحتاج فقط إلى وريثٍ لإرث،

بل إلى قائدٍ يفهم أن زمن الإرث وحده قد انتهى.

خلود وتار قاسم